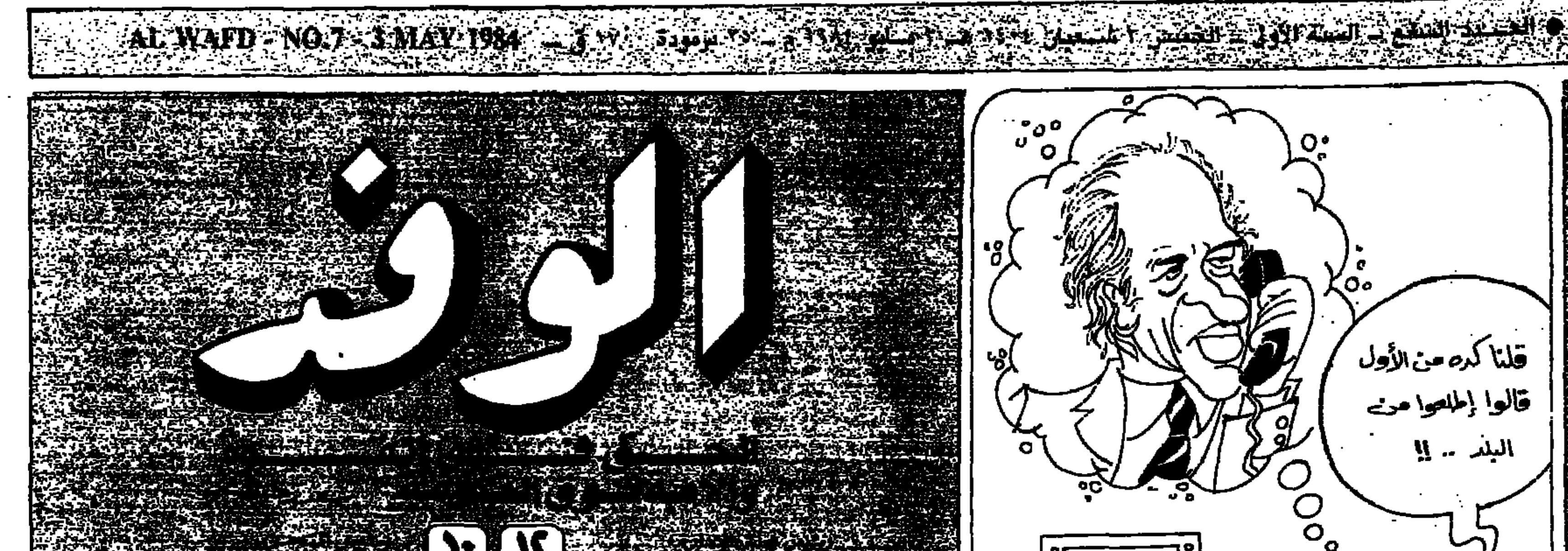
مسئول كبير بمحافظة الجيزة يعيد رشوة تقاضاها من مقاول الهرم

النيابة العامة تحقق فى إدعاءات المقاول التى تشكك فى نزاهة بعض كبار المسئولين

● العدد السابع ـ السنة الأولى ـ الخميس ـ ٣ مايو ١٩٨٤ م ـ ٢٥ برمودة ـ AL WAFD - NO.7 - 3 MAY 1984

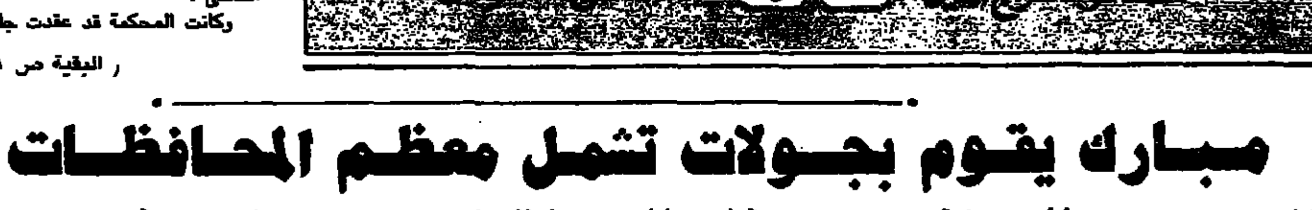


بدأت النيابة العامة بالجيزة تحت اشراف المستشار على عبدالشكور المحامى العام ، تحقيقاتها فى ادعاءات تشكك فى نزاهة بعض كبار المسئولين بمحافظة الجيزة . أحال المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى العام الاشتراكى ، أحد هذه الادعاءات الى النيابة العامة للتصرف ، بعد ان استدعى الى مكتبه أحد كبار المسئولين بالمحافظة ، وواجهه بحصوله على رشوة ١٠ آلاف جنيه من أحد المقاولين ، مقابل تسهيل حصول المقاول على تراخيص بناء لعماراته بالمخالفة للقانون .

وفى مكتب المدعى العام الاشتراكى ، انهار المسئول الكبير تماما ، واعترف بحصوله على الرشوة ، وفى سرية تامة ، أعاد الى المدعى الاشتراكى مبلغ الرشوة الذى تقاضاه من المقاول . وعلى الفور قام المدعى العام ، بالاضافة المبلغ الى ممتلكات المقاول ، التى تقدر بحوالى ١٢ مليون جنيه ، وقد فرضت عليها محكمة ، الحراسة ، يوم السبت الماضى .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها

(البقية ص ١١)



مبارك يقوم بجولات تشمل معظم المحافظات

الحزب الوطنى يستغل الجولة لمساندة مرشحيه

علمت الوفد أن الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى سيقوم بجولات سياسية تشمل معظم محافظات الجمهورية . وتبدأ من منتصف شهر مايو الحالى . كما علمت «الوفد» ، أن الرئيس قد يلقى أكثر من خطاب أثناء تلك الجولات .

وكانت قيادات الحزب الوطنى قد طلبت من الرئيس القيام بتلك الجولات السياسية فى أعقاب التقارير التى تلقتها من أمانات الحزب ، ومن أجهزة الرصد المختلفة ، خلال الأيام الأولى لبدء معركة الانتخابات . والتى أشارت إلى حرج موقف الحزب الوطنى الحاكم بشكل عام ، وضرورة اتخاذ خطوات قوية لمساندته . ورأت تلك القيادات أن قيام الرئيس مبارك بجولات فى المحافظات مع اقتراب موعد الانتخابات يحقق ذلك الهدف ويعطى دفعة قوية لمرشحى الحزب .

وتعكف امانات الحزب الوطنى حاليا على اعداد برنامج تلك الزيارات بالتنسيق مع الأمانة العامة للحزب بالقاهرة .

ومن ناحية اخرى فقد أطلقت الحكومة أيدى المحافظين للعمل على تهدئة الموقف من خلال تقديم بعض الحلول السريعة لبعض المشاكل المحلية التى تعانى منها الجماهير . ومن ذلك على سبيل المثال ، المسارعة إلى توزيع حصص استيرادية على صغار التجار فى مدينة بور سعيد .

(البقية ص ١١)

بلاغ من تاجر ضد أحد الوزراء

قدم أحد التجار بلاغا إلى المدعى العام الاشتراكى ، يتضمن وقائع واتهامات خطيرة تمس أحد الوزراء الحاليين . طلب التاجر فى بلاغه التحفظ على مستندات تتصل بصحة ماجاء فى بلاغه .

سراج الدين فى بيلا يوم الثلاثاء القادم

يلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، يوم الثلاثاء القادم ، خطابا سياسيا هاما ، فى المؤتمر الشعبى الذى يعقد بمدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ . سيتخذ حزب الوفد احتياطات امن مشددة حول مقر المؤتمر الشعبى . لمنع تسرب أية عناصر مشبوهه . هذا أول خطاب يلقيه فؤاد سراج الدين منذ استئناف الوفد لنشاطه السياسى بحكم قضائى . كان اخر خطاب القاه رئيس الحزب منذ ثمانية اشهر بالمدرسة السعيدية الثانوية فى الاحتفال بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس .

تأجيل مؤتمر المنصورة

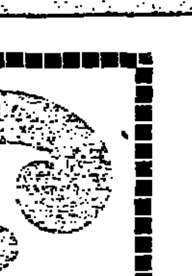
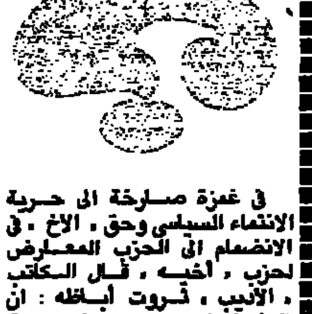
وتقرر تأجيل المؤتمر الشعبى بمدينة المنصورة . الذى سيحضره فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، الى يوم ١١ مايو الحالى .

كان مقررا عقد المؤتمر يوم الاثنين ٧ مايو . وتقرر تأجيله لانشغال محافظة الدقهلية فى الاحتفالات بعيدها القومى . وسيعقد المؤتمر بمدرسة المنصورة الاعدادية للبنين بشارع فريده حسان .

الوفد .. ومزاعم الثأر من ثورة يوليو

بقلم : جمال بدوى

« ص ٥ »

فى غمزة صارخة الى حرية الانتماء السياسى وحق ، الاخ ، فى الانضمام الى الحزب المعارض لحزب ، أخيه ، قال الكاتب ، الأديب ، ثروت أباظه : ان الوفد أزداد ، سعارا ، فى تمزيق الصلات العائلية فشق الاخ عن أخيه فى غير مراعاة لما يقتضيه الخلق الأمثل والشرف عند الخصومة التى هى خير ميدان ليظهر المعدن الخسيس على حقيقته ..!!

فهل من مبادىء الخلق الرفيع أن تصف إنسانا بانه من (معدن خسيس) لمجرد أنه اختار بمله إرادته أن ينتمى إلى حزب معارض لحزب اخر ينتمى إليه شقيقه ..؟! وهل نسيت أن كل المنتمين الى الاحزاب المصرية ـ بمن فيهم الحزب الوطنى ـ من معدن واحد .. هو المعدن المصرى الاصيل ..!

وهل نسيت أن احمد اباظة وفدى .. بينما شقيقه ماهر أباظة وزير الكهرباء ينتمى الى الحزب الوطنى .. وهل نسيت أيضا انك كنت تنتمى إلى حزب الاحرار الدستوريين .. بينما كان شقيقك شامل أباظة ينتمى الى الحزب السعدى .. وهل يكون ذلك التعدد فى الانتماء تعبيرا عن خسة المعدن كما قلت فى صحيفة ، الاهرام ، التى كانت تشتهر منذ صدورها بالاستقلالية والاتزان .. ؟

وهل من شرف الخصومة ان تقذف خصما سياسيا بهذه

(البقية ص ١١)

تقدم حزب الوفد بأغلبية عمالية فى قوائمه

فاحتج الحزب الوطنى وطلب استبدالهم بفئات !

رفضت لجنة الاعتراضات بمحافظة الغربية ، خمسة طعون تقدم بها الحزب الوطنى ، ضد قوائم مرشحى الوفد بالغربية ، من بينها طعن فى قائمة الدائرة الثالثة التى تضم ٦ مرشحين عمال و ٢ فئات ، وطلب الحزب الوطنى فى طعنه استبعاد عاملين واستبدالهما بمرشحين فئات ! رد الدكتور نعمان جمعة سكرتير مساعد حزب الوفد ، على هذا الطعن قائلا : ان الوفد كان دائما نصير الفلاحين والعمال ، وقد عرف فى تاريخه كله بانه حزب الجلاليب الزرقاء ، وان الحزب يتشرف بان تتصدر أغلبية من العمال قوائمه .

وكان الطعن الاول ، قد تقدم به توفيق زغلول مرشح الحزب الوطنى ، يقصد انزال الدكتور ابراهيم عواره مرشح الوفد من المركز الاول للثانى فى قائمته وقدمت بقية الطعون ضد محفوظ حلمى ومصطفى برهان واحمد عجينة بدعوى أنهم لا يتمتعون بصفة العامل . وقد قضت لجنة الاعتراضات لصالح حزب الوفد ، ورفضت كل الطعون .

اجتماع هام غدا للهيئة العليا للوفد

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد اجتماعا مساء غد برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . تبحث الهيئة فى أجتماعها الموقف السياسى الراهن ، والتدخلات الحكومية فى المعركة الانتخابية وتصريحات بعض المسئولين التى لا تتفق مع الحيدة المطلوبة وسير المعركة الانتخابية وتنظيم الدعاية لها وتنشيطها وتنظيم سلسلة من المؤتمرات الشعبية فى كافة المحافظات لشرح مبادىء حزب الوفد وبرنامجه وتاريخه .

الوفد يطلب سرعة الاعلان عن مقار اللجان الانتخابية

طلب حزب الوفد من وزارة الداخلية ، سرعة الاعلان عن اماكن اللجان الفرعية التى ستجرى فيها الانتخابات .

يهدف الوفد من سرعة الاعلان ، الى أن يعلم كل مواطن المكان الذى سيتوجه اليه يوم ٢٧ مايو الحالى للادلاء بصوته .

خبر وتعليق

●● فى قرية عرنوس التابعة لمركز الشهداء بمحافظة المنوفية ، عقد الحزب الوطنى مؤتمرا سياسيا حضره عدد من الوزراء من بينهم المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع .. حيث ألقى فى المؤتمر خطابا سياسيا تحدث فيه عن دور القوات المسلحة فى مشروعات التعمير ، وبشر الحاضرين بتنفيذ عدد من المشروعات فى مجال الاسكان والكبارى .. الخ .

هذا هو ملخص الخبر الذى نشرته صحيفة ، مايو ، صباح الأحد (٢٩ ابريل ١٩٨٤) فى صدر صفحتها الأولى ولما كانت صحيفة الحزب الحاكم تعلم قبل غيرها ان القانون والعرف والتقاليد تمنع أفراد القوات المسلحة من الاشتغال بالسياسة أو الانتماء إلى الأحزاب ، أو الدعوة الى مرشحى الأحزاب .. نقول : لما كانت (مايو) تعلم أن حضور المشير هذا المؤتمر

(البقية ص ١١)



أبو غزالة

مرة أخرى .. وأخيرا

الوفد وثورة يوليو

بقلم : مصطفى شردى

لست ادرى فى الحقيقة ، كيف يمكن لحزب الوفد ، إقناع الآخرين ، على اختلاف مواقعهم ، بانه ليس ضد ثورة يوليو . ولا يسعى ابدا إلى إلغاء ثلاثين سنة من تاريخ الوطن ، ولا يستهدف فتح ملفات الماضى كما يفعل سواه إلا من قبيل الرد والدفاع عن النفس . وليست فى ارصدته حسابات قديمة تلح عليه أن يسويها ، وليس فى ضميره ثار مع قدامى الثوار . ولا مع ابناء ثورة يوليو لان جموعهم اليوم بين ابنائه . ولا مع المنتمين إلى ثورة مايو وحشود منهم الآن بين رجاله . وانه لا يريد أن تعود مصر خطوة واحدة إلى الوراء ، ليس فقط لانه يرفض تماما مثل هذه العودة . ويعتبرها ردة تتعارض والمصالح الوطنية العليا . ويتصدى لمنعها بكل ما يملك من قدرات . وإنما لان إعادة وطن وامة وتاريخ إلى الوراء امر مستحيل مستحيل مستحيل !

ولست ادرى مرة أخرى ، كيف يمكن لحزب الوفد اقتلاع جذور تلك الحزمة من الاكاذيب والاباطيل الرخيصة ، التى اختلقتها اجهزة إعلام الحكومة ، وروج لها حملة ابواقها ومباخرها والافاقون والمنافقون من كتابها . والتى تزعم ان الوفد جاء ليعيد النظام الملكى ، وجاء لينتزع مكاسب العمال ويسترد الأرض من الفلاحين ، وجاء ليهدم إنجازات ثلاثين سنة من الثورة ، وجاء ليعيد مجتمع القلة الغنية والاغلبية الفقيرة . وكان هذا المجتمع البشع المرفوض غير قائم بالفعل ، بعد ان غير من ملامحه بعض السمات ، وتعايش واطمأن وترعرع فى احضان الثوار خلال السنوات الثلاثين .. للاسف الشديد .

واخطر ما فى الموقف الراهن ، ان الذين يخططون لتلك الحملة ضد الوفد ، والذين يتولون مهمة التنفيذ والترويج ، وبامكانيات اعلامية هائلة ، يعلمون جيدا كذب ما يدعون ، ويثقون تماما ان حديثهم إلى الناس إنما هو حديث الإفك والبهتان ، ويدركون عن يقين ان احدا لا يمكن إعادة مجتمع إلى الوراء ، لا حزب ولا زعيم ولا نظام ، بل يعرفون كيف عاد الوفد إلى الساحة ، ولماذا يعود الوفد إلى تلك الساحة ، والاهمية الوطنية القصوى لاستمرار وجود الوفد فى ساحة العمل السياسى الداخلى ، وأنه لا بديل على الاطلاق لذلك الوجود ، ومن يقل بغير ذلك لا يقول من اجل مصر ، لان الساحة فى غيبة الوفد اشبه بملعب بلا مباراة ، واقرب إلى مسرح غاب عنه الأبطال .

والغريب ، والعجيب ، ان الوفد اعلن موقفه من كافة تلك الاكاذيب ، وبكل الوضوح والجلاء منذ البداية ، واكد ذلك الموقف زعيم الوفد وجميع رجاله من خلال عشرات التصريحات واللقاءات الصحفية ، وعندما اجرت صحيفة ، الوفد ، سلسلة من الاحاديث الصحفية مع فؤاد سراج الدين ، حرصت على طرح كافة الافتراءات التى ترددها اقلام الحكومة وتروج لها الجماهير ، وجاءت إجابات الرجل صريحة قاطعة إزاء كل ما يوجه إلى الوفد من اتهامات ، ثم خرج الوفد إلى الناس ببرنامجه الرسمى المفصل ، وقد وزع من هذا البرنامج اكثر من نصف مليون نسخة حتى الآن ، وحسم البرنامج الأمر تماما ، وإلى درجة انه أخرس كتاب الحكومة ووضعهم فى مازق غلفوه بالصمت المريب .

اعلن الوفد موقفه الواضح ، واثبته فى برنامجه المطبوع والمنشور ، ونقولها مرة اخرى واخيرة ان الوفد ايد ثورة يوليو ، ولا يزال يؤيدها ، وإنما استنكر ، ولا يزال يستنكر الخطايا الكبيرة التى ارتكبت باسم هذه الثورة من بعض قياداتها فى حق الانسان المصرى ، وفى حق مصر نفسها ..

حقيقة رددناها واكدناها كثيرا .. ومع ذلك لم تتوقف الاسطوانة البالية المشروخة عن الدوران .. !

لماذا .. ؟

إن الاجابة تحتاج إلى طرح نقطتين :

● النقطة الأولى .. انه قبل تشغيل اسطوانة العداء للثورة ، والاتهام بالسعى لاعادة مصر إلى الوراء ، ادارت نفس جوقة العازفين والطبالين اسطوانة اخرى ، هى خطورة التحالف بين الوفد والاخوان المسلمين ، ولم يتورع كتاب الحزب الحاكم عن محاولة احداث شرخ فى جدار الوفد ، بين المسلمين والاقباط ، على امل زعزعة موقع الحزب الراسخ فى وجدان المصريين ، ولم يهتموا باية

(البقية ص ١٠)

اجتماع عاجل لمقررى الوفد بالمحافظات

دعت لجنة الانتخابات بالوفد برئاسة ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب ، مقررى الوفد بالمحافظات ، الى عقد اجتماعين عاجلين ، بمقر الحزب بالجيزة . يعقد الاجتماع الاول فى السادسة مساء السبت القادم ، لمقررى الوفد بمحافظات الوجه البحرى . ويعقد الاجتماع الثانى فى السادسة مساء الاحد القادم ، لمقررى الوفد بمحافظات الوجه القبلى .

كانت لجنة الانتخابات برئاسة ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب ، قد عقدت سلسله من الاجتماعات طوال الاسبوع الماضى ، لمناقشة أساليب الدعاية الانتخابية

(البقية ص ١١)

رمز الوفد فى الانتخابات

« أصلها ثابت وفرعها فى السماء »

بدأت التقسيمات الوزارية بين قيادات الحزب الوطنى

بدأت قيادات الحزب الوطنى من الآن فى تقسيم الوزارات فيما بينها . وذلك بالنسبة للوزارة الجديدة التى ستشكل بعد إعلان نتائج إنتخابات مجلس الشعب ! سيعين سعد مامون نائبا لرئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى ، والشيخ عطية صقر وزيرا للاوقاف ، والدكتور يوسف والى وزيرا للزراعة ، والدكتور مصطفى كمال حلمى نائبا لرئيس الوزراء لشئون الخدمات ، والبحث جار عن وزير للتعليم . ومازال الخلاف مستمرا حول شخصية رئيس الوزراء ، وكان قد تردد أن الدكتور فؤاد محيى سيتولى رئاسة مجلس الشعب .

سعد مامون   مصطفى حلمى

بعض القيادات الفلسطينين تعود للاقامة فى مصر

علمت « الوفد » ، أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، قد اتصل تليفونيا فى الاسبوع الماضى بالرئيس حسنى مبارك ، طلب عرفات من الرئيس السماح لبعض قيادات جيش التحرير الفلسطينى واسرهم بالعودة الى القاهرة للاقامة فيها . أبدى الرئيس ترحيبه بكل فلسطينى

الافراج عن ٦٠ معتقلا على ذمة سرقة احراز الجهاد

افرجت مباحث أمن الدولة عن ٦٠ رجلا وسيدة ، من الجماعات الاسلامية ، إعتقلتهم المباحث عقب اكتشاف حادث سرقة احراز قضية الجهاد . تم الافراج عنهم بعد القبض على الفاعل الحقيقى ، وتبين عدم وجود صلة بينه وبين الجماعات الاسلامية .

كشف حساب الوفد للعمال أثناء حكمه

١٧ قانونا لضمان حقوق الفئات الكادحة

صرح مصدر مسئول بالهيئة العليا لحزب الوفد ، ان برنامج الحزب الذى صدر قبل ثلاثة أسابيع ، اكد على مكاسب العمال والفلاحين ، باعتبارها حقوقا ثابتة . واضاف المصدر المسئول ، ان برنامج الوفد يستند إلى رصيد عظيم وضخم قدمه حزب الوفد من أجل العاملين الكادحين ، منذ ان بدأت الحركة العمالية فى مصر .

(البقية ص ١١)

سراج الدين فى إحتفال عيد العمال

حضر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، إحتفالات عيد العمال ، بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال ، قدم سراج الدين التهنئة إلى القيادات العمالية بهذه المناسبة ، كما إستمع إلى الخطاب السياسى الذى ألقاه الرئيس حسنى مبارك .

اجازة إجبارية لمرشح الوفد !

تعرض الرفاعى حمادة نائب رئيس النقابة العامة للنقل البحرى ، ونائب رئيس اللجنة النقابية للعاملين بهيئة قناة السويس ببورسعيد ، ومرشح حزب الوفد بقائمة محافظة بورسعيد ، تعرض لاجراءات تعسفية غريبة من جانب المهندس فريد سليمان مدير ترسانة هيئة القناة ببورفؤاد . حاول المدير إجبار الرفاعى حمادة على الحصول على اجازة حتى موعد الانتخابات . وعندما رفض الرفاعى وأصر على القيام بعمله العادى وسط زملائه .

(البقية ص ١١)

منع مصطفى شردى وجمال بدوى من الكتابة فى « أخبار اليوم »

تقرر منع الزميلين مصطفى شردى وجمال بدوى من الكتابة فى صحف مؤسسة ، أخبار اليوم ، . على الرغم من أن الزميلين أعضاء فى أسرة تحرير صحف المؤسسة حتى الآن .. كان مصطفى شردى يكتب عمودا أسبوعيا تحت عنوان ، كلمة حق ، . وكان جمال بدوى يشرف على تحرير صفحة ، الفكر الاسلامى ، .

اقرأ التعليق « ص ٢ »

البحث مستمر عن سر الاوكسچين الفاسد !

مازالت النيابة العامة تحت إشراف المستشار عفت سالم المحامى العام لنيابة جنوب القاهرة ، تبحث إصدار قرار التصرف فى قضية الاوكسچين الفاسد .

كما تبحث النيابة الادارية تحت اشراف المستشار الدكتور رفعت خفاجى ، إصدار نفس القرار . كانت بعض انابيب الاوكسچين الفاسد ، قد تسببت فى شهر نوفمبر الماضى ، فى وفاة واصابة بعض المرضى .

وزير الاعلام يلجأ الى فريدة وفريال وسناء وسامية للدعاية للحزب الوطنى

عقد صفوت الشريف وزير الاعلام ، إجتماعات مكثفة طوال الأسبوع الماضى ، مع مذيعى ومذيعات القناتين الأولى والثانية ، أصدر الوزير تعليمات صريحة للمذيعين بالدعاية للحزب الوطنى من خلال البرامج الجماهيرية ، وحذرهم من التعرض للمشاكل الجماهيرية كالتموين أو الاسعار أو الاسكان ، كما حذرهم من إستضافة أى وزير أو محافظ منعا للاحراج .

شكل الوزير فريق عمل يضم فريال صالح وفريدة الزمر وسناء منصور وساميه الاتربى وسمير التونى وأحمد سمير ، للدعايه المكثفه للحزب الوطنى ، وطالبهم الوزير بالنزول الى المقاهى والحارات لتكثيف

(البقية ص ١١)

فريدة الزمر   فريال صالح

اسألوهم .. لماذا يحكمون ؟

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

لا تسالونا لماذا نعارض بل اسالوهم لماذ يحكمون ؟!
هل حققوا شيئا مما وعدوا به من رخاء ونعيم ؟!
هل فعلوا شيئا لتحقيق ما أسموه بمجتمع الكفاية والعدل ؟!
هل نجحوا في توفير الحد الادنى الضروري لمعيشة الانسان ؟!
هل نجحوا في توفير القدر اللازم لبناء الانسان ونموه وتقدمه ؟!
اسالوهم ان كان شيء من هذا قد تحقق ونحن نقترب بمصر من نهاية القرن العشرين ؟!
أين الغذاء والكساء والماوى ؟
أين التعليم والعلاج والتامين ؟
قولوا للناس ماذا وفرتم للمواطن من هذه الضرورات .. هل وفرتم حد الكفاية من غذاء وكساء وإسكان ؟
أم وفرتم حد الكفاية من تعليم وعلاج وتامين ؟
ان حياة المواطن اليومية رحلة عذاب لا تنتهي .. في الماء والكهرباء في المجاري .. في وسائل النقل العامة والخاصة .. في طوابير الجمعيات والمجمعات .. في طوابير ختم النسر و التاشيرات .. وحتى في طوابير الحصول على مكان في المقابر والجبانات !!
كيف يمكن اعداد مواطن صالح في هذا المناخ المشحون بالمتاعب والآلام ؟
هل نضمن لابنائنا نشاة كريمة في مجتمع لا يهيء المدرسة المناسبة .. ولا الثقافة المناسبة .. ولا العلاج المناسب !!
هل نضمن لاجيالنا .. اسكانا لائقا .. وخدمات عامة مناسبة .. وعملا نافعا !!
لقد حدد الوفد مواقفه من الاصلاح .. حدد موقفه من إصلاح التعليم .. وبين أساليب اعداد المدارس .. وتكوين المدرسين .. وشدد على ضرورة ربط التعليم باحتياجات المجتمع .. ونشر التعليم الفني والمهني ...
وحدد الوفد موقفه من أزمة الاسكان ورسم الطريق الى التوسع في الاسكان الشعبي والمتوسط بأساليب جديدة تجتذب رأس المال الخاص الى هذا القطاع الحيوي الى جانب رأس المال العام .
وحدد الوفد موقفه من مشكلات كثيرة لا تجد حلها الحقيقي إلا باعادة النظر في موارد الميزانية ومصروفاتها .. فهذه الموارد ليست هينة ولكن الحكومة لم تستطع زيادتها ولم تستطع أيضا توزيع انفاقها بالصورة المثلى ..
ولكن المصيبة أن الحكومة لا زالت تصر على اتباع سياسات قديمة بالية لعلاج كافة مشاكلنا .. ولا زالت تبدد وتبعثر موارد المجتمع على الكثير من الانشطة العقيمة .. ودليلنا على ذلك أنها لم تنجح في حل مشكلة واحدة من مشاكلنا المتفاقمة .. وكل ما نجحت فيه زيادة ، التنكيد ، على المواطن .. ومضاعفة آلامه اليومية .. حتى أصبحت مصر بلد الانهيارات العصبيه وضغط الدم والسكتة القلبية في السن المبكرة .. وأصبحت عاصمتها عاصمة التلوث .. والقمامة .. والفوضى في كل شيء .. هذه هي نتائج الحكم بعد أكثر من ثلاث عشرة سنه ..
أسالوهم اذن لماذا بعد كل هذا يحكمون ؟!
ولماذا يصرون على الاستمرار في الحكم ويسدون الطريق على غيرهم بالالاعيب القانونية والنظم الشريرة التي لا مثيل لها في قوانين العالم المتحضر ؟
لماذا هذه الاستماته في الحكم بعد أن ضج المواطنون بالحياة .. واستعذبوا الاغتراب والهجرة .. هربا من جحيم المعاناة اليومية والام الخوف والقلق .. والترقب ..
ماذا قدمتم للشعب من مفاخر حتى يقبل الشعب على انتخابكم ؟
لقد أخذتم فرصتكم وكفى ...
كفى منذ حرب أكتوبر .. فقد كنتم قبلها تتعللون بالحرب .. وانتهت الحرب .. ولا زلتم تدورون في فراغ مشاكلنا بلا هدف .. ولا نتيجة ..
كفى .. فقد اقتربت الانتخابات .. وهي الأولى من نوعها .. بعد أن كنتم دائما وحدكم في الساحة ..
كفى .. كفى .. ولا تسالونا لماذا نعارض .. فالاجابة محفورة في وجوهنا المكدودة .. وعقولنا المرهقة .. وأجسادنا المتعبة ..
الاجابة في قلوب أبنائنا .. وبناتنا .. في شوارعنا وحوارينا .. في كل شيء تراه العين على أرض مصر ..
من فضلكم لا تسالونا لماذا نعارض .. بل اسالوا أنفسكم لماذا تحكمون ؟!!



عبد الحميد سراج الدين

اعتذار عن عدم قبول الاكتتاب في بنك الأمة إلى حين الانتهاء من التاسيس

تلقى حزب الوفد فور صدور العدد الماضي من جريدة الوفد ، طلبات عديدة ، يطلب أصحابها المساهمة في رأسمال بنك الامة ، وهو المشروع الذي تبناه الحزب لرعاية المعوقين ..
ويعتذر حزب الوفد ، عن عدم قبول أي تبرعات الآن ، أو المساهمة باموال في رأسمال البنك ، لحين الانتهاء من إجراءات التاسيس والحصول على ترخيص من السلطات المختصة ، صرح بذلك المهندس / عبد الحميد سراج الدين المشرف على البنك ، واضاف ، انه يدعو الذين أرسلوا شيكات اكتتاباتهم ان يتفضلوا بالحضور لاستلامها أو افادتنا عن عناوينهم بالكامل لارسالها اليهم .

إستخراج صحيفة الحالة الجنائية من منزل المهندس عثمان

انتقل مندوب مصلحة تحقيق الشخصية بمحافظة الاسماعيلية الى منزل المهندس عثمان أحمد عثمان مرشح الحزب الوطني ، لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية له ، لتقديمها ضمن أوراق الترشيح ، كان مفروضا ان يذهب المهندس عثمان مثل بقية المرشحين الى مصلحة تحقيق الشخصية لاخذ بصماته وإستخراج صحيفة الحالة الجنائية ، ولكنه إعتذر عن عدم الذهاب .

استقالات من الحزب الوطني والعمل في بلقاس

استقال من الحزب الوطني ببلقاس الحاج عبدالموجود عبدالمعطي صلاح الدين عضو مجلس محلي محافظة الدقهلية والحاج عبدالعزيز البنا أمين حزب العمل المساعد ببلقاس . وقدما أوراق ترشيحهما ضمن قائمة الوفد بالدائرة الاولى بالدقهلية .
واستقال من حزب العمل أيضا أمناء وأعضاء الحزب في بعض قرى مركز بلقاس وانضموا للوفد .

العمل في "الوفد" حرام والرقص في "مايو" حلال

ماأسهل الكلام عن الحرية والعدالة والديمقراطية .. ولكن ما أصعب الالتزام بقيودها وتقاليدها وآدابها . فالحرية ليست كلمات براقة نخدع بها الناس بينما نضمر في أعماقنا بغضا للحرية وحبا للقهر والطغيان . ورحم الله من قال : إن وقوفي لحظة في قفص الاتهام ينسيني ألف كتاب قرأته عن الحرية .. فالديمقراطية خلق وممارسة ومعاناة .. والتزام جاد بحق خصمك في أن يقول رأيه .. كذلك فان من مقتضيات العدل أن تسوى بين الجميع .. حتى في الظلم .. ولكن من الواضح أن حكومتنا السنية عاجزة عن تغيير جلدها الذي ورثته من عهود الاستبداد حين كان الصحفيون عرضة للبطش والارهاب من جانب العمالقة الذين تصوروا انهم ورثوا الصحف ، ضمن ما ورثوه من مجوهرات الاسرة العلوية فتصرفوا فيها كما يتصرف السيد في عبيده ومواشيه .. وكان الله في عون المسئولين عن الصحف ، القومية ، فهم يحاولون ـ عبثا ـ إقناع الشعب المصري بانهم أحرار في صحفهم .. كرماء لضيوفهم .. لا يخضعون لاية مؤثرات حكومية !! نحن نعذرهم ونشفق عليهم ، وندعو لهم بالحرية التي ننشدها ونتمناها لكل من يحمل في يده قلما ، وفي رأسه فكرا .. ونقول لهم إن القرار الذي صدر بحرمان الزميلين مصطفى شردي وجمال بدوي من الكتابة في أخبار اليوم هو قرار باطل وظالم .. لانه غض الطرف عن أحمد زين مدير تحرير ، الاخبار ، الذي يعمل في نفس الوقت رئيسا لتحرير مجلة اللواء الاسلامي ، وكمال عبد الرؤوف نائب رئيس تحرير أخبار اليوم ويعمل مديرا للتحرير ، مايو ، ، وعبد الفتاح الديب نائب رئيس تحرير ، أخبار اليوم ، ويعمل رئيسا لتحرير مجلة ، شباب بلادي ، ومديرا للتحرير ، مايو ، وصبري أبو المجد رئيس تحرير ، مايو ، يكتب مقالا أسبوعيا في مجلة الكواكب فهل .. من العدل أن نحرم كاتبا في أخبار اليوم من الكتابة في صحيفته لانه يعمل في الوفد ونكافيء عشرات من أخبار اليوم نفسها لانهم يرقصون ويطبلون ويزمرون في مايو وتوابعها ..

" خربوش "

زيادة أسعار التاكسي بعد الانتخابات !

حسن ابو باشا

اعترفت وزارة الداخلية أنها عاجزة عن وقف الأسعار الملتهبة التي تفرض على ركاب سيارات التاكسي في القاهرة .. أكدت الوزارة أن الحل الوحيد لوقف هذه الظاهرة هو زيادة أسعار التاكسي بطريقة تتناسب مع الزيادة المستمرة في أسعار السيارات وقطع الغيار ومستلزمات التشغيل . أعلن ذلك اللواء عصام الشرشابي قائد مرور القاهرة في رسالة الى المجلس المحلي لمحافظة القاهرة ردا على سؤال أحد أعضاء المجلس عن عداد التاكسي الذي صار قطعه من ديكور السيارة .

أعدت الوزارة بالفعل مشروعا لزيادة أسعار التاكسي كان مقررا عرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية .. إلا أن الحكومة أرجات عرضه على المجلس إلى ما بعد الانتخابات !

رشوان يقترح مقبرة سيارات لحل أزمة المرور

قدم محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى إقتراحا فريدا لحل أزمة المرور في القاهرة .. وفي نفس الوقت مشروعا استثماريا يحقق أرباحا تخصص للقائمين على المشروع . اقترح المشروع الذي تدرسه محافظة القاهرة حاليا إنشاء مقبرة سيارات ضخمة على مساحة ١٠ أفدنة بمدينة نصر لاستغلالها تجاريا . ويخصص جزء من المقبرة كجراج عام للسيارات بالاجر . وجزء ثان للسيارات الخردة التي يتركها أصحابها في الطرق نظير رسم شهري يفرض عليها . ويخصص الجزء الثالث لتخزين السيارات التي تخالف قواعد المرور وتسحبها الأوناش .. ويفرض على هذه السيارات رسم يومي نظير تخزينها بجانب الغرامة التي يقررها القانون .
ونص اقتراح محمد رشوان أمين الحزب الوطني بالقاهرة ، سابقا ، على فتح حساب خاص بأحد البنوك تودع فيه ايرادات المشروع . على أن تستخدم هذه الايرادات في تحسين شكل ، المقبرة ، ..

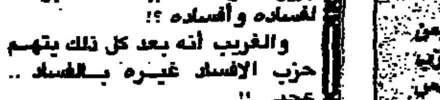
محمد رشوان

أوراق البلد

حزب الفساد والافساد

لا اعتقد انني اتجاوز الموضوعية عندما أتهم الحزب الوطني الديمقراطي بانه حزب الفساد .. فما أكثر الأدلة الكثيرة والمتنوعة التي تؤيد صدق ما أقول وتشهد على صحته .
دليل الاتهام الأول بالفساد السياسي .. أن أعضاء الحزب الحاكم شاركوا بالموافقة والتأييد في صنع مهزلة الخمس تسعات .. وهي نتيجة الاستفتاءات المختلفة التي كانت تجرى في عهد السادات ومن قبله عبد الناصر .
وأتساءل : أليست استفتاءات ٩٩,٩٩٩٪ فسادا سياسيا بمعنى الكلمة ؟ وهل أكون متجاوزا للموضوعية عندما أتهم كل من شارك في هذه المسرحية المضحكة المبكية بالفساد الاخلاقي أيضا .. انني أتساءل من جديد : كيف يكون أخلاقيا وذا ضمير من صفق وهلل لاستفتاءات يعلم هو قبل غيره أنها وصمة عار في جبين مصر وشرفها .
دليل الاتهام الثاني الذي أوجهه للحزب الحاكم والذي يشهد بفساده وافساده هو تزويره لانتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٧٩ . كل الدلائل شهدت على ذلك .. حتى الغريب عنا .. وأقصد به السفير الامريكي السابق هيرمان أيلتس .. ، نطق ، وقال : هذه انتخابات مزورة .. وأتساءل : أليس تزوير الانتخابات جريمة .. سياسية وأخلاقية ؟
وأدلة الاتهام بالفساد للحزب الحاكم .. أكثر من أن تحصيها مقالة واحدة .. مثلا عدم الثبات على المبدأ والسعي لارضاء كل سلطة والتصفيق لكل سلطان .. أليس فسادا ؟.. هم الذين أفسدوا عبد الناصر بتأييدهم لحكمه المطلق .. هم الذين أفسدوا السادات بتأييدهم له في انحرافه عن الديمقراطية .. وكم أخشى على الحكم الحالي من حزب الفساد والافساد .
وهل هي مصادفة أن ينتمي معظم ملوك الانحراف الذين تم اكتشاف فسادهم الى الحزب الحاكم .. أم أن ذلك أمر طبيعي .. لانه حزب الفساد .
وبماذا أصف الحزب الذي رشح بعض ملوك الفساد للانتخابات القادمة الا بانه حزب الفساد .. باي منطق مثلا يتم ترشيح أحد المشتغلين بالشئون الاسلامية سابقا على رأس الحزب الحاكم وهو الذي كان فضيلة الشيخ متولي الشعراوي قد وصفه ـ عندما كان وزيرا للاوقاف ـ بانه ، أخطبوط ، لفساده وافساده ؟!
والغريب أنه بعد كل ذلك يتهم حزب الافساد غيره بالفساد .. عجبي !!

محمد عبد القدوس



شباب الحزب الوطني باسوان يحتجون على تجاهلهم في القوائم

أسوان مكتب الوفد
دعا اللواء فخري عثمان محافظ أسوان قيادات الحزب الوطني الى اجتماع عاجل لرأب الصدع الذي أصاب الحزب بعد اعلان قوائمه لانتخابات مجلس الشعب .. قدم شباب الحزب احتجاجا شديدا في هذا الاجتماع لعدم اختيار ممثل لهم بين المرشحين في قوائم الحزب خاصة أنهم كانوا قد حصلوا على وعود مؤكده بترشيح ممثلهم المهندس حسن فخر الدين أمين الشباب ثم أعلنوا عدم تأييدهم لمرشحي القائمة وهددوا بمناصرة مرشحي أحزاب المعارضة ..

٦ أشهر وكفالة ١٢ ألف جنيه لاصحاب شركة خاصة

أصدرت محكمة عابدين الجزئية حكما بحبس ٦ من أعضاء أحد مجالس ادارات الشركات الخاصة لمدة ٦ شهور وكفالة قدرها الفا جنيه لكل منهم .. كان هؤلاء الاعضاء قد اقترضوا مبلغ ١٢ ألف جنيه من بنك الدلتا الدولي ضمانا لبضائع أودعوها في أحد المخازن ، ثم قاموا بالاستيلاء على البضائع في غفلة من البنك . تقدم البنك ببلاغ ضدهم الى النيابة العامة وتم تقديمهم للمحاكمة .

تاجيل انتخابات الاتحاد المحلية بالمحافظات

يتردد في أوساط الحركة النقابية إن النية نتيجة إلى تاجيل انتخابات الاتحاد المحليه بالمحافظات . تنتهي الدورة الحالية للاتحاد في آخر ابريل الحالي ـ وكان مفروضا ان تنتهي هذه الانتخابات قبل منتصف شهر يونيو الحالي .
سبب التأجيل هو الوضع داخل الحركة النقابية بعد إستبعاد القيادات النقابية من قوائم الترشيحات للحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب

فؤاد محيي الدين يرفض ترشيحات أمانة الشباب

رفض الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني ، الاستجابة لامانة شباب الحزب وادراج من رشحتهم الامانة ضمن قوائم الحزب الوطني لانتخابات مجلس الشعب القادمة ..
حذر فؤاد محيي الدين ، محمد رجب الامين المساعد للشباب باستبعاده من قوائم المرشحين إن لم يكف عن مطالبه بشان هؤلاء المرشحين . رفض محيي الدين كافة ترشيحات أمانات شباب الحزب بالمحافظات واحتكر الموقف ـ ورشح هو بنفسه من الشباب من جاء على هواه ..
وعلمت ، الوفد ، أن الدكتور فؤاد محيي الدين قد رفض الاجتماع بامانة الشباب رغم دعوته أكثر من مرة قبل الانتهاء من اعداد القوائم ـ وارسالها الى الرئيس مبارك
ابلغ محيي الدين قيادات الشباب .. أن الترشيح لانتخابات مجلس الشعب .. أمور عليا في الحزب لا يجوز التدخل فيها من قريب أو بعيد ..
وقد اعتذر محمد رجب الامين المساعد لشباب الحزب الوطني ومرشح الحزب بغرب القاهرة عن عدم حضور اجتماع مرشحي الحزب بالقاهرة الذي عقده سعد مامون أمين الحزب بالقاهرة يوم الثلاثاء ٢٤ ابريل بسبب ترتيبه في مؤخرة القائمة . الامين المساعد لشباب الحزب غاضب من موقف الحزب لعدم ترشيح الشباب ضمن قوائمه كما وعد الدكتور فؤاد محيي الدين الأمين العام للحزب خلال آخر لقاء عقده مع الشباب يوم الأربعاء ١٨ ابريل .

حزب الاحرار يملأ قوائمه بمرشحي الوفد

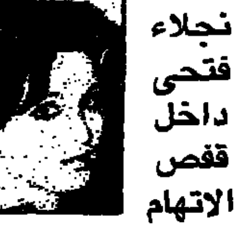
نشرت صحيفة الاخبار يوم ٢٢ ابريل الحالي ، أن الدكتور محمد عبد السلام المزاحي ومحمد درويش مصطفى ، مرشحين بقوائم حزب الاحرار بالاسكندرية .
وهذا الخبر لا أساس له من الصحة ، حيث أن الدكتور المزاحي مرشح بقائمة الوفد بالدائرة الثانية بالاسكندرية ، ومحمد درويش مصطفى مرشح بقائمة الدائرة الاولى .

رئيس هيئة النظافة : سكان القاهرة .. يقاوموننا !

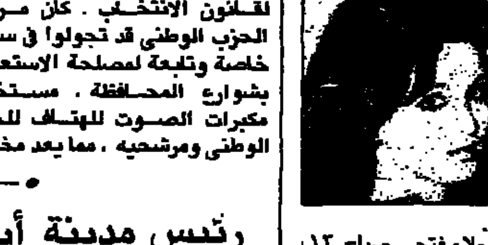
أعلن عبد الرحمن مصطفى عبد العال : رئيس هيئة نظافة القاهرة أن القاهرة تفرز يوميا ٤٢٠٠ طن من القمامة تزداد كل يوم .. بجانب أكداس هائلة من الاتربة والمخلفات والاشغالات الخاصة تعرقل نجاح حملات النظافة .
أضاف رئيس الهيئة ردا على الاسئلة التي وجهت له من أعضاء المجلس الشعبي المحلي لمدينة القاهرة : أن هيئته تبذل مجهودات جبارة لنظافة القاهرة ، ولكن المواطنين يواجهونه بمقاومة شديدة .
وأكد : أن هناك مساعي تبذل لتحسين الظروف المعيشية ، للزبالين ، من القطاع الخاص لحمايتهم من الانقراض برغم أنهم أثبتوا نجاحا كبيرا في القيام بعملية النظافة من المنازل بطريقة متكاملة .
وأعلن رئيس الهيئة : أن هيئته تعاقدت على شراء أتوبيسات نظافة بمبلغ ثمانية ملايين دولار من المعونة الامريكية لمصر .. وتم اعتماد ٢ مليون جنيه مصري لشراء أكياس بلاستيك !

الحزب الوطني بالاسماعيلية يخالف قانون الانتخابات

تقدم عبد الحميد صادق مقرر الوفد بمحافظة الاسماعيلية بشكوى الى مدير أمن الاسماعيلية ، ضد إنتهاكات مرشحي الحزب الوطني لقانون الانتخاب . كان مرشحو الحزب الوطني قد تجولوا في سيارات خاصة وتابعة لمصلحة الاستعلامات بشوارع المحافظة ، مستخدمين مكبرات الصوت للهتاف للحزب الوطني ومرشحيه ، مما يعد مخالفا لقانون الانتخاب الذي يحرم استخدام مكبرات الصوت داخل السيارات ، وإستخدام السيارات الحكومية في الدعاية الانتخابية . طلب عبد الحميد صادق في شكواه لمدير الأمن السماح للوفد بنفس الامتيازات التي يتمتع بها الحزب الوطني . رد مدير الامن على شكوى مقرر الوفد ، بان هذه المخالفات ممنوعة !! .







رئيس مدينة أبو المطامير يستخدم سيارات الحكومة للدعاية

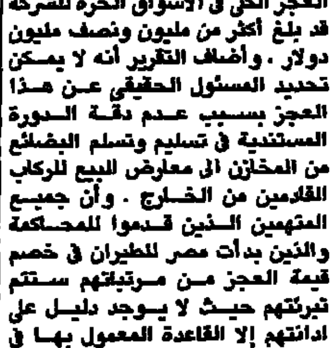
البحيرة ـ صلاح المسيري :
تقدم زكريا ادريس غيث سكرتير لجنة الوفد بمركز أبو المطامير ، ببلاغ الى نيابة أبو المطامير ضد عبد المنعم بدوي رئيس مجلس المدينة ، قال ادريس في بلاغه ، ان رئيس المدينة يستخدم سيارات الحكومة ومقارها في الدعاية للحزب الوطني مما يوقعه تحت طائلة مواد قانون العقوبات .

الترشيح بالعافية

تقدم محمد عبد المجيد صيلم استقالته من الحزب الوطني ، كان الحزب الوطني قد أورد اسم عبد المجيد صيلم ضمن قوائم مرشحيه لمجلس الشعب عن الدائرة الأولى بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية إعتذر ، صيلم ، عن عدم الترشيح .
كما قدم محمد عبد المنعم التوني استقالته من الحزب الوطني ومن وكالة المجلس الشعبي بمحافظة المنيا وانضم الى الوفد . كان الحزب الوطني قد رشح ، التوني ، ضمن قائمة مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب عن الدائرة الأولى . ورفض ، التوني ، ترشيح الحزب الوطني له وقدم استقالته من الحزب وانضم لقائمة مرشحي الوفد .

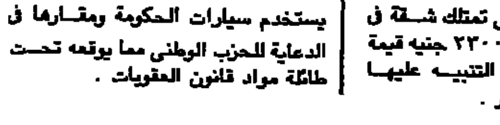
١,٥ مليون جنيه عجز في السوق الحرة .. والفاعل مجهول !

تنظر المحكمة التاديبية يوم ٦ يونيو القادم قضية اختلاس متهم فيها ٥٥ موظفا من العاملين بالسوق الحرة بالمطار التابعة لشركة مصر للطيران .. كانت النيابة الادارية قد احالتهم للمحاكمة بعد اكتشاف عجز في عهدتهم بلغت قيمته ٩٦ ألف دولار في العطور فقط .. كما شكلت النيابة لجانا لحصر العجز الموجود في بقية السلع التي تبيعها السوق الحرة والتي في عهدة هؤلاء الموظفين مثل الادوات الكهربائية والخمور ولعب الاطفال وخلافه .
قدمت اللجان تقريرها إلى المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران جاء فيه . أن قيمة العجز الكلي في الأسواق الحرة للشركة قد بلغ أكثر من مليون ونصف مليون دولار . وأضاف التقرير أنه لا يمكن تحديد المسئول الحقيقي عن هذا العجز بسبب عدم دقة الدورة المستندية في تسليم وتسلم البضائع من المخازن الى معارض البيع للركاب القادمين من الخارج . وأن جميع المتهمين الذين قدموا للمحاكمة والذين بدأت مصر للطيران في خصم قيمة العجز من مرتباتهم ستتم تبرئتهم حيث لا يوجد دليل على ادانتهم إلا القاعدة المعمول بها في الاسواق وهي العهدة المتضامنة والتي تجعل جميع العاملين بالسوق مسئولين عن البضائع الموجودة في المعرض الذي يعملون به وهي قاعدة مخالفة للقانون .
وتتجه النية في مصر للطيران حاليا إلى إغلاق هذا الملف نهائيا ووقف الخصم من العاملين وعدم تحويل المزيد منهم إلى المحكمة لعدم جدوى هذه الاجراءات .



نجلاء فتحي داخل قفص الاتهام

تقف الفنانة نجلاء فتحي صباح ١٣ مايو القادم ، داخل قفص الاتهام ، أمام محكمة الجيزة المدنية برئاسة المستشار محمد توفيق وعضوية حسن البنا وفاروق اسماعيل . تدافع نجلاء عن نفسها في الدعوى التي أقامها ضدها اتحاد ملاك العمارة رقم ٨١٢ بطريق الجيش بالاسكندرية ، لامتناعها عن سداد ٢٣٠٠ جنيه مقابل أعمال الصيانة وتشغيل المصعد . قال اتحاد الملاك في دعواه ، ان نجلاء فتحي تمتلك شقة في العمارة ، ورفضت دفع ٢٣٠٠ جنيه قيمة أعمال الصيانة ، رغم التنبيه عليها بانذارات على يد محضر .



العصفورة

الدكتور حلمي الحديدي عضو مجلس الشعب المنشق عن حزب العمل أنضم للحزب الوطني .. يعاني الآن من أزمة نفسية حادة ، بعد ان نكص الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وأمين الحزب الوطني ، وعده له بترشيحه بالمركز الاول بقائمة الحزب الوطني بدمياط . تلقى الدكتور الحديدي ، وعدا جديدا بتعيينه بمجلس الشعب بعد فشله من قوائم الترشيح !

● المسئولون بسجني أبوزعبل وطره .. رفضوا السماح لاقارب المتهمين في قضية التكفير والهجرة ، بزيارتهم رغم حصول الاقارب على تصريح من النيابة بالزيارة . أستولى المسئولون في أبوزعبل وطره على تصاريح النيابة وطلبوا من أقارب المتهمين العودة الى منازلهم .

● سعد مامون وزير الحكم المحلي وأمين الحزب الوطني بالعاصمة .. عقد في الاسبوع الماضي اجتماعا مغلقا لمرشحي الحزب بالقاهرة ، منع مامون الصحفيين من حضور الاجتماع الذي ناقش خطة تحرك الحزب بالقاهرة . تسلم كل مرشح حقيبة تضم كتيبات عن منجزات الحزب في دوائرهم ، وقانون الانتخابات ، وقوائم مرشحي أحزاب المعارضة . طلب مامون من المرشحين عدم إطلاع أحد على محتويات الحقيبة .

● المحامون في قضية التكفير والهجره .. أكدوا في مذكراتهم للدفاع عن المتهمين ، أن القضية لاتستند الى اي أساس ، وقد سبق التحقيق مع نفس المتهمين بنفس التهم وأضاف المحامون إن الغرض من اعادة إثارة هذه القضية هو الاساءة للتيار الاسلامي وقت الانتخابات !.

● الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني .. تلقي وعدا بتأييد ترشيحه رئيسا للوزارة القادمة ، بعد أن خلت قوائم الحزب من اسمه . وفي نفس الوقت تلقى سعد مامون وزير الحكم المحلي وأمين الحزب بالعاصمة ، نفس الوعد !

● الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية ومرشحه الحزب الوطني بدائرة غرب القاهرة .. فوجئت أثناء زيارتها لاحياء السيدة زينب ومعروف ، بهتافات ضدها ، والهتاف لمرشحي حزب الوفد .. إضطرت الوزيرة الى مغادرة الأحياء دون ان تواصل دعايتها الانتخابية .

● المطربة فايدة كامل مرشحة الحزب الوطني عن مقعد المراه بدائرة جنوب القاهرة .. فقدت أعصابها بعد ترشيح إبراهيم الشويخي نائب الخليفة السابق ، ضمن قوائم مرشحي الوفد . يتمتع الشويخي بتاييد معظم أعضاء المجلس المحلي للخليفة . تبذل المطربة فايدة كامل الآن أقصى جهودها لاقناع الشويخي بالتنازل مقابل منصب كبير في الحزب الوطني .

● المجمعات الاستهلاكية بمساكن عين الصيره .. تم هدمها وأعيد بناؤها مرة اخرى بديكورات خيالية . ورأى أهالي عين الصيره لاول مرة صناديق التفاح والفواكه المغلفة والعيش داخل أكياس البلاستيك وكرتونات البيض . تنقل الى داخل المجمعات ، ومهدت الطرق الموصلة اليها . أعاد افتتاح المجمعات الاستهلاكية الدكتور ناجي شتلة وزير التموين واللواء يوسف صبري أبوطالب محافظ القاهرة وقيادات الحزب الوطني . أستغل حفل الافتتاح للدعاية لمرشحي الحزب !!.

● أهالي دمياط .. يتحدثون عن عمارة مفاوري ، شقيق الوزير حسب الله الكفراوي ، والمقامة بكافر سليمان مسقط رأس الوزير . أقيمت العمارة فوق أرض زراعية ، بالمخالفة للقانون ومدت اليها الكابلات الكهربائية ..

● الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب .. رفض الادلاء بتصريحات للصحفيين ، فور لقائه بالرئيس مبارك في الاسبوع الماضي . قرر الحزب الوطني عدم إعادة ترشيح الدكتور ليله لمنصب رئيس مجلس الشعب ، والاكتفاء برئاسته للدورة الماضية .تقديرا لجهوده في إعداد قوانين الاشتباه والمحامين وغيرهما ودفاعه عن الحكومة . كان ليله قد تم انتخابه رئيسا للمجلس . يحضر جلسات معينه بتكليف من الحكومة للرد على المستشار ممتاز نصار عضو المجلس .

● الشيخ عطيه صقر مرشح الحزب الوطني بدائرة وسط القاهرة .. طلب من سعد مأمون إعفاءه من التحرك مع مرشحي الدائرة لمشاغله الدينية بمجمع البحوث . أبدى الشيخ عطية إستعداده لدفع الالف جنيه المطلوبة من كل مرشح للدعاية الانتخابية ، وترك لسعد مأمون ارقام تليفوناته لاستدعائه في الأوقات الضرورية ..

● قوائم الحزب الوطني بالقاهرة .. تضمنت ممولا ماليا لتمويل الدعاية الانتخابية .. في دائرة غرب القاهرة ، تم ترشيح حسام أبوالفتوح . وفي وسط القاهرة ، صبحي وهدان . وفي جنوب القاهرة أحمد حلمي عبدالرءوف .طلب سعد مأمون من مرشحي كل دائرة ، إختيار مقرر مالي من بينهم لتجميع مبلغ الألف جنيه من كل مرشح والانفاق على الدعاية ..

● سعد وهبه ومرشحو القائمة الخامسة بالقاهرة لانتخابات مجلس الشعب .. قرروا التبرع بألف جنيه لمواجهة مصاريف الدعاية الانتخابية التي سيتولى وهبه عمليات التخطيط والتنفيذ لها .

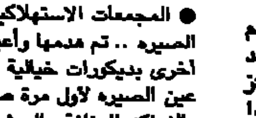
● جمعية الاسكان الشعبي التي ترأسها نوال عامر مرشحة الحزب الوطني .. تجرى معها وزارة الشئون الاجتماعية ، تحقيقا بسبب خروج الجمعية عن أهدافها وتقاضيها أموالا من أولياء أمور الطلبة مقابل دروس خصوصية ، دون ابلاغ الوزارة . يتم التحقيق مع نوال مصطفى مديرة الجمعية وعضو المجلس المحلي بالسيدة زينب عن الحزب الوطني .

● الحزب الوطني .. إستجاب لتهديدات شباب الحزب بدائرتي السواحل والعباسية ، الذين هددوا بالاستقالة من الحزب والانضمام إلى المعارضة ، إذا تم ترشيح أحمد فؤاد النائب السابق ، ضمن قوائم مرشحي الحزب . اعاد الحزب الوطني ترشيح اللواء كمال خيرالله النائب الحالي ضمن قوائمه !

● محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى .. قرر الحزب الوطني ، استبعاده من الوزارة الجديدة التي سيشكلها الحزب في حالة نجاحه في الانتخابات القادمة . كان رشوان قد استبعد من قوائم ترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشعب بناء على بعض التقارير التي افادت إنعدام شعبيته ، وتورطه في موقف خاص لاحد أبناء دائرته المطرية ، وفشله في مواجهة قوائم المعارضة في إنتخابات المجالس المحلية بالساحل ومصر القديمة ، لاساءة استخدام سلطاته باختيار مرشحين بدون شعبية ! .

● أشهر كبابجي في مصر .. جاء في إقراره الضريبي لمأمورية ضرائب المحلات العامة والملاهي ، أنه يربح الفي جنيه سنويا فقط . قبلت المأمورية الاقرار ، وتنوي فحصه بعناية شديدة .

● إحدى صحف المعارضة .. مهددة بالتوقف عن الصدور في أحرج لحظات المعركة الانتخابية . عقد اتفاق الصحيفة المعارضه مع الجريدة القومية التي تتولى طبعها ينتهي يوم ١٩ مايو القادم . فرض رئيس مجلس إدارة الجريدة القومية شروطا جديدة لتجديد العقد ، وصفها المسئولون عن الصحيفة المعارضه بانها للتعجيز !!.





فايدة كامل

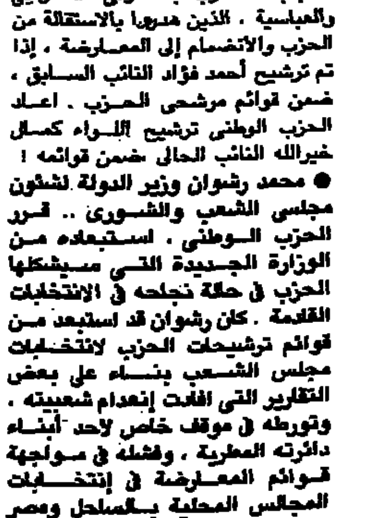


ابراهيم الشويخي



نوال عامر





رأى حر

الحب الصادق لمصر

بقلم : أحمد أبو الفتح

إستمعت كما إستمع المصريون إلى الخطاب الذى ألقاه الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد العمال ولاشك أن الخطاب قد تناول الكثير من الامور التى تستحق الدرس الهادىء الذى تحتاج دراسته وقتا أطول من ذلك الذى تفرضه علينا مواعيد إعداد جريدة الوفد وطبعها . ومع ذلك رأيت انه من الافضل أن أطلب من رئاسة التحرير أن تلغى المقال الذى كنت قد كتبته للجريدة قبل إلقاء الخطاب كى يحل محله بعض ما حركه الخطاب من عواطف وأفكار .

●●●

التأييد

لاشك أن كل مصرى قد شعر بالعزة والكرامة يوم أن قطع الرئيس العلاقات مع السلفادور وكوستاريكا لنقل سفارتيهما من تل أبيب إلى القدس .

ولاشك أيضا أن يوم ٢٥ إبريل هو يوم عيد عظيم يسجل صفحة من أعظم صفحات تاريخ مصر وأن إستعادة سيناء هى محو لعار إستعمار الارض المصرية وإستعادة للسيادة المصرية .

ولاشك أيضا أن المصريين يؤيدون فى غالبيتهم العظمى السياسة العربية المتحررة والوطنية للرئيس . هذا التأييد قد عبرت عنه فى مقالى الذى نشره الوفد يوم الخميس الماضى كما سبق أن تناولته بالتأييد فى مقالاتى بأخبار اليوم قبل أن يوقف المسئولون عن التحرير نشر مقالاتى وأصروا على حرمانى من نشر آرائى ولا أعرف لذلك من سبب رغم مطالبتى معرفة أسباب الامتناع عن نشر خمس مقالات متوالية ورغم ثقتى الكاملة فى صدق الرئيس عندما يؤكد حرصه على توفير الحرية لكل الآراء .

على كل حال ليس موضوع المقال هو الحديث عن توقف أخبار اليوم عن نشر آرائى دون إبداء أية أسباب إنما التأكيد بأنى إذ أعارض هيمنة الحزب الوطنى على كل أمور مصر لم أتردد فى الاصرار على نشر التأييد الصريح الواضح لسياسة الرئيس العربية والدولية .

●●●

كنا نود

كنا جميعا نود أن تخلو المعركة الانتخابية من المعارك وأن تصبح مجالا للتنافس الكريم على ثقة المصريين وكان التصميم أن نلتزم عدم نبش الماضى والاتجاه بالدعاية إلى مستقبل مصر ولكن للاسف الشديد خرجت الصحف المسماة بالقومية عن كل قواعد القومية واصبحت تشن حملات الكثير منها شخصى على المعارضين للحزب الوطنى .

إننا نرجو ونلح فى الرجاء أن تتم مراجعة ماتنشره الصحف المسماة بالقومية والمجلات المسماة بالقومية أيضا كى يمكن تصديقنا فى انها هى التى بدأت بشن أبشع الحملات على كل من يعارض الحزب الوطنى .

إننا نرجو أيضا مراجعة جريدة الحزب الوطنى ولو أن المصريين لا يشعرون بوجودها . نرجو مراجعة ماتنشر ليتبين لكل صاحب بصيرة وعقل انها تنافس الصحف المسماة بالقومية فى مخالفة تعاليم الرئيس مبارك التى يكررها فى كل خطاب يلقيه بأن نبتعد عن نبش الماضى .

●● هل حلال للحزب الوطنى أن يهاجم ويتهم من يريد بأنهم أفسدوا الحياة السياسية ، وواقع حال مصر يؤكد أن الفساد الذى تعرضت له مصر خلال الثلاثين عاما الماضية قد وصل حد سرقة ثروات مصر وتسميم الشعب سواء بالفراخ الفاسدة أو الاتجار بالمخدرات .

●● الاسلام علمنا أن السن بالسن والعين بالعين والمثل الدارج يقول « دقة بدقة والبادى أظلم .. » .. هل نبش الماضى حلال للحزب الوطنى وحرام على المعارضة .

●● لاشك أن كل مصرى يحب مصر يدرك أن الاستقرار والامن هما أهم من أية مصلحة حزبية فهل عرفت صحافة الحزب الوطنى وكتاب الصحف المغتصبة من أصحابها كيف تبتعد عن اثارة الفتن يوم راحت تحرض الاقباط على الغضب لان الوفد قد ضم إلى صفوفه التقليدية من المسلمين والاقباط جماعة الاخوان المسلمين مع أنه أمر يمكن أن يقوى روابط الاخوة بين المصريين وينهى خلافات لم يكن له أى دخل فى اثارتها .

●●●

الأرقام والبرامج

وتحدث الرئيس مبارك عن الارقام الخاصة بالميزانية وعن الاعباء الملقاة على خزانة الدولة ونحن نصدق كل ما تفضل بذكره بل ونشكر له إطلاع المصريين على حقائق الامور فهذا مطلب طالبت به خلال عشر سنوات ولكن :

نعم ولكن من الذى أوصل مصر إلى هذا الوضع المالى الخطير ؟!

وكى لا يقال إننا ننبش الماضى وكى تنصرف كتاباتنا إلى الحاضر أقول اليس من الممكن ضغط الانفاق الحكومى .

●● هل تخرب مصر أو تتاثر مسيرتها لو إننا الغينا مجلس الشورى والمجالس البلدية والمحلية وجعلنا عدد اعضاء مجلس الشعب فى حدود ١٥٠ عضوا والغينا كل البدلات والمكافآت التى تمنح لاعضاء المجلس وإكتفينا بمكافأة محددة ؟!

●● هل تخرب مصر إذا الغينا عدة وزارات مثل وزارة القوى العاملة ووزارة الهجرة وتدرجنا إلى تصفية وزارة التموين بتحويل مهمتها إلى التجار مع إحكام الرقابة على الاسعار كما تفعل فرنسا وغيرها من عشرات الدول التى لا تحمل حكوماتها أعباء ليست مؤهلة لها ؟! وبيع المتاجر لشركات يساهم فيها المصريون ؟

●● هل تخرب مصر اذا اقتصدنا فى تمثيلنا الخارجى واذا صفينا مئات المكاتب فى الخارج ؟! .

●● هل تخرب مصر إذا واجهنا الحقيقة وإتجهنا إلى تحويل عمال المصانع الخاسرة إلى التدرب على مهن تدرب فيها اليد العاملة بعد ان اصبحت مصر تستورد عمالا من خارج حدودها بينما عمالها يهربون للعمل خارج الحدود .. كم تخسر المصانع الفاشلة وكم تخسر مصر بدفع مرتبات لعمال يعملون فى مصانع خاسرة وكم تكسب مصر لو أوقفت نزيف خسائر هذه المصانع وحولت هذا العدد الضخم من العمال إلى ميادين الانتاج الحقيقية ؟!

●● هل تخرب مصر إذا تجهت البنوك إلى تنمية الاقتصاد المصرى بدل أن تكون كل أعمالها هى عمليات اقراض قصيرة الاجل أو إيداع ودائع المصريين بالعملات الاجنبية فى أمريكا وإنجلترا وغيرهما من الدول الغنية .

ألم يكن طلعت حرب مصريا وقد إستطاع فى عهد الاستعمار والملكية أن ينشىء شركات جبارة .

●● أليس السبيل لامتصاص المال الذى يتم إنفاقه فى سلع إستهلاكية فيزيد موجات الغلاء هو خلق شركات مساهمة قوية تتجه إلى كافة مجالات الانتاج سواء إصلاح الاراضى على نطاق واسع بحيث يمكن إستعمال كل وسائل الزراعة الحديثة فيها وتتجه إلى الصناعات التى يمكن تصديرها وفى مقدمتها صناعة الاقمشة والمواد الغذائية وتتجه إلى المشروعات السياحية التى تفتح الابواب واسعة أمام عشرات ملايين السياح وهذا ليس بالامر المستحيل .

●● لقد وصلت مصر إلى الازمات .. والخروج من الازمات الطاحنة يقتضى حلولا غير تقليدية بل جراة وحزما وعزما ولاشك أن الحلول ممكنة ولهذا نطالب بالغاء قانون الاحزاب وقانون الصحافة حتى تبرز الكفاءات التى تساعد على تقدم مصر .

●●●

أخيرا والحديث له عودة إننا كمصريين نرى الوطن وقد وصل إلى هذه الازمات نؤمن بان أسباب ماوصلت اليه مصر يرجع إلى إختفاء الديمقراطية الصادقة وإننا لذلك ندعو ونكرر الدعوة إلى وجوب قيام الديمقراطية الكاملة ولاشك أن مبادئها معروفة ومطبقة فى دول كثيرة .

●● حرية تكوين الاحزاب وقانون الاحزاب يلغى هذه الحرية ولولا القضاء لما قام الحزب الوحيد الذى لم يتكون بامر الحاكم .. ولاشك أن ذكرى موقف لجنة الاحزاب أو رئيسها لا تزال ماثلة فى الاذهان وأنه كان موقف الرفض القاطع .

●● حرية إصدار الصحف ولاشك أنه لا توجد أية دولة ديمقراطية تغتصب فيها الحكومة الصحافة وتعين المسئولين عنها .

●● حرية إبداء الرأى وحرية الانتخابات والدعاية الانتخابية وحرية الاجتماعات . وإذا كانت المحاولات التى تبذلها بعض الدول التى تضمر العداء لمصر لزعزعة الامن لا تزال مستمرة فإننا نقبل التنظيم الحكومى لحدود الدعاية الانتخابية على أن تلتزم بذلك الصحافة والاذاعة وكل الاجهزة الحكومية .

الانتخابات القادمة هى محل إهتمام الصحافة والاذاعات والحكومات الاجنبية ولذلك كنا نود بل نصر على أن يكون قانون الانتخاب واضحا يفهمه الصغير قبل الكبير فإذا بنا أمام قانون لا يفهمه أحد حتى أن الصحف قد نشرت أن ندوات سيعقدها التليفزيون طوال شهر مايو لشرح وتوضيح قواعد قانون الانتخاب وكنا نريد أن تتم الانتخابات فى غيبة قانون الاحزاب وغيبة الصحافة الحكومية بأن تتحول إلى شركات مساهمة يمتلك الشعب اسهمها ويعين . المساهمون المشرفين عليها ويباح حق إصدار الصحف لكل مصرى حتى يقتنع العالم بأن فى مصر ديمقراطية حقيقية وأن الرئيس مبارك قد حقق لمصر ما وعدت به حركة الجيش منذ ٣٢ سنه .

● اعلنت الصحف الحكومية فى صدر صفحاتها الاسبوع الماضى ان الانتخابات القادمة لن تشهد مصر مثيلاتها لنزاهتها وحيدتها منذ عام ١٩٢٣.. وكان الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء وامين الحزب الوطنى .هوصاحب هذا التصريح الغريب الذي فاجئتنا به الصحف الحكومية !!الآن ترزية الحزب الوطنى هم الذين أعدوا قانون الانتخاب الحالى المعروف بالقائمة النسبية المشروطة وهو قانون لم تشهده مصر منذ عام ١٩٢٣ فقد تم تفصيل مواده على الحزب الوطنى فقط ، بحيث يحصل الحزب الوطنى على أغلبية مقاعد البرلمان بدون الحاجة الى تزوير أو تزييف أو تدخل فاحزاب الاقلية والمستقلون محرومون من الوصول البرلمان

سألنا اساتذة القانون وكبارالسياسة فى بلادنا هل حقيقة ان الانتخابات القادمة لم تشهد مصر مثل نزاهتها وحيدتها منذ عام ١٩٢٣ ؟ !

فؤاد محيي الدين

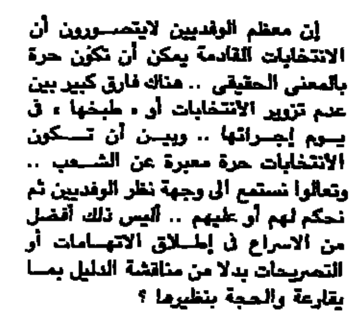
أساتذة القانون وكبار السياسيين يردون على أمين عام الحزب الوطنى

فؤاد محيى الدين:

الانتخابات القادمة

لن تشهد مصر مثيلا لنزاهتها وحيدتها منذ عام ١٩٢٣ !

تحقيق :
محمد عبد القدوس



إن معظم الوفديين لايتصورون أن الانتخابات القادمة يمكن أن تكون حرة بالمعنى الحقيقى .. هناك فارق كبير بين عدم تزوير الانتخابات أو « طبخها » فى يوم إجرائها .. وبين أن تكون الانتخابات حرة معبرة عن الشعب .. وتعالوا نستمع الى وجهة نظر الوفديين ثم نحكم لهم أو عليهم .. أليس ذلك أفضل من الاسراع فى إطلاق الاتهامات أو التصريحات بدلا من مناقشة الدليل بما يقارعه والحجة بنظيرها ؟

هذا ما نخشاه

الانتخابات الحرة هى التى تعبر بحق عن اتجاهات الناخبين ، بحيث يأتى البرلمان ممثلا لكل الاتجاهات والتيارات التى يريدها الشعب . وهناك عقبات كثيرة تقف فى طريق وضع هذه القاعدة موضع التطبيق فى الانتخابات القادمة إنها بالتحديد ثلاث عقبات :

● نظام الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة .

● إرادة الناخبين ستتعرض لضغوط شديدة من مختلف الجهات لكى تصوت الى جانب الحاكم .

● أنه لا توجد حتى الآن ضمانات كافية تمنع التلاعب فى عملية التصويت ذاتها .

نظام عجيب

ونظام الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة .. نظام عجيب وغريب وضعته حكومة الحزب الوطنى « على مقاسها » حتى تضمن به الحكم الى مالا نهاية . ويكشف لنا الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد وأحد أساطين القانون الدستورى فى بلادنا عن عيوب هذا النظام الذى يزور مقدما إرادة الشعب ويجعل الانتخابات تجرى فى نطاق ضيق محدود :

ــ فمن أهم عيوب الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة أنه يحرم المستقلين من حق الترشيح وهم الذين كانوا دائما قوة فى كل انتخاب سواء قبل ٢٣ يوليو أو بعده .. ومعنى حرمان المستقلين من حقهم فى الترشيح ، حرمان الغالبية الساحقة من الشعب من ممارسة ذلك الحق ، فالغالبية العظمى من الجماهير لا تنتمى الى أى حزب حتى الآن ، فكيف يقول أحد بعد ذلك أن الانتخابات ستكون حرة إذا كانت الغالبية العظمى من الناس محرومة من حقها الطبيعى فى الترشيح ؟

ففى الدول التى تأخذ بنظام الانتخابات بالقائمة ، لا تحرم المستقلين من حقهم ، وتوجد حرية واسعة هناك فى تكوين الاحزاب ولكن فى بلادنا الوضع مختلف تماما !

تزوير بطريقة رسمية

وأكثر من ذلك .. يمكن أن يجرى التزوير فى الانتخابات القادمة بطريقة رسمية !! قانونية !! وتعالوا نتعرف عليها .. يقول الدكتور وحيد رأفت :

ــ من أخطر عيوب النظام الانتخابى القادم شرط الـ ٨٪ وعيوبه تظهر فى أمرين :

● تضييق الخناق على أحزاب المعارضة فى الوقت الذى ما زالت فيه ممارستنا لنظام تعدد الاحزاب فى مراحله الاولى والجدير بالذكر أن هذه النسبة (٨٪) من أعلى النسب فى العالم كله .

●والعيب الاخطر أنها تزوير لارادة الناخبين .. بطريقة سلبية . أولا بالمنع وحرمان كل من لم يحصل على ٨٪ من دخول البرلمان . وإذا افترضنا مثلا أن هناك ثلاثة أحزاب لم تستطع الحصول على هذه النسبة وحصل كل حزب على ٧٪ فمعنى ذلك أن ٢١٪ من الاصوات لن تعبر عن نفسها داخل مجلس الشعب .

كما تكشف انتخابات القائمة المشروطة هذه عن التزوير بطريقة إيجابية لان الاصوات « الساقطة » ستذهب الى الناجح الاول ــ وهو طبعا الحزب الحاكم ــ فيحصل على عشرات من المقاعد الاضافية وليس له أى حق فيها .. وأعجب من ذلك كله أن بعض الفائزين سيدخلون البرلمان رغم سقوطهم وفشلهم فى الانتخابات إذا افترضنا مثلا أن حزبا معارضا قد هزم الحزب الحاكم فى دائرة ما ولكنه لم يستطع الحصول على نسبة الـ ٨٪ « العجيبة » على مستوى الجمهورية فمعنى ذلك أن نوابه الفائزين سيقطون رغم أنوف الناخبين وسيحل مكانهم فى هذه الدائرة نواب الحزب الحاكم الذين أسقطتهم جماهير الدائرة ــ إذا كان الحزب قد حاز على المركز الاول فى الانتخابات رغم فشله فى هذه الدائرة ــ وهكذا يدخل البرلمان نواب ساقطون ويحرم منه نواب فائزون .. أليس هذا أعجب نظام للانتخابات ؟ . وهل يمكن بعد كل ذلك أن تكون حرة ؟

تقطيع الصلات

وسلبيات النظام الانتخابى القادم لا تحصى .. فمن أكبر عيوبه مثلا أنه يقوم بتقطيع الصلات وتمزيق الاواصر على جميع الجبهات ويشرح نائب رئيس حزب الوفد ذلك قائلا إنه يقوم أولا بإضعاف الصلة بين الناخب والمرشح نظرا لاتساع حجم الدائرة .. ونظرا لان



ياسين سراج الدين: الانتخابات القادمة ستكون على الطريقة الشمولية بأسلوب الاتحاد الاشتراكى



الشيخ صلاح أبو إسماعيل: لا تصدقوهم إنها حكومة الحزب الذى زور انتخابات ١٩٧٩

كثيرا من المرشحين ينتقل ولاؤهم بالدرجة الاولى إلى الحزب الذى سيقوم ترشيحهم .

ونظام الانتخابات بالقائمة يخلق منافسة شديدة داخل الحزب الواحد حول الاولوية فى القائمة مما يهدد الاحزاب غير المتماسكة باثارة روح الانقسام والضغينة فيها .. وهذا النظام كذلك يجبر أحزاب المعارضة على التنافس فيما بينها فى كل الدوائر حتى تستطيع اجتياز عقبة الـ ٨٪ والغريب حقا أنه يمنع أى إئتلاف بينها ولا تفسير لذلك إلا أن الحزب الحاكم يخشى من أى منافسة حقيقية .

الانتخاب الفردى أفضل

يقول د. وحيد رأفت .

أيضا ــ كنت أفضل نظام الانتخاب الفردى لكل هذه الاسباب السابقة ولدواع أخرى أهمها أن انتشار الامية فى بلادنا يحول دون نجاح نظام الانتخابات بالقوائم نجاحا حقيقيا .. كما انه لا يوجد اختلافات جذرية بين الاحزاب المختلفة حتى يطبق نظام القوائم .. فالقانون يلزم الاحزاب بأن تكون كلها ديمقراطية اشتراكية وأن تتمسك بمبادىء معينة كمبادىء ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ ومايو سنة ١٩٧١ .

ويضيف قائلا : نظام الانتخاب الفردى أسهل وأقل تعقيدا وقد جربناه وعرفناه عشرات السنين ولم يكن هناك أى داع أو ضرورة ملحة لتغييره .

د. وحيد رأفت : الانتخابات بالقائمة النسبية المشروطة تزوير لإرادة الشعب

د. وحيد رأفت

إن الانتخابات القادمة ستكون على الطريقة الشمولية .. طريقة الاتحاد الاشتراكى .. انها ليست معركة متكافئة بين الأحزاب كلا .. انها معركة بين الدولة ممثلة فى الحزب الحاكم من ناحية ، وأحزاب المعارضة من ناحية أخرى .

ويشرح يس سراج الدين وجهة نظره بطرح مجموعة من التساؤلات الحائرة .

كيف تكون الانتخابات القادمة حرة وأجهزة الاعلام الاساسية كلها مسخرة لخدمة الحزب الحاكم سواء الصحف « القومية »!! أو التليفزيون أو الاذاعة؟

كيف تكون الانتخابات حرة وكل المحافظين والمحليات بمختلف مستوياتها تعمل لصالح الحزب الحاكم وانجاحه .

كيف ستكون الانتخابات حرة حقيقية اذا إستغل الحزب الحاكم اسم رئيس الجمهورية فى كل لافتات دعايته؟ هل يعقل بعد ذلك أن تقف الاجهزة الاخرى التى تشرف على الانتخابات محايدة؟

كيف تكون الانتخابات القادمة حرة والحزب الوطنى قد ورث عن أجداده .

حزب مصر ــ الاتحاد الاشتراكى ــ الاتحاد القومى ــ هيئة التحرير .

ورث عنهم معظم مقراتهم وأماكنهم مما يعطيه فرصة كبيرة للتحرك .. بينما تناضل أحزاب المعارضة من أجل الحصول على مقار لها بجهدها الذاتى .

وأخيرا كيف تكون الانتخابات القادمة حرة والحزب الوطنى يملك سيف المعز « قانون الطوارىء » وذهبه المصالح والخدمات؟

ان كل هذه المؤشرات تمثل ضغوطا شديدة على حرية الناخبين فى الادلاء باصواتهم .. انها العقبة الكبرى الثانية التى تقف فى وجه حرية الانتخابات .

لا أثق فى الحزب الوطنى

ونأتى إلى يوم الانتخاب ذاته .. فقد أكد الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس حكومة الحزب الوطنى مرارا أنه لن يحدث تلاعب فى صناديق الانتخاب أو الفرز ويحذر الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو الهيئة العليا للوفد قائلا :

لا تصدقوهم .. انها حكومة نفس الحزب الذى زور الانتخابات فى سنة ١٩٧٩ وبذل المستحيل لاسقاطى دون جدوى بفضل عناية الله ورعايته ويقظة أهل دائرتى بالمنصورية مركز إمبابة جيزة .

ويقول الشيخ صلاح :

بصراحة أنا لا أثق فى حكومة الحزب الوطنى وأعتقد جازما أن هذا هو رأى الغالبية العظمى من الشعب .

ويذكر فضيلته بعضا من أساليب التزوير الكثيرة التى لجأت إليها الحكومة لاسقاطه فى سنة ١٩٧٩ فقد اتفقت أجهزة الأمن مع رجل له قرابة ما بالمرشح المنافس أن ينتحل صفة شخصية مساعد وزير الداخلية!! ويدخل اللجان المختلفة حيث يقابل بالاحترام والتعظيم اللائق!! وبهذه الضجة المفتعلة يرهبون المندوبين ويطردونهم من اللجان ويتولون ملء البطاقات لصالح مرشح الحزب الوطنى .

ويقول الشيخ صلاح : بعد فوزى فى الانتخابات جاءنى الرجل بنفسه نادما طالبا العفو معترفا بذنبه وقال انه قام بتزوير مئات البطاقات لصالح منافسى .. وقد عفوت عنه وقبلت توبته لشجاعته فى الاعتراف بالجريمة التى ارتكبها .

ومن أساليب التزوير كذلك التى ضبطها الشيخ صلاح أبو اسماعيل بنفسه أنه فى احدى لجان الفرز فوجىء برجل يحسب بعض الأوراق ويأخذ بعضها خلسة ليضعها تحت مقعده واستنجد بالرئيس العام للجنة الذى ذهب معه وأمر الرجل الذى يرتاب فيه بالوقوف فوجد تحت مقعده مئات من الأصوات لصالح الشيخ صلاح يريد الرجل أن يخفيها عسى أن تغير النتيجة

مطلوب ضمانات

وحسن النوايا وحده لا يكفى .. ولا بد من وجود ضمانات كافية والذى أنقذ الشيخ صلاح ابو اسماعيل من الهزيمة المحققة فى دائرته المستشار مصطفى أبو طالب ولذلك يؤكد الشيخ صلاح على ضرورة اشراف القضاء على الانتخابات القادمه اشرافا كاملا باعتباره امرا اساسيا ومطلوبا ، وتطالب المعارضة بأن يمتد الاشراف القضائى إلى اللجان الفرعية ولا ويكتفى فقط باللجنة العامة .

ويقول الدكتور وحيد رأفت : ليس هناك ما يمنع أن تجرى الانتخابات على عدة أيام من أجل اشراف القضاء على كل اللجان الفرعية ولا بد كذلك من اشراف الاحزاب على هذه اللجان بان كل يكون لكل حزب مندوب داخل كل لجنة فرعية .. ومن أهم الضمانات المطلوبة أيضا توقيع الناخب بامضائه أو بصمته عند الادلاء بصوته ضمانا لعدم التلاعب فى أصوات الناخبين ويجب تغليظ جرائم التزوير فى الانتخابات واعتبارها عقوبة لا تسقط بالتقادم . .

ان حسن النوايا وحده لا يكفى خاصة اذا كان صادرا من حكومة حزب برع فى تزييف الانتخابات وابتكر أبناؤه بدءا من هيئة التحرير أستفتاء ٩٩,٩٩٩٪ الذى جعلنا أضحوكة فى العالم كله!!

كان .. وأخواتها

كان إسماعيل صدقى باشا . غفر الله له ، نموذجا للسياسى المستبد بارائه . المعتد بذكائه وثقافته وعلمه إلى حد الانفة من كل ما هو شعبى ، واحتقار كل ما يمت إلى الجماهير بصلة ، كان يرى أن الشعب لا يزال قاصرا فى حاجة إلى وصى ، وكان يرى فى نفسه الوصى والمعلم والطبيب القادر على تسيير الشعب الوجهة التى يراها هو .. وليس الوجهة التى يراها ممثلو الشعب فى البرلمان .. وكانت هذه النظرة الاستبدادية المتخلفة سببا فى انشقاق اسماعيل صدقى عن الوفد المصرى فى بواكيره الأولى . إذ كان يرى فى احترام سعد زغلول للارادة الشعبية انسياقا وراء الجماهير العمياء .. وفى حين كان سعد يرى موقعه خلف الجماهير ــ أو معها على الاقل ــ كان صدقى يرى موقع الزعيم فى الصدارة .. اشبه براعى الغنم الذى يسوسها بالعصا ..

وكان صدقى باشا عدوا لدودا لمبدأ « الامة مصدر السلطات » ولم يبغض شيئا قدر بغضه لدستور ١٩٢٣ ، لا لشىء الا لان هذا الدستور منح الشعب قدرا من السلطة وهيأ الطريق أمام الارادة الشعبية لتبرز وتظهر وتفرض نفسها على الحياة السياسية التى كانت قسمة بين القصرين : قصر الدوبارة « الانجليز » وقصر عابدين « الملك » .

وفى منتصف عام ١٩٣٠ حانت الفرصة لاسماعيل صدقى لتنفيذ أفكاره التى تلاقت فى نفس الفترة مع رغبة الملك فؤاد فى الاطاحة بحكومة مصطفى النحاس التى جاءت إلى الحكم بعد انتخابات حرة فاز فيها الوفد ــ كعهده ــ بنصيب الأسد . وكان مجىء صدقى إلى الحكم ايذانا ببدء مرحلة الظلام السياسى . والمحاق الدستورى . وخنق الحريات العامة . فبدأ عهده السعيد بحل البرلمان والغاء الدستور وتفصيل دستور جديد على مقاس الملك ، ثم مضى فى استكمال أشكال الديكور فاعلن عن قيام حزب جديد وصحيفة جديدة أطلق على كل منهما اسم (الشعب) وكانت مفارقة ساخرة أثارت الضحك . هل كان تمسحه بهذا الاسم الذى يبغضه . خداعا للجماهير ؟ أو نابعا من احساسه بتأنيب الضمير ؟

يقول محمد زكى عبدالقادر عن حزب الشعب الذى الفه رئيس الوزراء : تهافت عليه العمد والاعيان وأصحاب المصالح وعباد السلطان وهم كثيرون لسوء الحظ . وأجرى صدقى انتخابات أشبه بالتمثيلية اشترك فيها رجال الادارة اشتراكا فعليا . ورتبوا الناجحين وغير الناجحين . وجاء البرلمان طبقا لهوى الحكومة .. ولكنه أصبح فى واد .. والشعب كله فى واد ..

فماذا كان مصير هذه المحاولة الشرسة لتزييف ارادة الأمة ؟ لقد انهارت تحت سمع وبصر صاحبها .. لان ما بنى على باطل فهو باطل .. وشهد صدقى باشا سقوط البناء الذى اقامه على غير أساس من سلطة الشعب . فعندما وجد القصر استفحال نفوذ رئيس الوزراء على حساب نفوذ القصر . لم يتحرج الملك فؤاد من طرده ووضع أحد خدم القصر على رأس الحكومة والحزب . وكانت المفاجأة المذهلة حين هرول أعضاء الحزب لتقديم فروض الولاء إلى الرئيس الجديد وسحبوا الثقة من الزعيم الذى غربت شمسه .. وكانت عبرة أخرى ــ كما يقول زكى عبدالقادر ــ عبرة مؤلمة وقاسية له ولغيره ممن فكروا انهم يستطيعون ان يعيشوا بمعزل عن الشعب .

جمال بدوى

متاعب الناس

حتى لا يضيع مستقبلنا

١٠ آلاف طالب وطالبه بمختلف الجامعات معرضون لضياع مستقبلهم بسبب رفض المجلس الاعلى للجامعات منحهم فرصة جديدة بعد استنفاد مرات الرسوب .

وهذا الرفض سيدفع هؤلاء الى اعادة القيد في كليات جديدة مما يكلف الدولة أعباء ماليه باهظة فضلا عن ضياع ما أنفقته الدولة على تعليمهم . وبعضهم يفكر في اعادة الثانوية العامة من منازلهم .

ان بعض هؤلاء الطلبة مقيدون في السنوات الاولى والثانية والثالثه وحرام ان نضيع مستقبلهم .

لماذا لا نعدل اللائحة . ونعطي هؤلاء فرصة أخيرة يفصل بعدها من يرسب فيها . أو يمنحون فرصة ثانية على ان يتحملوا مصاريف التعليم بالكامل

ان الكثير من هؤلاء في المرحلة النهائية من التعليم وحرام أن يفقدوا مستقبلهم وان نعرضهم للانحراف .

مصطفى بهجت عباس
ثالثه طب بشرى طنطا

عصمت السادات يرد على الدكتور عصفور

أرسل عصمت السادات ردا على مقال الدكتور محمد عصفور الذى نشر بالعدد الثالث بعنوان « الثورات التى تتمخض وعودا وشعارات » . وعملا بحرية الرأى ننشر الرد كاملا .

عزيزى الأستاذ الكبير الدكتور / محمد عصفور

قرأت كلمتك بعنوان « الثورات التى تتمخض وعودا وشعارات » التى نشرت بالعدد الثالث بجريدة الوفد الغراء . ومن حقك يا سيدى أن تكتب ما تشاء حول تصرفات من تشاء فالسياسيون ينقدون وينتقدون إلا اننى وجدتنى اقرأ فى اخر المقال ما جعلنى أقول لك بالفم المليان .. لا يا دكتور عصفور اننى أعرف أنك من كبار رجالات القانون فى مصر وتعرف أن قضيتنا لم تكن إجراء دفاعيا من جانب المجتمع لتهيئة مناخ صالح للعمل والانتاج بل ان أشد ما يبعث على الضيق والضجر تلك الشكلية التى تناولوا بها قضيتنا . وتجاوزوا الحق والواقع وخالفوا العرف والقانون فكانت ظلما وظلاما وظلمات حتى وضح للعامة والخاصة أن قضيتنا كانت تشويها جسيما فى وجه الحرية .

اننى أرجوك يا سيدى الدكتور عصفور ألا تأخذ تعليقى هذا بحساسية فأنا واثق من أن المعنى المرتسم فى ذهنك واحساسك غير الذى ذكرته فى مقالك فاذا حاولت أن أقوم بتصويب الخطأ وتقويمه فان فى ذلك سلامة للقارىء وللرأى العام الذى تشكلت محاكمة لمحاكمتنا فى المقاهى والصالونات والمدرجات وذلك بناء على ما نشر من تضليل وتشويه للحقائق والتاريخ

لقد كان أمرا مهلكا يا سيدى الدكتور عصفور .. اننى لم أملك الرد على بعض المناقشات والكتابات الهائجة فقد كنا فى حرمان من كل شىء حتى حريتنا .

ورغم ما كتبه أستاذنا الكبير / جلال الحمامصى فى الأخبار بتاريخ ٨٢/١١/١٠ وما كتبه صراحة الأستاذ الكبير / صلاح حافظ فى العدد ٢٨٣٩ من مجلة روز اليوسف ومحاولتهما ترميم الخطأ بأقل من حجم الخطأ فلم يكن هناك من ضمير وبقى الحال كذلك وأقول صراحة اننى إعتبرت كل ما يكتب عنى وأسرتى بعد ذلك هو من الأمور المستهجنة المرفوضة وكتابها ممن يفتقدون الحكمة .

وعندما قرأت ما كتبت يا سيدى الدكتور عصفور ... تصورتك أمامى وقلت لا يا دكتور عصفور ...... لا ... لقد علمتنا أن نظرتك للأمور لا تخطىء أبدا . وحكمك عليها وتعاملك معها بكل شمولها لا يخطىء أبدا وأنت تعرف أننى لا أملك مائة وثمانين مليون جنيه ولا ربع مليون وأتحدى . لا ... يا دكتور عصفور .

ان لك براعة سياسية وعبقرية قانونية وسرعة بديهة فريدة فى الاصابات السريعة الدقيقة التعبير فهل أنا الفساد ....؟!

المقابر تغرق فى مياه الرشح ..

مياه الرشح غزت مقابر الموتى بكميات رهيبه . ووصل منسوب إرتفاعها حوالى ٣٠ سنتيمترا ، بسبب قيام أجهزة المحافظة بردم البحيرة وإقامة مدكات خرسانية فوقها . مما أدى إلى نفاذ مياه البحيرة إلى أراضى المقابر .

حامد عبدالسلام بورسعيد

تصاريح الحفلات ..

رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتليفزيون وعضو هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بقسم الظاهر يقوم حاليا بمساعدة أعضاء الحزب بالتصاريح المعفاة من الضرائب لإقامة الحفلات الخيرية تحت اسم اللجان النقابية

عبد الحميد محجوب دار الهلال

خيبة قوية !!

مصرح لى بترخيص خيمة أعيش بداخلها ، مقابل سداد خمسة جنيهات سنويا وبالتحديد فى ٢٨ نوفمبر من كل عام . أصبت فى العام الماضى ٨٢ بشلل مفاجىء ، واضطررت لارسال إبنى بعد يومين عن الميعاد المحدد . أجبروا إبنى على دفع ٧ جنيهات غرامة تأخير عن اليومين !!

فوجئت أخيرا بشرطى يطرق الخيمة ، ويحمل حكما بغرامة ٢٠٠ جنيه بسبب دفع رسوم الخيمة بعد الموعد المحدد .. بماذا تسمون هذا الظلم الذى نعيشه ؟!!

حسن حسنين على
٣١ ش محمد كريم — الخليفة

مطلوب عمدة لزعلوك ..

عمدة منشاة زعلوك مريض وملازم الفراش منذ مدة طويلة ونحن نرجو له الشفاء ولكن حالته الصحية لا تؤهله للقيام باى عمل حاليا .. كما أنه يقيم بمدينة دسوق . ويتولى ابنه مهام المنصب .. نطالب وزير الداخلية بالتدخل لحماية مصالحنا المعطلة .

أكثر من ٥٠ توقيعا
عن أهالى منشاة زعلوك
دسوق — كفر الشيخ

إحياء أم تجديد

أسأل نفسى : هل عودة الوفد هى عملية إحياء لحزب الوفد المصرى القديم ...؟ وأرد على نفسى .. وأنا معلم للتاريخ .. وأملك ، متواضعا ، بعض الاحساس بالتاريخ . لا .. الاحياء لشىء مات .. وروح الوفد المصرى التى أشعلها سعد زغلول ثم تعهدها مصطفى النحاس فى الحقيقة حية لم تمت .. رغم مرور أكثر من ثلاثين عاما على إنقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . إنها عملية إطلاق لروح شىء كامن . إنها عملية تجديد لروح شىء قديم .. وأصيل . وطريق الخلاص تزعمه سعد زغلول وبعده مصطفى النحاس .

ثم أسأل نفسى : الخلاص من ماذا ...؟ وأرد على نفسى : الخلاص من آثار فترة فرضت نفسها بالقوة الغاشمة الظالمة فى غفلة من الزمان .. ولكنها لم تفرض نفسها بالقوة الطبيعية الحقيقية على التاريخ . الخلاص من آثار فترة إنسحاب التاريخ من مصر .. وبالتالى من المنطقة العربية . الخلاص من آثار فترة التجمد التى توقف فيها الشعب المصرى عن صناعة التاريخ لنفسه .. وبنفسه .

محمود المصرى
خبير المواد الاجتماعية
بإدارة جنوب القاهرة التعليمية

حلال و حرام ..

نشر بالجريده الرسمية بالعدد الثامن . الموافقة على إنصاف حملة شهادة الثقافة العامة . بإدراجها ضمن المؤهلات المتوسطة المناظره لها التى يتمتع أصحابها بالقانون ٨٣ لسنة ٧٣ . فوجئنا بالقواعد التنفيذيه التى أصدرها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة . تحلل القانون للعاملين بالحكومة وتحرمه على العاملين بالقطاع العام

محمد طلعت محمود سالم

شطب اسمه لانضمامه للوفد

شطب محمد خليل حافظ عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ، اسم هاشم السيد محمد بدير من كشف المنتظرين الذين انهارت منازلهم ، وحرمه من الحصول على شقه ، رغم إنهيار منزله . وقيد اسمه بالكشف منذ سبع سنوات . كان هاشم السيد محمد بدير قد أعلن انضمامه لحزب الوفد ، وفضل تمسكه بمبدئه على حصوله على شقه .

يدعون قرابتهم للوزير ..

حدث خلاف بيننا وبين صاحب العقار ٢٠ ش مراد بالجيزة ، بسبب تقدير لجنة الايجار للمحلين اللذين نستأجرهما بالعقار . إفتعلت ابنة صاحب العقار مشاده مع أحدنا . إنتهت بصفعه على وجهه . فوجئنا بسيارة شرطة تحضر للقبض علينا وعلى اخرين . وحقق معنا مأمور شرطة الجيزة بتهمة ضرب الفتاه . وتم حجزنا للعرض على النيابة . التى أفرجت عنا بضمان محل الاقامة والكفالة . ولم يفرج عنا إلا بعد تهديدنا ..

نحن الآن فى قلق فإما التنازل عن القضايا المقامه بيننا وبين المالك ، وإما بلاغات كيديه يوميا ، حيث إن أصحاب العقار يدعون قرابتهم لوزير الداخليه ..

طه حافظ محمد
عبد الرحمن عبد السميع

همسة ..

أهمس فى أذن الدكتور أحمد فتحى سرور مرشح الحزب الوطنى فى محافظة الجيزة قائلا :

لو علمتم الغيب لاخترتم الواقع .

محمد رياض
شبرا — القاهرة

سيارات الموت بدلا من النظافة والتجميل

اثناء وقوفى صباح الجمعة الماضى بإشارة مرور شارع محيى الدين ابو العز بالمهندسين ، فوجئت بسيارة ضخمة تصدم سيارتى من الخلف . نهايته سألت أمين الشرطة المختص عما سيحدث . فقال لى . سوف يتسلم السائق رخص قيادته وسيارته مادام لاتوجد اصابات فى الارواح !! . وفعلا خرج السائق يضحك ويقود سيارته بدون فرامل . ليبحث عن ضحية أخرى ..

ماذنبى وقد تهشمت سيارتى تماما .. وقوانين المرور عاجزه عن معاقبة المتسببين ومواجهة الانحراف والتسيب والاهمال .

سامية فريد
المهندسين — الجيزة

الاستاذ متقلب ..

الاستاذ ثروت أباظة . سبق له أن امتدح الاخوان المسلمين فى مقالات عديده . والآن يتقلب مثل غيره فيتهم الاخوان بالتطرف وارتكاب المعاصى والسعى للوصول إلى الحكم عن طريق التستر وراء شعار الدين والتخفى بصورة غير شرعيه ..

وأقول للاستاذ ثروت . إنه لشرف لحزب الوفد أن يتيح لمن أغلقت فى وجوههم السبل وسدت أمامهم الأبواب . لكى يتنفسوا الصعداء ويعلو لواء الحق والدين .

مسعد السرجانى المحامى
المحلة الكبرى

سكان حارة الذوق ينشدون

سكان حارة كامل الذوق ينشدون رئيس حى شمال الجيزة . إصدار أوامره إلى عمال الصرف الصحى بتسليك مواسير المجارى . الأمراض والماس الكهربائى يهددان حياتنا ، والمنازل معرضه للانهيار .

٢٠ توقيعا لسكان الحارة
ميت عقبة — ش على أبو طالب

رد على « المصور »

نشر « المصور » فى عدد الخميس الماضى تحقيقا صحفيا تحت عنوان « تفاصيل جديدة فى قضية مقتل نائب بورسعيد » ، حاول فيه تشويه وصورة المرحوم نائب بورسعيد ، وابعاد شبهة التحريض عن البعض وأقحم اسمى بصورة مريبة .. وتبقى بعض الملاحظات :

انه لم يرد على لسانى اطلاقا ما ورد بالمجلة . فلم يحدث أن تشرفت بمعرفة المرحوم . ولم أسمع عنه الا انه هزم مرشح الحزب الوطنى فى انتخابات ١٩٧٩ . ولم يحدث اى نقاش مع احد حول تلك الجريمة سوى المناقشات التى دارت حول الدلالة السياسية للحادث بالنسبة لقوى المعارضة !

لم يحدث ان قرأت أو سمعت عن صحفى اسمه : احمد حمدى . واعتقد من دراسة الخبر والتحقيق ان الذى صاغه هو احد « الاجهزة » .

ان ما نشر ليس مجرد خبر أو تحقيق صحفى . بل هو رسالة إلى كل قوى المعارضة !

أحمد طه

الحزب الوطنى بدمياط يفرض الاتاوات

حصلت جمعية تحفيظ القرآن الكريم وتيسير الحج والعمره بقسم رابع بدمياط ، جمعية الاعصر ، على ترخيص فى موسم الحج الماضى لعدد ٥٣٥ حاجا . وأمام زيادة عدد الراغبين طلبت الجمعية زيادة عدد المصرح لهم باداء هذه الفريضة الى ١٠٣٠ حاجا ..

وكان ثمن زيادة التصريح الى العدد المطلوب هو حصول الحزب الوطنى الديمقراطى بدمياط على ٢٠٠٠ جنيه تدمتها الجمعية على شكل تبرع للحزب .

المبلغ تم تقديمه من أموال الحج وأودع بالفعل فى حساب الحزب الوطنى بالبنك الأهلى المصرى فرع دمياط بقسيمة ايداع رقم ٥٠٢٣٤٢ بتاريخ ٢٢ اغسطس الماضى ..

محمد باز دمياط

أخبار الوفد

● اكد ياسين سراج الدين مقرر حزب الوفد بالقاهرة فى أجتماعه بمرشحى الحزب أن ترتيب القوائم عملية تنظيمية بحتة وأن الحزب لا يفضل ، شخصا على آخر .

وقد صفق الحاضرون عندما قال ياسين سراج الدين : إن كثيرا من الوفديين القدامى تنازلوا عن الترشيح لصالح الشباب الجديد .

واضاف ياسين سراج الدين : أن الحزب قد أجتاز بأقل الاضرار الممكنة محنه ترتيب القوائم وأن الغام نظام القائمة الحزبية النسبية قد أنفجرت فى صفوف الحزب الوطنى .

● رفضت لجنه فحوص الطعون بمديريه امن البحيرة ، جميع الطعون التى تقدم بها امين الحزب الوطنى فى قوائم مرشحى الوفد بمحافظة البحيرة .

● سقط سهوا من قائمة المرشحين الاحتياطيين للوفد بمحافظة بور سعيد إسم عبد السلام الالفى ، عامل ، كما سقط سهوا اسم ممدوح صالح .

● بدأ حزب الوفد بالقاهره أختيار مندوبيه للجان الانتخابات يبلغ عدد المندوبين فى ١٧٥٠ لجنه بالقاهرة ٣٥٠٠ مندوب .

صرح ياسين سراج الدين مقرر الوفد بالقاهرة بانه يشترط فى المندوب الاخلاص الكامل للحزب والوعى الانتخابى والشجاعة الادبية وأن يكون مقيدا فى اللجنة التى يراقبها .

● نفى مصطفى شعلان عضو لجنه الوفد العامه بالجيزه ، ما نشرته على لسانه صحيفه أخبار اليوم يوم السبت الماضى . كانت الصحيفه قد إدعت ، إن مصطفى شعلان أدلى لها بحديث قال فيه : إن رئيس حزب العمل عرض عليه الانضمام لحزبه وترشيحه بمقدمه قائمة الحزب بالجيزه .

قال شعلان : إنه لم يدل بمثل هذا الحديث ، ولم يلتق ابدا بالمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل أو بقيادات حزب العمل . وانه يعتز بعضويته لحزب الوفد .

● افتتح مقر حزب الوفد فى محافظة مطروح بمكتب محمد المراغى المحامى بعمارة المهرك بمدينة مرسى مطروح

● حدثت اخطاء مطبعية فى بعض اسماء مرشحى الوفد ، التى نشرت فى العدد الماضى ، ونعيد نشرها وهم : محمد محمد حسن عيسى المطراوى وشهرته الشيخ محمد المطراوى — محمد ابو السعود الدريدرى وشهرته الحاج السيد الدريدرى — احمد سيد محمد عبد الهادى منطاوى وشهرته زكريا منطاوى — محمد شمس الدين اباظه وشهرته محمد اباظه ، وهم مرشحون بالدائره الثالثه بمحافظة القاهره .

● تم افتتاح مقر حزب الوفد بقريه المجابره بمركز جرجا بسوهاج أقيم مؤتمر شعبى ضخم حضره أهل القريه الذين اعلنوا تأييدهم للوفد . قام احمد عبد الرحيم حمادى رئيس لجنه الوفد بسوهاج والشيخ عبد الحميد الرملى نائب رئيس لجنه الوفد وسيد الضاحى الكتاتنى والدكتور على تمام رئيس لجنه الوفد بالمجابره بإلقاء كلمات هامه لشرح برنامج الوفد ودوره الهام فى المرحله القادمه .

● طعن فاروق طه عبد الله مرشح الوفد بالدائره الاولى بمحافظة المنيا ، فى ترشيح فتحى عبد العزيز عمر بقائمه الحزب الوطنى . قال مرشح الوفد فى الطعن الذى تقدم به الى رئيس لجنه قبول طلبات الترشيح لعضويه مجلس الشعب بمحافظة المنيا ، إن اسم فتحى عبد العزيز عمر ، ليس مدرجا بقائمه الحزب الوطنى المقدمه لمديريه الامن . والطلب الذى تقدم به مندوب الحزب الوطنى ، لا يحمل توقيع المرشح ، الذى لم يحضر شخصيا لترشيح نفسه . كما ان المندوب لا يحمل توكيلا من المرشح . بالاضافه الى ان اوراق الترشيح قدمت بعد غلق باب الترشيح بنصف ساعه .

● نفى حسين على أحمد رشوان ، الخبر الذى نشرته جريدة « مايو » بصفحتها الاولى يوم السبت ، عن إستقالته من حزب الوفد كانت « مايو » قد أدعت إن حسين رشوان مقرر لجنه الوفد بقنا قدم إستقالته من الحزب . والحقيقه إنه عضو باللجنه العامه للوفد ، ومقرر الوفد بقنا هو محمد على عبد المجيد المحامى .

● عقدت اللجنه العامه للوفد بمحافظة الجيزه ، إجتماعا يوم الاربعاء الماضى ، برئاسه على سلامه مقرر الوفد بالجيزه . وحضره مرشحو الوفد فى الدوائر الثلاث بالمحافظة . تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنه برئاسه على سلامة للاشراف على المعركه الانتخابية ، واعداد النشرات والملصقات الدعائيه .

الدكتور فوده يتقدم بالشكر لأهالى دائرته

اعتذر الدكتور عمر فوده مقرر حزب الوفد الجديد بمحافظة الدقهلية عن عدم ترشيح نفسه أو أحد من أقاربه بالدائرة رغبة منهم فى افساح المجال للاخرين . ويتقدم الدكتور فوده بالشكر لأهالى الدائرة وخاصة أبناء طنبول الكبرى وكفريها القديم والجديد وأهالى الضبطاوين والقرى المجاورة ويعلن نيابة عن نفسه وعن باقى أفراد عائلة فوده بطنبول وكفريها تأييدهم التام لمرشحى حزب الوفد الجديد .

قوائم مرشحى الوفد فى محافظات الدقهلية والجيزة وبنى سويف والمنيا وسوهاج وقنا وأسوان

تستكمل « الوفد » نشر قوائم مرشحى حزب الوفد فى المحافظات لانتخابات مجلس الشعب ، كانت بعض قوائم مرشحى الحزب بالمحافظات قد وصلت الى الجريدة متاخرة بعد مثولها للطبع ، كما أجريت بعض تعديلات فى قوائم بعض المحافظات التى نشرت فى الأسبوع الماضى ، ونحن ننشرها اليوم .

محافظة الإسكندرية :

الدائرة الأولى :

● المرشحون الاصليون :

المستشار مصطفى عبد الفتاح الطويل — فؤاد محمود سرحان — شريف محمد شريف البسيطى — محمد درويش مصطفى — رزق ابراهيم عبد المعطى — محمد فايز عليان — الدكتور : سامى محمد كامل البندارى — عاطف صالح حمدى — محمد محمد الشيخ — سوزان السيد الكيال .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الاصليون :

محمد اسماعيل عبد وشهرته « محمد عبد » — محمد عبد الرحيم عبد المغيث وشهرته « المراغى » — ابراهيم كامل الزعفرانى — عمر ابراهيم محمد بركات وشهرته « عمر بركات » — أحمد محمد محفوظ — محمد فهمى النحاس — ابراهيم العربى أبو حمد — د . سميحة توفيق صالح .

● المرشحون الاحتياطيون :

نمر عبد الواحد محمد — محمد عبد المنعم محمد النن — أحمد محمد أدم الغباشى — عبد النبى عتريس أبو زيد — محمد حسن عطا الله — ممدوح حسن عبد العظيم — رفاعى عبد الفتاح ابراهيم — فوزية عبد العزيز شعبان .

الدائرة الثالثة :

● المرشحون الاصليون :

— عادل عبد عبد المقصود وشهرته عادل عبد — رزقه عبد المجيد البلقى وشهرتها رزقه البلقى — مدحت أحمد محمد الهرميل وشهرته مدحت الهرميل — ابراهيم سليمان أحمد عاشور وشهرته ابراهيم عاشور — عبد اللطيف خميس أبو هيف وشهرته عبد اللطيف أبو هيف — محمد حنفى محمود جبر — محمد صفاء محمد عامر وشهرته محمد صفاء عامر — السيد عبد الحكيم زيدان وشهرته السيد زيدان .

● المرشحون الاحتياطيون :

— سعيد السيد أحمد غلوش — عبد حسن عمر خليل — جلال محمود قريطم — أنور شفيق مقارى — حسن عبد اللطيف محمد العرينى — محمود بدر جامع — رمضان مصطفى رزق وشهرته الحاج درويش — ابراهيم اسماعيل الزهرى .

محافظة الدقهلية :

الدائرة الأولى :

● المرشحون الأصليون :

— على عبد البارى يوسف وشهرته على عبد البارى — حسين أحمد البدرى — عبد الحميد محمد رياض الجملوشهرته عبد الحميد الجمل — عبد الموجود عبد الحميد عبد المعطى — على حسنين الزير وشهرته على الزير — عبد العزيز محمد البنا — على الحسينى على ابو العينين وشهرته على الحسينى — السعيد عبد الهادى سلطان — دكتور رمسيس التيشاوى — يسن حسين البشبيشى — محمد عبد المنعم فاضل السقعان — سلوى مختار على السقا .

● المرشحون الاحتياطيون :

— السيد حسن الفار وشهرته السيد الفار — ابراهيم عبد العزيز عبد ربه — محمود محمد فرحات — أحمد محمد عبد الله العمراوى — فاروق ابو المجد — التابعى ابراهيم محمد اسماعيل — محمد على على الخطيب — أحمد الشحات جمعه الشيخ — أحمد محمد طه حجازى — أحمد عبد الفتاح السبع — حمدى الشربينى محمد عزب — فاطمة ابراهيم محمد العيسوى .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الأصليون :

— الدكتور عبد الغفار محمد عزيز — طلبه طلبه صقر — محمد توفيق الصادق خليل — محمود نصحى الاتربى — عبد الفتاح البحراوى — دكتور حسن شرف الدين — حسين عمر سنبل — على ابراهيم عمر — شوقى مصطفى السيد — ريدان السعيد زهره .

● المرشحون الاحتياطيون :

— حسين محمد ابراهيم الاتربى — شكرى الالفى محمد — محمود عبد الرؤوف عباس الاتربى — عبد الله محمد الخطيب — عبد العظيم فوده — محمد عثمان فرج — ابراهيم محمد التوسانى — هلال ابراهيم هنداوى — عبد المنعم محمد الرسياحى — طلبه حسن عليوه الخياط .

الدائرة الثالثة :

● المرشحون الأصليون :

— سعد طه حسين — محمد الباز محمد سويلم الشهير بحمدى سويلم محام — رفعت أحمد . محمد حسن — صبرى أحمد على تقصيرة — حسين عبد السميع أحمد ابراهيم — دكتور أحمد عبد العزيز أحمد الرفاعى — عبد الوهاب الطنطاوى الشاذلى — زعيم ماهر محمد عبد اللطيف — محمود محمد الباز — على ماهر على السقا .

● المرشحون الاحتياطيون :

— ابراهيم الشهاوى — شلبى البسيونى الحديد — المنجى خالد المنجى — صالح عبد البارى أبو العز — محمد محمد سرحان — محيى الدين جعفر — خفاجه أحمد المتولى خفاجى — محمد كمال أحمد — عبد الحميد الحنفى فوده — ماهر سعد طه حسين .

محافظة الجيزة :

الدائره الأولى :

● المرشحون الأصليون :

— محمد محمد المسمارى — محمد لطفى على مغربى وشهرته الحاج لطفى المغربى — حسين محمد ضو — البسيونى السيد شومان — كامل على الجابرى — فاروق عاشور صالح — خيرى عبد المنعم سيد المنتصر — مصطفى محمد شعلان — ابراهيم توفيق محمد بهلول — كوثر عباس عبد السلام شاهين .

● المرشحون الاحتياطيون :

— الدكتور عبد المنعم ماجد — ابراهيم محمد سيد رفاعى — السيد حامد حبيب — وجدى عبد الحميد عبد المجيد — السيد مصطفى الدقاق — فيصل خليل ابراهيم — رفعت توفيق عوض الله — بكرى عارف ابراهيم — فتحى امام محمود — قدرية محمد لطفى .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الأصليون :

— صلاح ابو اسماعيل محمد عبد الرحيم (وشهرته الشيخ صلاح ابو اسماعيل) — على ابراهيم على سلامه (وشهرته على سلامه) — أحمد حسين ناصر (وشهرته أحمد ناصر) — حنفى محمد مصطفى رمضان — عبد المنعم الاحول — عبد العظيم حافظ على — محمد السيد عبد الحليم الغزالى — حجازى سلمان — محمد خليل بدوى — ابراهيم حفناوى ابو عمر .

● المرشحون الاحتياطيون :

— مصطفى عبده البرتقال — محمد صابر محمد خميس — حسن عبد الوهاب بدير (وشهرته حسنى بدير) — عبد العزيز معوض زيان عبد الرؤوف فضل الفقى — عبد الفتاح محمد أحمد الكومى — محمود سامى عبد القادر وشهرته (سامى الشريف) — أحمد عيسى محمود الجندى — فضل على حسن سراج الدين — حسين أحمد صقر .

محافظة بنى سويف :

الدائره الأولى :

● المرشحون الأصليون :

— حسن جوده عبد الحافظ — حلمى طه عبد المجيد — حسين ابراهيم الدسوقى الجنيدى — فتحى عبد الجواد محمد مرسى — عبد العظيم عبد الفتاح عاصى — سيد يوسف زارع — ابراهيم عبد العزيز عبد الجواد حميدة — محمد أحمد أحمد محمد — عبد العظيم أبو بكر أحمد — على البكرى أحمد سليم — نعمان متولى حسن برعى — أحمد ربيع عبد الغفار شعبان — عويس حسن ابراهيم غانم — بثينه زكريا ابراهيم قناوى مليجى .

● المرشحون الاحتياطيون :

— الدكتور محفوظ رشوان سليمان — حكيم يعقوب المساح — أحمد يوسف حسن — أحمد محمد صالح — فتحى عبد السلام على — خضر أمين على — عبد السلام حسن شراره — على كامل بكر — شوقى أمين حسين — مصطفى حسن أبو العنين — كامل محمد نصر — فتحى عبد الحليم حسن — عبد المنعم عثمان هضيب — عزيزه حسين عمار .

فاروق طه عبد الله — د . عبد الغفار عزيز — د . أحمد الرفاعى

محافظة سوهاج :

الدائره الأولى :

● المرشحون الأصليون :

— أحمد محمد عبد الرحيم حمادى وشهرته شعبان حمادى — محمد على محمد محمود الذكر وشهرته خليفه الذكر — فهمى منصور يوسف على — محمود ابراهيم احمد أبو النور ماذن وشهرته بيومى — أبو ضيف فتحى محمد عبد القادر وشهرته صلاح — محمد عبد العال عبد الله أبو بكر — السيد عبد الرحيم الشندويلى — أحمد عبد المنعم أحمد سالم وشهرته فاروق — سعد أحمد عبد الرؤوف محمد عثمان — حسن عباس محمد عيسى الدرملى وشهرته ابراهيم الدرملى — أنور داود غبريال — عبد الوهاب عبد الله عبد الوهاب أبو رضوان — عاطف محمد محمد على القاضى — د . سعاد فخرى اسكندروس .

● المرشحون الاحتياطيون :

— عبد العزيز محمد عبد الله — محمود محمد عبد العزيز الشريف وشهرته صلاح الشريف — السيد فيض أحمد — محمد ابراهيم حسين فايض — محمد فهمى أحمد وشهرته حمام فهمى — محمد عبد الرحمن اسماعيل وشهرته جمال الكووى — رجب عبد العال عبد المقصود أبو حجر — نقراشى عباس الدراملى — محمود عبد السميع أحمد فرحان — محمد عبد الخالق محمد عيسى الدرملى — جابر خلف عبد الرحيم — عبد الغفار أحمد عبد الرحمن — مصطفى ابراهيم أحمد عبد النور ماذن — سعاد عبد العال أحمد .

محافظة قنا :

الدائرة الأولى :

● المرشحون الأصليون :

طاهر حزين محمد بدوى حزين وشهرته طاهر حزين — عبد اللطيف ابراهيم احمد وشهرته الشاذلى — محمد ابراهيم حسن مصطفى عياد وشهرته محمد ابراهيم عياد — حامد نور على — أحمد منصور محمد محمد وشهرته أحمد منصور الاحمر — مصطفى النحاس محمود محمد يوسف — عبد الله أحمد ابو الحجاج وشهرته الاحمر — قبيل لطفى عبد الجليل غزالى — محمد محمد الصغير دنقل — محمد أمين الامير محمد — عبد الجليل محمود تكرونى — محمد بغدادى على حسن — أحمد العربى أحمد عثمان — رجاء يوسف أحمد محمد منصور .

● المرشحون الاحتياطيون :

— محمود محمد مدنى — مصطفى محمد مصطفى حسين وشهرته مصطفى الشيخ — عبد الفتاح محمد على بدرى — معروف نجدى خليل — حليم شاكر كيرلس يوسف — أحمد حسن محمد سليم — عباس محمد أحمد موسى — عصمت أحمد موسى — شريف محمد تاج الدين يس — على محمد مصطفى — محمد عبد الرازق السيد عمار — حجاجى مصطفى محمد — محمد تاج الدين ابراهيم محمد مسعود — منى مهنى سدراك بباوى .

الدائرة الثانية :

● المرشحون الأصليون :

— محمد حسين محمد الوكيل — أحمد فخرى أحمد قنديل — محمود محمد محمد محمد عمر وشهرته محمود عمر المناعى — محمد حافظ أحمد مصطفى — عبد الله ابراهيم عيسى — محمد عبد الحميد الراوى الشهير بجابر الراوى — على عمر عسران أحمد بريرى — عبد المنعم محمد على .

● المرشحون الاحتياطيون :

— عابدين عثمان أحمد — كمال احمد محمد عبده — أبو الحسن عبد العاطى أحمد — على محمد محمد عمر — على محمد محمد أحمد بخيت — محمد صالح محمد طه — عبد الفتاح عبد الله صديق — عبير عمر عبد العزيز محمد .

محافظة المنيا :

● المرشحون الاصليون :

— فاروق عبد الله اسماعيل — محمد عبد المنعم أحمد التونى — عبد الرؤوف حسن شارى — أحمد محمد ضاهر — محمد ابراهيم خالد — فاروق عبد الفضيل سليم — ادوارد ويصا الحكيم — أحمد محمد القطريتى — عبد العال محمد الشربينى — حسين عبد الرحمن مجدى الماقوس — أحمد عطا حسين — كرم رشدى فارس — أحمد محمد قطب — جليله عبد الجليل خليفه .

● المرشحون الاحتياطيون :

— محمد بهى الدين أحمد التونى — أحمد محمد الفطريفى — محمد ابو سمرة نجيب — صلاح مصطفى طراف — عبد المعز على البهنساوى — عادل على محمود السبيعى — عادل أحمد شادى — محمد عبد الستار الشربينى — عز الدين رشاد — محمد مختار القرم — حسين محيى الدين الكاشف — عبد التواب نجيب شعراوى — أحمد عبد المجيد عايد — سلوى محمد عبده .

محافظة أسوان :

● المرشحون الاصليون :

عمارة سليمان ابراهيم السلولوى — محمد محيى الدين السيد وشهرته سعد — نعيم لبيب خليل — ياسين نادى راشد — عبد الله صالح امين مشالى — داود حسن ذهب — يونس خليل حسن — راوية محمد محمود أبو زيد .

● المرشحون الاحتياطيون :

— موريس عيسى اتسراوس تلجا — موسى عابدين فضل — ربيع شاكر محمد — أحمد حامد أبو الشيخ — حسن عز الدين هارون — حسن بدرى بسطاوى وشهرته حسن بسطاوى — محمد مهدى عبد المولى — سميره محمد يوسف .

هؤلاء عبروا عن الوفدية الاصيلة

تنحى بعض الوفديين البارزين مقررى الوفد بالمحافظات عن ترشيح انفسهم فى قوائم الحزب لافساح المجال لغيرهم من الوفديين . كانت قوائم الوفد تتضمن اسماءهم ، ورغم ذلك اكدوا باعتذارهم عدم الترشيح على ايمان كل وفدى ، بأن الوفدية الاصيلة هى عطاء فقط .. من بين المقررين : شفيق الديب مقرر لجنه الوفد بالإسكندريه وعمر فودة مقرر لجنة الوفد بالدقهلية وحسين المجيراوى مقرر لجنه الوفد بالسويس ، ومحمد احمد لبيب مقرر لجنه الوفد ببنى سويف ، ويوسف الشريعى مقرر لجنه الوفد بالمنيا ، ومحمد على عبد المجيد مقرر لجنه الوفد بقنا .. ومن بين الوفديين البارزين مصطفى يسن واحمد مصطفى محمد وعبد الراضى شحاته بقنا واحمد طرباى بالقاهره وعبد السلام رجب وسامى موسى المحاميان بالاسكندريه وجلال بشاره بالبحيره ومحمد عبد الشافى عضو لجنه الوفد بالبحيره وعضو مجلس الشورى .

عبدالناصر والجماهير العربية

إن ما يحدث على صفحات جريدة الوفد من هجوم على الثورة وزعيمها أمر ليس بالجديد علينا فمن قبل فتح حزب السادات النار على كل إنجازات ومرحلة جمال عبد الناصر . ومن الغريب أن نجد حزب السادات يدافع عن الثورة وعن إنجازاتها ويتمسك بمبادئها وبفكرها ويطن كتابة إنهم هم المدافعون عن الثورة بعد أن قالوا عنها إنها صاحبت النكسات والتخلف الحضارى !

إن الوفد فتح النار على الناصريين رغم إنهم لم يبادروه بالعداء ، وهذا معناه ببساطة تقوية الحزب الوطنى ضد الوفد فى المعركة الانتخابية القادمة

ولهذا أردت أن اوضح علاقة الثورة والجماهير العربية من خلال تطور الأحداث الذى عاشها الشعب العربى كله . إن هذه الثورة ملك لهذا الجيل من الشباب وكل ما نرجوه هو سرد التاريخ بأمانة وبصورة لا يشوبها الحقد والكراهية . فنحن جيل ٢٣ يوليو جيل تجربة رائدة وفريدة بها السلبيات والايجابيات واذا أردنا أن نناقش التجربة كاملة فعلينا أن ننظر لها بمنظار العقل لا الحقد فجميع ثورات العالم بها تجاوزات وانحرافات وهذا ما تم فى تجربتنا الثورية . إن كل التحولات التى نشاهدها الآن على الساحه العربية والافريقية طرحها جمال عبد الناصر من خلال ثورته . كان عبد الناصر يدرك ان نجاح ثورته فى هذه المجالات يتأثر بحركة الوطن العربى ككل فلهذا آمن بالقومية العربية وسعى لتحقيقها لا من أجل زعامة كما يتصور البعض

ان تجربة كتجربة جمال عبد الناصر ملك للجماهير التى عاشت معه وأعطته ما لم تعطه لأحد قبله ومالم تعطه لأحد بعده إن هذه الجماهير لم تكن عمياء ولا فاقده لوعيها وهى تسير معه كما زعم البعض من كتاب الحزب الوطنى المدافعين عنه الآن . لقد وجدت الجماهير فى حركته أمانيها الضائعه

أحمد بخيت

● الوفد : لم يحدث أن تهجمت صحيفة (الوفد) على عبد الناصر ، وإنما الذى تهجم هم ورثته الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على مبادئه وأفكاره ثم انقلبوا عليه ولطخوا اسمه بالأوحال .. واليوم .. فى غمرة الحصول على أصوات الناخبين يتباكون عليه ويتمسحون فيه .. أما الوفد فقد كان خطها ثابتا فى انتقاء الجانب الديمقراطى من ثورة ٢٣ يوليو دون إنكار منجزاتها فى المجالات التى قامت من أجلها الثورة .

لكل المصريين

ارتفعت في الفترة الاخيرة موجة المطالبة بتشجيع المنتجات المصرية ، وان تعود عبارة صنع في مصر لتفرض نفسها في الاسواق المحلية والخارجية . واذا كنا نؤيد كل هذا ، بل ندعو اليه ، الا ان مايجري في مصانعنا لايدعو للتفاؤل . فقد انخفض مستوى انتاج هذه المصانع وساءت نوعيته . وبعد ان كنا في مقدمة المصدرين للعالم ، اصبحت منتجاتنا مكدسة في مخازن المصانع لاتجد من يشتريها . بينما وجدنا دولا كانت تقف خلفنا بمراحل تدق الاسواق وتفرض منتجاتها مثل هونج كونج وتايوان والفلبين .

ان مخازن مصانعنا في مصر متخمة بما فيها من سلع ومنتجات راكده لاتجد من يشتريها . حتى قيل ان قيمة هذه المنتجات الراكده تقدر بمئات الملايين من الجنيهات . فلا هذه السلع تجد من يقبلها داخل مصر .. ولا من يفضلها خارج مصر .

لقد تحولت سوق المصدرين الى سوق للحيتان لاتصمد فيها الا افضل المنتجات ، وباقل الاسعار ، وارقى الاذواق .. وافضل التغليف . ولايمكن ان نقل نغزو الاسواق باذواق رفضها المستهلك منذ عشرات السنين : ولهذا السبب خسرنا اسواقا كانت تعتبر تقليدية ودائمة للمنتجات المصرية .

ان المشترى لايقبل على شراء السلعة بسبب شعوره القومي وحده . ولايمكن ان افرض على العربي مثلا ان يشترى سلعة مصرية اقل جودة بكثير من مثيلتها لمجرد انها من مصر .

اننا هنا نسأل : لماذا يتهافت المصري على المنتج الاجنبي حتى ولو كان مصنوعا بأحد بلدان الدرجة الثالثة . بينما يترك انتاج بلاده . ولماذا يدفع الكثير ليحصل على سلعة اجنبية رغم وجود مثيل لها من انتاج بلدنا .

هل نسأل المسئولين عن الانتاج انفسهم .. أو انهم ايضا اول من يسارع الى شراء السلع الاجنبية !

اننا بدون تطوير منتجاتنا لايمكن ان ننافس السلع الاجنبية داخل بلادنا ذاتها ونكون كمن يصارع طواحين الهواء في الاسواق الخارجية . فلا نحن استطعنا اقناع المستهلك المصري بشراء انتاج بلاده ، ولانحن جرؤنا على اقناع المستهلك الاجنبي بشراء سلعنا .. ولو كانت بسعر التراب .

علينا اولا بدراسة احتياجات السوق المصرية ودراسة الاذواق التي تغيرت ، وانماط الاستهلاك التي تطورت . ثم علينا ان ننفق بسخاء على دراسة احتياجات الاسواق الخارجية لننتج ما يلائم هؤلاء وهؤلاء ونعود من جديد لنغزو الاسواق الخارجية .. بعد [illegible]

عباس الطرابيلي

لماذا فشل مشروع الـ ١٥ مليون بيضة والمليون فرخة في أسوان؟

فوائد القرض التهمت نصف رأس المال !!

تقرير خطير أمام وزير الزراعة

أسوان ـ مصطفى وحيش :

أعدت محافظة أسوان تقريرا خطيرا حول أكبر مشروعاتها الانتاجية في مجال البيض والدواجن .. ذكر التقرير الذى تم تقديمه للدكتور يوسف والى وزير الزراعة أن مشروع المحافظة الخاص بانتاج ١٥ مليون بيضة ومليون دجاجة سنويا ، يتعرض حاليا لخسائر كبيرة ومهدد بالتوقف .. قال التقرير ان السبب المباشر لفشل المشروع هو توقف تشغيله فترة طويلة ، انتظارا لافتتاحه بواسطة الرئيس الراحل أنور السادات علاوة على زيادة النفقات التى تكبدها المشروع استعدادا لهذه الزيارة المرتقبة ..

بداية الحكاية كانت في عام ١٩٧٨ وقتها قامت محافظة أسوان ـ استجابة لنداء الدولة باقامة مشروعات الامن الغذائى بالمحافظات ـ بانشاء مشروع كبير لانتاج الدواجن والبيض بطاقة انتاجية قدرها مليون دجاجة ، و ١٥ مليون بيضة سنويا . بقرض قيمته ٢,٥ مليون جنيه وبفائدة ٩ ٪ . ثم زاد القرض فيما بعد لاستكمال المعدات والانشاءات حتى وصل الى ٤ ملايين جنيه وتدرج سعر الفائدة حتى وصل الى ١٣ ٪ هذا بخلاف عمولة ومصروفات البنك .

وبعدها تراكمت المديونية وزادت الخسارة فتقرر تحويل المشروع الى شركة للاسباب الاتية :

ـ تراكم الفوائد التى بلغت حتى قيام الشركة مليونين و ١٤٣ ألف جنيه .

ـ الاستفادة بسعر الفائدة المدعمة التى تمنح لمشروعات الامن الغذائى غير الحكومية

● أسباب الخسائر

ثم تعرض التقرير لأسباب الخسائر فعللها بالآتى ـ

ـ شراء المعدات واقامة العنابر بقرض بفائدة مرتفعة .

ـ التاخر الانتاجى لعدم وصول المعدات في مواعيدها .. وأخيرا وليس آخرا عدم التشغيل انتظارا لافتتاح المشروع بواسطة السيد رئيس الجمهورية السابق . حيث بدأ انتاج الدواجن في ١ / ٢ / ١٩٨١ . وانتاج البيض في ١٥ / ٥ / ١٩٨١ . علما بان الفوائد المتجمدة قبل بداية الانتاج قد بلغت ٩٨٥,٠٦٢ جنيها .

ـ بيع المنتجات المسعرة من قبل الدولة (الدواجن) حسب تسعير القاهرة دون مراعاه التكلفة الزائدة بسبب نقل جميع المواد من القاهرة وكذا الخسائر الناتجة عن النقل .

وبعدها تحول المشروع الى شركة تعرف باسم شركة القاهرة أسوان لانتاج الدواجن والبيض وكان ذلك في نوفمبر عام ٨٢ وتحملت الشركة جميع اعباء مشروع الدواجن الحكومى بخسارة (مديونية) بل فرض على الشركة توزيع منتجاتها على الجمعيات التعاونية والجمعيات الفئوية وبأسعار تقل عن الأسعار السائدة بالجمهورية وباقل التكلفة .

والخلاصة التى انتهى اليها التقرير الذى أشرف عليه اللواء عبدالمحسن عبدالرازق رئيس مجلس اداره الشركة ان مشروع الدواجن بمحافظة اسوان وهو مشروع غذائى كان مقيدا بتوزيع منتجاته على الجمعيات التعاونية والجمعيات الفئوية فقط ولم يمنح أية مبالغ لمساعدته على الاستمرار في الانتاج وطبق عليه انذاك سعر الفائدة المرتفعة ولتدارك الخسائر وعدم استمرارية الانتاج وللاستفادة بسعر الفائدة المدعم تم تحويله الى شركة . ولكن بعد تحويله الى شركة لم يتمتع أيضا بسعر الفائدة المدعم لصدور قانون جديد بذلك .

من هذا نرى ان أكبر مشروع أمن غذائى باسوان توالت خسائره بسبب تراكم فائدة الدين والقرارات السيادية ولم يتم معاونته حتى بلغت خسائره ما يقرب من نصف رأس المال . وتطالب الشركة باعادة النظر في سعر الفائدة أو التصديق على منح الشركة قرضا بفائدة مخفضة يوازى قرض المحافظة لانشاء مشروع الدواجن .

د يوسف والى ـ عبدالمحسن زهرة

رشاوى الحكومة مستمرة !

كلما اقترب يوم الانتخابات زادت الرشاوى التى تقدمها حكومة الحزب الحاكم للمواطنين . ونحن اذا كنا نرحب بكل ما يقدم للمواطنين .. إلا اننا والشعب معنا نسأل : أين كانت الحكومة طوال السنوات الماضية ؟

فقد افتتح وزير التموين ٩ مجمعات أستهلاكية جديدة في محافظتى سيناء بمناسبة الاحتفال بعيد تحريرها . كما يجرى انشاء ١٥ منفذا جديدا لبيع السلع التموينية بها .

مجلس الدولة يرفض شروط الشركات الأجنبية

رفض مجلس الدولة طلب بعض الشركات الاجنبية وضع أية شروط في خطابات الضمان المقدمة منها لانشاء وحدتين نوويتين بالعنبة .

كان وزير الكهرباء المهندس ماهر أباظة قد طلب رأى مجلس الدولة في الشروط التى طلبتها هذه الشركات من هيئة المحطات النووية .

أوضح مجلس الدولة أن صيغة خطابات الضمان التى تقدمها الشركات للجهات المسئولة يجب أن تتضمن وفاء المتعاقد بتنفيذ التزاماته . اما إذا تضمنت خطابات الضمان قيودا أو شروطا فان ذلك يفرغها من مضمونها الحقيقى .. وتصبح غير صالحة للوفاء بالغرض المقررة من أجله .

وبناء على ذلك قرر مجلس الدولة وجوب أن يكون التامين الابتدائى غير مشروط وقابل للصرف منه بمجرد الطلب بصرف النظر عن أية منازعة .

مؤتمر اقتصادى لمناقشة قضايا الانتاج

ناقش أعضاء جمعية الاقتصاد والعلوم السياسية في اجتماع موسع يوم السبت الماضى قضايا الانتاج وكيفية تحسين وتطوير المنتجات المصرية .. وبحث الاجتماع اساليب تخفيض تكاليف الانتاج حتى تستطيع السلع المصرية المنافسة في الأسواق الخارجية . وناقش الاعضاء اسباب انخفاض حجم الصادرات المصرية

أسعار العملات بالقرش

العملة	السوق الحرة	السعر التشجيعى
الدولار	١٢٣	٨٢,ـ
الاسترلينى	١٧٢,ـ	١١٦,ـ
المارك الألمانى	٤٤,ـ	٣٠,٧
الفرنك الفرنسى	١٤,٥	٩,٩
الفرنك السويسرى	٤٥,٠	٢٧,٢
الريال السعودى	٣٢,٠	٢٣,٣

سعر الذهب في مصر

عيار ٢١	١٣٧٥	عيار ١٤	٩٠٠
عيار ١٨	١١٧٨	الجنيه	١١٠٠٠

أمين العمال بالحزب الوطنى : مشروعات الاستثمار لم توفر فرص العمل الكافية

أعلن مصطفى منجى أمين العمال بالحزب الوطنى بالقاهرة وعضو مجلس الشورى أن المشروعات الاستثمارية لم تسع إلى زيادة حجم العمالة المصرية بها بل أنها تلجأ إلى تقليل فرص العمالة المتاحة .

وقال في اجتماع اللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى لمناقشة السياسة الاستثمارية إن هناك ٩٠٠ مشروع أستثمارى وفرت ٧٣ ألف فرصة عمل فقط ، وأن هناك عددا كبيرا من مشروعات الاستثمار يوجد في شقق ، وأن بعض الشركات تستورد علب الكرتون من الخارج لتعبئة منتجاتها .

وأعلن الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار أن المشروعات الاستثمارية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة .

٣٠ ٪ من البطاطس المصرية تصدر للأسواق العربية

بدأت البطاطس المصرية في غزو الأسواق العربية بكميات كبيرة . تم تصدير ٤٠ الف طن لهذه الأسواق من إجمالى الكميات المقرر تصديرها للخارج في العام الحالى وقدرها ١٧٥ ألف طن . ينتظر زيادة الكميات المصدرة للعالم العربى في الشهور الثلاثة القادمة . تعتبر بريطانيا اكبر مستورد للبطاطس المصرية اذ تستورد وحدها حوالى نصف المحصول المصرى .

مسلى جديد إنتاج مصرى

قررت شركات القطاع العام طرح إنتاجها الجديد من المسلى الصناعى للبيع في شهر مايو القادم . الانتاج سيكون على شكل عبوات زنة كيلو جرامين وربع الكيلو . وستباع بنفس سعر الانتاج الاجنبى وهو ٢٦٠ قرشا . الانتاج الجديد تم تصنيعه من الزيوت النباتية وبتكلفة إقتصادية .

الصيف يرفع سعر الزنك !

بسبب قرب الصيف واستعداد المواطنين الى دهان شققهم بدأ سعر البويات في الارتفاع وصل سعر عبوة الزنك زنة ٥٠ كيلو جراما الى ٤٠ جنيها رغم أن سعرها هو ٣٢ جنيها والعبوة زنة ٢٥ كيلو ب ١٦ جنيها .

مصر تستورد الزنك من الصين الشعبية وألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهولندا .

الوفد .. ومزاعم الثأر من ثورة يوليو

●●●●●●●●●●●●●●●●●● بقلم : جمال بدوى

ان مدار المعركة الانتخابية الحالية هو البرامج السياسية للاحزاب ، ومن ثم كان ينبغى على صحف الحكومة ان تقرأ وتدرس وتناقش هذه البرامج في إطار من الموضوعية والانصاف ، ولكن ـ باستثناء رئيس تحرير الأهرام ـ فان كبار الكتاب هربوا من المناقشة ولجأوا الى التهكم والتجريح والشتم .. حتى أن احدهم وصف برنامج الوفد بانه ليس اكثر من موضوع إنشائى ركيك العبارة لاينجح كاتبه مهما انعقدت لجان الرأفة للنظر في أمره ..!

هذا أغرب نقد من كاتب سياسى قصارى فهمه أن يتصور البرنامج السياسى نسخة من المعلقات السبع أو مقامات الحريرى ..!! فهل كنت تريد يا أبانا أن يعهد الوفد الى المنفلوطى بصياغة البرنامج في عبارات وردية وكلمات مسجوعة حتى يحظى برضاك ..؟

أما الاستاذ موسى صبرى فلم يجد في برنامج الوفد شيئا يميزه عن برنامج الحزب الوطنى ، فهو أى البرنامج ـ يؤيد الاصلاح الزراعى والحقوق التى اعطتها الثورة للعمال والفلاحين ويؤيد مجانية التعليم ، وكل هذه أمجاد يوليو ، وهذا الاعتراف بالمكاسب الثورية التى تضمنها برنامج الوفد لايرى فيه رئيس تحرير المصور الزميل مكرم محمد أحمد ، اكثر من ستار لاخفاء روح الثأر التى مازالت كامنة تجاه ثورة يوليو . ومن ثم ينطلق الكاتب الى استنهاض الهمم وشحذ العزائم في صفوف الاحزاب الثورية للتكتل مع الحزب الحاكم ضد الوفد الذى يسعى الى استئصال الثقافة والقيم الجديدة التى زرعتها ثورة يوليو في ضمير الانسان المصرى ..!!

أية ثقافة ! وأية قيم أو مبادىء .. تلك التى تخشى عليها من الاستئصال .. ؟ ان كنت ترى في الحكم المطلق ـ وما يستتبعه من زرع الجبن والخوف والهلع في نفس المواطن المصرى ـ قيما تخاف عليها ، فانى أقول لك بكل امانه ان الوفد ، ومعه كل القوى الوطنية والديمقراطية ، ستكون معاول لهدم هذه الرموز الكريهة وزرع قيم اصيلة تتمثل في احترام الدستور وحماية كرامة المواطن المصرى من ممارسات البطش والتنكيل ، فقد ثبت من التجارب المريرة أن احوج ما يحتاجه المواطن المصرى في المرحلة المقبلة هو احترام كرامته وتضميد جراحه القديمة وتجنيبه وسائل التعذيب البدنى والنفسى وإعادة الثقة الى نفسه وتنمية احساسه بالأمن على نفسه وعياله ومستقبله . وثق يا أخى أن المعاناة اليومية التى يواجهها المواطن من أجل لقمة العيش تتلاشى اذا شعر بانه موضع احترام من الدولة ، وان له قدرا معقولا من المشاركة في تقرير مصيره ، وتأكد أن المواطن المصرى يكن في إعماقه احساسا دفينا بان الغبار المثار حاليا حول المكاسب الثورية المعرضة للضياع ، انما هو محض خداع وتمويه لتبرير العودة الى الحكم الشمولى ، وإحكام القبضة الحديدية على رقاب العباد وافساد الانفراج الديمقراطى الذى يهدد الحزب الحاكم في أعز ما يملك ..

●● فهل انتم مع الحرية والديمقراطية ، واحترام كرامة المواطن المصرى ، والاعتراف بحقه في أن يقول كلمته دون كبت أو وصاية أو تزييف ..؟؟

●● أم أنتم مع الرجعة الى النظام الشمولى ، وتقنين الاستبداد ، وخنق الحريات ، ومسخ شخصية الانسان المصرى وتخريب عقله ونفسه وضميره بحجة الحفاظ على مكاسبه الثورية ..؟؟

إن التناقض الرئيسى بين الوفد وثورة يوليو ينحصر في هذه القضية الجوهرية ، وأعنى بها قضية الحريات العامة . وهى قضية مقدسة لا ينبغى التفريط فيها أو التهوين من شأنها تحت أية حجة أو تحت أى مسمى .. حتى لو كانت الحجة تامين الثورة ، وحتى لو كان المسمى تحقيق العدل الاجتماعى .. فالعدل الذى يتحقق عن طريق القهر هو الظلم بعينه . والحرية والعدل وجهان لعملة واحدة يستحيل الفصل بينهما .

الاتهام الجديد للوفد هو عزمه على الثأر من ثورة يوليو وتصفية أمجادها ومنجزاتها .. ولمواجهة هذا الخطر الداهم تدعو صحف الحكومة بقية أحزاب المعارضة ـ بصفتها روافد ثورة يوليو الى تناسى خلافاتها الصغيرة والتضامن مع الحزب الحاكم في جبهة واحدة ضد « البعبع » القادم من خلف أستار الماضى ..!

ومن الطبيعى أن تقابل أحزاب المعارضة هذا الاستغفال الساذج بالهزء والسخرية ، لان ثورة يوليو لم تتعرض للانتهاك والتجريح من احد ، بقدر ما نالها على ايدى الحزب الوطنى وصحفه وكتابه .. ولم يدخل قادة النظام الناصرى السجون على ايدى الوفد وانما على يد وريث عبد الناصر ، الذى رفع شعار الديمقراطية لتصفية ثورة يوليو ومنجزاتها الاجتماعية ، والعبارة الاخيرة ليست من عندى ، ولكنها لواحد من قادة ثورة يوليو هو الاستاذ خالد محيى الدين ..

فسفك الدموع من عيون الحزب الوطنى على ثورة يوليو محاولة ساذجة لتحريض الفئات الكادحة ضد الوفد ، وهى اشبه بالدموع الكاذبة التى يطلقها القاتل وهو يمشى في جنازة القتيل . ومن حق القارىء الذى يطالع هذه البكائيات الحماسية في كافة الصحف والمجلات الحكومية ، وباقلام كتاب كبار ، من حقه ان يسأل : كيف يتسنى للوفد ـ اذا حصل على اغلبية برلمانية ـ ان يثأر من ثورة يوليو ويصفى مكاسبها ومنجزاتها ..؟!

● هل يستطيع الوفد ـ مثلا ـ ان ينتزع من مجلس الشعب مشروع قانون باستعادة ارض الاصلاح من ملاكها الصغار واعادتها الى ملاكها السابقين ، وهو الذى يطالب بالمزيد من الحقوق والضمانات للطبقات المطحونة .. !

● هل يريد الوفد هدم القطاع العام ، او يفكر في بيعه الى شركات الاستثمار ! وهو الذى يؤكد في برنامجه على اهمية تدعيم القطاع العام حتى ينتعش ويربح ويحقق سيولة نقدية تساهم في تمويل مشروعات التنمية .. !

● هل يريد الوفد الانتقاص من حقوق العمال والفلاحين ، وهو الذى يرى ان استمرار التفاوت الكبير القائم حاليا في الدخول يشكل خطرا جسيما على أمن المجتمع ، وان العدالة الاجتماعية لن تتحقق الا اذا كفل المجتمع لذوى الدخل المحدود حدا ادنى من الحياة الكريمة ؟..

● هل يستطيع الوفد الغاء النظام الجمهورى والعودة الى حكم الاغوات والشماشرجية ، وهو الذى صرف نصف جهاده فيما بين الثورتين « ١٩١٩ ـ ١٩٥٢ » لمقاومة طغيان القصر واقرار الدستور ، والنصف الاخر لمقاومة الاحتلال ؟..

● هل يريد الوفد هدم السد العالى ، ومصانع الحديد والصلب ، والغاء تاميم قناة السويس واعادتها الى المساهمين الفرنسيين ..!

● هل يسعى الوفد الى ان يحذف من تاريخ مصر نصر اكتوبر واعادة سيناء الى اسرائيل واستدعاء القوات الاسرائيلية للجلوس على حافة قناة السويس ..؟!

ما هذا التهويش الاجوف أيها الكتاب الكبار ؟.. هل تظنون الناس من البلاهة بحيث يصدقون دعواكم الظالمة .. ألم تقرأوا برنامج الوفد الذى يؤكد على تاييده التام للمكاسب الاشتراكية للفلاحين والعمال ، ويعتبرها حقوقا ثابتة لهم وليست مجرد مكاسب . هل تنكرون أن إيمان الوفد بهذه الحقوق ليس وليد الساعة ، وليس بهدف الجرى وراء أصوات الناخبين ، انما هو إيمان نابع من تاريخه وسلوكه القديم . فحكومة سعد زغلول هى التى ألغت السخرة عن الفلاحين ، وحكومات مصطفى النحاس هى التى توجت رعايتها للعمال باصدار قانون نقابات العمال ، وقانون عقد العمل الفردى ، وقانون عقد العمل المشترك ، وبرنامج الوفد الحالى هو الذى يطالب بتمكين العمال من الاسهام في جانب من رؤوس أموال شركات القطاع العام التى يعملون فيها ، والزام الشركات بتوفير المساكن لهم ، والمساواة بين حقوق العمال في القطاعين العام والخاص .

أبناء الشرقية يسألون : أين تذهب حصيلة ضرائب رصف الطرق؟

تقوم محافظة الشرقية منذ ٥ سنوات بفرض ضريبة على مختلف أنواع السيارات (ملاكى وأجرة ونقل) وكذلك على كافة الاراضى الزراعية يتراوح مقدارها ما بين ١٠ و ٣٠ جنيها .. وقالت المحافظة إن هذه الضريبة ستخصص لرصف الطرق . بعد أن نفذ البند الخاص لرصف الطرق في الموازنة العامة للمحافظة ، فماذا حدث؟..

يؤكد المواطنون أنه لم يتم رصف طريق واحد منذ تحصيل هذه الضريبة ، وحتى المجمع الذى قيل إنه سيقام من حصيلة هذه الضريبة ، يقام الآن بواسطة قرض يابانى ..



بدء موسم تخزين البصل والثوم

بدأ ظهور إنتاج العروة الصيفية من الخضر والفاكهة . زاد الوارد إلى الاسواق من البصل والثوم والطماطم والملوخية فانخفضت أسعارها عن الأسبوع الماضى وتحسنت الانواع . وفى نفس الوقت انخفض الوارد من البسلة والبرتقال والفول الاخضر وأخذت تودع من الاسواق فارتفعت أسعارها فوق معدلها من العام الماضى .

ويمكن لست البيت إبتداء من الاسبوع القادم ـ البدء في تخزين أحتياجاتها السنوية من البصل والثوم بعد أن تحسن الانتاج وإنخفض السعر .

وفى نفس الوقت بدأ موسم تصدير محصول البصل والثوم الجديد ينتظر تصدير حوالى ٢٠ ألف طن في العام الحالى .

أسعار استرشادية بالقرش

الصنف	السعر
ملوخية	٨٠
ثوم	٦٠
جزر	١٢
فول	١٥
طماطم	٣٥
موز	١٠٠
تفاح	٣٠ ـ ٣٥٠
بطيخ	٥٠ ـ ٦٠

النشاط يعود الى بورصة القاهرة

عاد النشاط الى بورصة القاهرة بعد ان ساد الهدوء في الاسبوع الماضى بسبب الاعياد . استمر تصاعد سهم بنك فيصل الاسلامى فوصل الى ١٢٥ جنيها و ١٤٠ دولارا . كما حقق سهم المصرية للدواجن زيادة ملحوظة لزيادة الطلب عليه فوصل سعر السهم الى ٦٢٠ قرشا وحقق سهم الخزف والصينى زيادة ١٠ قروش ليصل الى ٦٦٠ قرشا وزاد سعر ايكون ٤ قروش والدقهليه للغزل قرشا

وقد استقر سعر الاسهم التالية دون زيادة اوخسارة ومنها أسهم البنك العقارى المصرى والقاهرة والشمس للاسكان والتعمير والنصر لصناعة المحولات وراكتا واسكندريه للغزل والسويس للاسمنت .

من ناحية اخرى يستمر انخفاض سعر سهم شركة كيما وقد وصل الانخفاض الى ٤٦ قرشا للسهم الواحد في اسبوع واحد .

زيادة راس مال بنك فيصل الاسلامى

ينتظر ان يصدر بنك فيصل الاسلامى قرارا بزيادة راس مال البنك من ٤٠ مليون دولار الى ٦٠ مليون دولار . يتخذ البنك اجراءات زيادة راس المال هذا العام بعد الارتفاع المستمر في سعر اسهمه وزيادة الارباح التى بلغت هذا العام ٢٠ ٪ لكل سهم .

أسماك البردويل

نزلت الأسواق

بدأ طرح أسماك بحيرة البردويل بشمال سيناء في الأسواق . تقرر ان يباع كيلو الدنيس بسعر ١٨٠ قرشا والبورى الممتاز بسعر ٣٥٠ قرشا . أدى ذلك الى انخفاض الطلب على أسماك بحيرة السد العالى يباع البلطى الكبير المنظف بسعر ٧٠ قرشا والبلطى غير المنظف بسعر ٣٥ قرشا



ثقافة اقتصادية

● هناك كلمات كبيرة نستعملها الان كثيرا دون أن ندرى حقيقة معناها . فما هى . وماذا تعنى ؟ ●

ميزانية الدولة

هى بيان تفصيلى لايرادات الدولة من الضرائب والرسوم التى تفرضها الدوله ومن الايرادات المتنوعة . وهى ايضا نفقات الدولة العامة مثل الانفاق على شئون الامن والدفاع والخدمات بانواعها ، وفوائد الدين العام ، ونفقات التمثيل الدبلوماسى .

ومن الناحية التقليدية لا بد أن تغطى الايرادات جميع النفقات . واذا حدث ذلك تحقق التوازن لميزانية الدولة . أما اذا زادت الايرادات على الانفاق فاننا نقول ان هناك فائضا في الميزانية . ونقول ان هناك عجزا اذا زاد الانفاق على حجم الايرادات .

ويمكن هنا تغطية العجز بالاقتراض على صورة اصدار سندات حكومية ذات فائدة ثابتة أو عن طريق اصدار أوراق نقد جديدة دون رصيد . أو تلجأ الحكومة إلى الاقتراض من الخارج لاحداث التوازن في الميزانية

حسن عبد الجواد

انخفاض أسعار البيض

زاد انتاج البيض في الاسبوعين الماضين زيادة كبيرة فانخفضت أسعاره في المزارع وأسواق الجملة

إتفق تجار البيض على تسعيرة ودية للجملة على الوجه التالى :

- ● وزن ٤٥ ـ ٥٠ جراما ٧٥ مليما .
- ● وزن ٥٠ ـ ٥٥ جراما ٨٠ مليما .
- ● وزن ٥٥ ـ ٦٠ جراما ٨٣ مليما .
- ● وزن ٦٥ ـ ٧٠ جراما ٨٧ مليما .
- ● أكثر من ٧٠ جراما ٩٠ مليما .

وبهذا يباع سعر البيض إنتاج المزارع للمستهلك بسعر يتراوح بين ٨ قروش و١١ قرشا . أما البيض البلدى فيباع بسعر ٨ قروش للبيضة الواحدة .

تصدير الارز المصرى للاسواق العربية

تقرر زراعة مليون و ٥ الاف فدان بالارز في العام القادم . وتقرر تصدير ٦٠ الف طن من الارز للخارج تتجه معظمها إلى الدول العربية . وفى نفس الوقت تقرر تخصيص ٢٠ الف طن من الارز الفلبينى للتوزيع على المستهلكين بسعر يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ قرشا للكيلو الواحد حسب درجة النظافة والجودة . الارز الفلبينى معروف بقلة نسبة التشابه .

للقضاء على تفاوت أسعار السلع .

إذا اخذنا في الاعتبار خضوع سعر صرف الجنيه المصرى مقوما بالدولار لقانون العرض والطلب فان ذلك سيخلق تفاوتا واضحا في أسعار السلع داخل السوق المحلية فاذا كان سعر الشراء اليوم هو ١١٢ قرشا للدولار مثلا وكان سعر البيع هو ١١٥ قرشا فان أذون الاستيراد التى يمكن تمويلها تتمتع بسعر ١١٥ قرشا للدولار واذا كان سعر شراء الدولار بعد عشرة أيام أو أكثر ١١٥ قرشا وسعر البيع ١٢٠ قرشا مثلا بسبب العرض والطلب فان ذلك يخلق تفاوتا في الاسعار بنفس تفاوت اسعار الصرف ولنأخذ مثلا حيويا في التطبيق حديد التسليح مثلا ـ وهو سلعة ضرورية للانشاء والتعمير ـ يصل السعر العالمى للطن إلى ٢٢٥ دولار فاذا كان سعر البيع للدولار هو ١١٥ قرشا فيكون سعر طن الحديد تسليم الموانى المصرية هو ٢٥٨ جنيها و ٧٥ قرشا أما اذا كان سعر صرف الدولار هو ١٢٠ قرشا فيكون سعر طن الحديد من نفس النوع ونفس المصدر ٢٧٠ جنيها هذا التفاوت في سعر الصرف خلق تفاوتا في سعر السلعة المواجدة من نفس النوع ونفس المصدر وعلى ذلك يجب أن يوضع في الاعتبار توحيد سعر البيع مادامت البنوك هى القنوات الشرعية الملتزمة بشراء العملات وبيعها ومادامت هى الوحيدة التى يمكن أن تمول عمليات الاستيراد بدون تحويل عملة .

محمد مختار أحمد / الخبير في التسويق




بورسعيد تؤسس اول ناد للصحافة الاقليمية

● تم تسجيل اول ناد للصحافة الاقليمية قام بتأسيسه مجموعة من الصحفيين من ابناء بورسعيد . في اطار جهود التنميه الثقافية والفكرية لمواطنى المدينة التى اشتهرت في تاريخها كله بحبها للثقافة . وصرح حلمى الهندى رئيس مجلس ادارة النادى ، بان نشاطه يستهدف نشر الثقافة العامة والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والعلمية ، وعقد الندوات والمؤتمرات وتنظيم المحاضرات والبرامج التدريبية . بالاضافة الى اصدار مجلة اقليمية نصف شهرية تهتم بالتجارب الرائدة في مواجهة مشاكل المجتمع . واضاف رئيس نادى الصحافة الاقليمية بان من اهدافه ايضا انشاء اول دار اقليمية لطبع ونشر الانتاج الادبى والعلمى والثقافى بمنطقة القناة

التلمسانى في احتفال المحامين بذكرى الاسراء والمعراج

● تحتفل نقابة المحامين اليوم بذكرى الاسراء والمعراج يحضر الاحتفال كبار الدعاة المسلمين . ويتقدمهم الشيخ عمر التلمسانى .

ماجستير في جراحة الانف

الدكتور محمد سلطان الاخصائى بمستشفى بسيون المركزى حصل على درجة الماجستير في جراحه الانف والاذن من كلية طب جامعة طنطا .

القيادات المهرولة تبتدع نظاما انتخابيا لا مثيل له

بقلم : د . محمد عصفور

هللت بعض الصحف للحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى فى شأن شرعية النظام الانتخابى الذى ابتدعه ملفقون قانونيون بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . وعلى الرغم من الطعن فى هذا الحكم وطرح الموضوع من جديد أمام نفس المحكمة ، فاننا نمسك عن التعليق على أسباب الحكم احتراما لتقدير القضاء فيما هو مطروح عليه من حجج دستورية نؤمن أنها كفيلة باقناعه بالعدول عن وجهة نظر أثارت البلبلة وأشاعت الاضطراب فى نفوس الملايين ، بقدر ما قضت على آمال مشروعة فى تجنب كارثة قومية فيما لو تمت الانتخابات وفقا لقانون ونظام شاذين لامثيل لهما فى الشذوذ والتلفيق والتهجين والجمع بين أنظمة وأصول متناقضة ومتضاربة . وليس هذا الذى نقرره أمرا نصدر فيه عن موقف منحاز . وانما هو رأى موضوعى مجرد نشره مؤلفان فاضلان عن نظم الانتخاب فى العالم وفى مصر أحدهما أستاذ بكلية الحقوق وثانيهما مستشار بمجلس الدولة .. ونترك جانبا تفصيل المطاعن بعدم الدستورية الموجهة إلى نظام القائمة الحزبية . فالخوض فيها قد لا يثير اهتمام القارىء العادى . غير أنه من الضرورى أن يعلم كل مواطن أية مخالفات دستورية جسيمة قد اقترفها الحزب الحاكم باصداره هذا القانون :

١ — ففى الوقت الذى جعل القانون الترشيح سلطة تستأثر بها الاحزاب السياسية ، قيد تقييدا شديدا من حرية تكوين الاحزاب السياسية ، وهو حتى فيما اعترف به من أحزاب قليلة لم يساو فيما بينها فى الفرص . فزاد بذلك من هيمنة الحزب الحكومى المسيطر واشتداد قبضته على الحياة السياسية . وأطلق لأهوائه العنان فى تقسيم الدوائر الانتخابية وتوسيع مداها وتشتيت القوى المعارضة . على نحو يجافى الأصول الدستورية فى شأن الضوابط الموضوعية التى يجب التزامها فى تقسيم الدوائر الانتخابية .. وهو أمر يتم فى النظم الديمقراطية باتفاق بين كافة الأحزاب ، ولاينفرد به حزب الحكومة !

٢ — أن القانون الجديد يؤدى إلى هدم الديمقراطية داخل الاحزاب وهى شرط أساسى فى قانون الاحزاب لشرعية الحزب — ذلك أن إسناد سلطة الترشيح إلى قيادات الاحزاب دون أية رقابة ممكنة ينتهى حتما إلى الظلم أو التعسف أو الانحراف .. ويجد كثير من المواطنين العاملين فى الحقل العام أنفسهم وقد حرموا من حقهم الدستورى فى الترشيح بمقتضى قرار من الحزب لا سبيل إلى الطعن فيه .

٣ — إن نظام القائمة الحزبية يخالف نصوصا صريحة فى الدستور توجب المساواة فى الفرص وفى الحقوق ولاسيما بالنسبة لحقوق دستورية أساسية كالحق فى الترشيح فما من شك فى أن حرمان المواطنين من حقهم الدستورى فى الترشيح هو مخالفة دستورية لا يمكن أن يغطيها تشريعيا سلب هذا الحق وتحويله إلى سلطة بيد الاحزاب . وكذلك فان حرمان المستقلين أو غير المنتمين إلى حزب من الاحزاب المعترف بها هو اعتداء على الدستور وما يقرره من مساواة .

٤ — وكذلك فان نظام القائمة الحزبية يعطل الحق الدستورى فى الانتخاب المباشر .. فالدستور اذا يربط بين حقى الترشيح والانتخاب المباشر إنما يؤكد أن حق الانتخاب لايكون مكفولا إلا اذا كفلت للناخبين حرية انتخاب مواطنين أحرار الارادة وأصحاب القرار فى ترشيح أنفسهم .. ولا يتصور أن تكون هناك حرية انتخابية حيث يفرض على الناخبين أن يختاروا من بين ما تفرضهم عليهم الاحزاب فى قوائمها .. وهذا يعنى فى الحقيقة أن الانتخاب المباشر (الذى يقوم على علاقة مباشرة بين المرشح والناخبين) أصبح بالنظام الشاذ انتخابا غير مباشر وأسوأ منه ديمقراطيا لان من يختار المندوبين ليسوا الناخبين وإنما قيادات حزبية غير مفوضة من الشعب ولا هى تمارس حرية انتخابية وإنما هى تفرض إختيارها هى .

٥ — ولعل أكبر مظاهر الشذوذ فى النظام الذى فصله ، ترزية ، القانونيين فى الحزب ، هو اشتراط حصول الحزب على ٨٪ من مجموع أصوات الناخبين على مستوى القطر ، حتى يسمح له بشغل المقاعد التى حصلت عليها قوائمه فعلا !! وليس الشذوذ فقط فى اشتراط هذه النسبة فى ذاتها — وهو شرط لا يتفق مع نظام انتخاب بالقائمة النسبية ! — وإنما هو فى ضخامة الرقم والطريقة البوليسية التى يتم بها احتسابها عن طريق كومبيوتر وزارة الداخلية الذى يسيطر عليه رجل سياسى هو مساعد وزير الداخلية بعد رفض الحزب الحاكم أن يعهد بهذه المهمة إلى رجل قضاء !!

٦ — غير أن أعجب ماأورده هذا النظام العجيب من قواعد هو أعطاء أصوات ومقاعد الحزب الذى لم يحصل على ٨٪ إلى الحزب الغالب ! وفضلا عن أن هذه العملية ، الامريكانى ، تمثل سرقة فاضحة للاصوات وسطوا على حقوق المعارضة ، فإنها تفضح مخالفة دستورية صارخة تتمثل فى اعتداء على حق وحرية الناخب ، لان معنى ذلك أنه على الرغم من تصويت الناخبين للمعارضة ، فانها أصواتهم تذهب رغم أنوفهم إلى حزب الحكومة

أما آن الأوان لنصلح ما أفسده العناد

بقلم : عمر التلمسانى

منذ أن شاع فى الأوساط ، أن الوفد والاخوان المسلمين سيدخلان الانتخابات فى قائمة واحدة ، وصحف ومجلات ذات اتجاه معين ، تعود بالقراء إلى الماضى ، تتحدث عن أمر واحد .. الاخوان وكيف يرضون أن يتعاونوا مع حزب ناصبهم العداء .. والوفد كيف يضع يده فى يد هيئة طالما ناهضته ؟؟ ولو كان الكلام حول البحث عن صالح الوفد أو الاخوان ، لكان هناك مبرر ولو على مضض ، أما والامر ينحصر فى محاولة الوقيعة بين الوفد والاخوان ، فانه شىء لا أرضاه من كل قلبى لهم ، وأربأ بهم أن يكونوا حملة لوائه ، وهم من ذوى الالباب والنهى . أكرر أن الوفد لم يعذب ولم يقتل ولم يشرد أحدا من الاخوان . وكل الذى كان بيننا وبينه مساجلات صحفية ، ان تحدثت فما جرحت ، وان خاصمت فما أفحشت . فما العجب فى أن يتكاتف الاخوان والوفد على خوض غمار المعركة الانتخابية متعاونين فى قائمة واحدة ؟؟ وهل لى أن أسأل — لا مستنكرا ولكن مستفسرا — لو أن حزب التجمع والعمل ، أو أن أحدهما دخل فى قائمة واحدة مع الحزب الوطنى ، أكانت تثور كل هذه الثائرة ؟؟ لماذا نضع أنفسنا موضع التهمة والتساؤل الاستنكارى دون داع ولا مسوغ معقول أو مشروع . وأحب أن أطمئن هؤلاء الغاضبين على أن الاخوان والوفد ، قد اتفقا على يسدا اذانهما عن الاصاخة الى أية أصوات ترتفع بمحاولة افساد العلاقات بين الاثنين لانهما لم يتعاونا على مكسب مادى ، أو مغنم ذاتى ، ولكنهما قدرا أن مصلحة وطنهما تستوجب توحيد الجهود ، بعد أن فرقت تصرفات من حكموا مصر منذ سنين ، شمل أبناء هذا الوطن وجعلته فرقا وشيعا ، كل حزب بما لديهم متشغلون !!

انهم يقعون فيما ينكرونه على غيرهم . ان تحدثنا عن المصائب التى حلت بالمواطنين على أيدى الحكام السابقين ، صاحوا فى وجوهنا .. لا تنبشوا القبور ، ولا تنظروا الى الماضى ، ولا تضيعوا الجهد والوقت فيما فات .. طالما أفاضوا وأعادوا ، وهم يعلمون الكثير مما حدث ومما لا يشفع فيه أية محاولة للتخفيف من ويلاته . من قتل ؟ من يعيده للحياة ؟؟ من صادروا ماله الذى جمعه فى شبابه ، من أين يستعيده فى شيخوخته ؟؟ اذا كان هذا هو رأيهم بالأمس ، فما بالهم ينقلبون إلى ضده ، يفتشون فى الصحف والمجلات القديمة ؟؟ وما بالهم يعيدون إلى الأذهان وقائع لا تبلغ عشر معشار من يمجدونهم اليوم ويشيدون بذكرهم ؟؟ انه تساؤل اترك لهم الجواب الصحيح عنه ، لانى أثق أن الضمائر لا تزال بخير ، وأن الاحداث التى تركت بقع الدم ، وذل الحاجة ، لن يبليها كر الليالى ولا تتابع الأيام !! ان ما حدث سجلته مضابط القضاء المصرى النزيه العادل ، يوم أن أثبتت أن ما حدث فى تلك الأيام ، يندى له جبين الانسانية على طول التاريخ . أليس من الخير ، أن نقول كما قال مشيعو ميت عندما جلس الملقن يلقنه حجته التى أنهاها بقوله — ماذا تقولون فيه ؟؟ فإذا بالمشيعين يجيبون وفى صوت واحد : إردم .

اقرأ صحفهم ومجلاتهم ، فماذا بها تقول أن الوفد بقايا عائلات باض عليها الحمام وأفرخ ونسيه الناس .. وأن الاخوان شراذم متخالفة يهاجم بعضها بعضا ، وأنفض الناس من حولهم ، اذا كان هذا كما يقولون ، وأن الاخوان والوفد على هذه الصورة المتهالكة التى يرسمونها ، فلماذا لا يتركونهم فى حالهم وضعفهم وانقساماتهم ؟؟ لماذا لا يتركون التاريخ يتحدث عنهم فى الغابرين ؟؟ ولماذا لا يتركونهم للشعب الواعى اليقظ ، ليضعهم فى حجمهم الصحيح .. متهالفتين .. ناموس .. نمل .. براغيث .. أى شىء تافه لا يؤبه له ؟؟ أم هم يشكون فى تقدير الشعب ؟؟ فلا يرضونه حكما !!! أم أنهم يعرفون الحقيقة فيحاولون تشويه صحائف استعصى تشويهها على الحقيقة والزمان !! وعند ظهور النتيجة يباهون بانهم نصحونا ، فلم ننتصح !! واننا لقينا جزاءنا على يد الشعب الواعى نفسه . أليس مثل هذه النتيجة ترضيكم ، وتريح بالكم ؟! وتنجو باقلامكم وأفكاركم من معقبات لا نرضاها لكم ، مهما فعلتم بنا وقلتم منا !! أقول لكم الحق ، والحق أقول ، ان هذه الثورة القلمية ، تخفى تحتها قلقا من تعاون الاخوان والوفد فى المعركة الانتخابية المقبلة . الا رفقا بانفسكم وبنا ، لاننا لا نجارى أحدا فى هذا الميدان ، لان لنا من تقديرنا واحترامنا لهم ، ومن اخلاقنا وديننا ، ما يحول بيننا وبين أن نواجه الناس بما يكرهون . هل أمن الذين يتجنون علينا ، الا يعاجلهم الله بما يسوءهم فى الحياة الدنيا ؟؟ ان آمنوا هذا ، فهل آمنوا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ، والامر يومئذ لله الواحد القهار ، وليس لرئاسة تحرير جريدة أو مجلة ، أو مجاراة حكم قائم . ان الوزارات التى تعرف بعض الكتاب ، بمهاجمة خصومها فى قسوة تصرف تماما ، من تستعملهم فى هذا المجال ، أنها لا تقدرهم ، ولكنها تزنهم بميزان معين ، لا تخفى على الكثير من الصحفيين أنفسهم ..

خبراء الوفد يؤكدون

سياسة «العصا السحرية» لن تحل مشكلة الإسكان!



● أعقد مشاكلنا هى : الاسكان .. وهى مشكلة تتفاقم وتزداد حدتها يوما بعد يوم .. ولا نقول سنة بعد سنة .. والحديث عن ظواهر المشكلة لا ينتهى .. وعن أسبابها يطول .. وعن نتائجها الخطيرة يتعدد .. لكن يبقى السؤال الأهم : كيف نواجه المشكلة .. وما هو الحل ؟..

ان خبراء الاسكان فى حزب الوفد لهم رأى .. وسياسة الوفد بالنسبة للمشكلة تقوم على وضع حلول عملية ، تستند إلى الدراسات والبحوث العلمية التى تتناول كل جوانب المشكلة ..

أما حديث العصا السحرية التى حلت مشاكلنا على الورق طوال الثلاثين سنة الماضية ، فهو غير موجود فى قاموس الوفد .. الذى يعتمد على الحقائق ، ويشرك الجماهير فى حل مشكلاتها ..

الحلول العملية تتطلب مشاركة الجماهير

الأولوية يجب أن تكون للإسكان الشعبى



برنامج الوفد يطالب ببناء ربع مليون وحدة إسكان شعبى سنويا لتخفيف المعاناة عن الجماهير

عبد السلام عثمان

أحمد الحداد



عدلى المولد





ألفت كامل

سياسة الوفد تقوم فى مختلف المجالات على عدة قواعد .. ومن أهم الأسس التى تقوم عليها سياسة الحزب العريق تحقيق العدالة الكاملة بين مختلف فئات الشعب .. واشراك الجماهير فى حل مشاكلها بدلا من الاعتماد على الحكومة وحدها .. وان تقوم دعائم بناء مصر على القطاع الخاص والقطاع العام معا .

وقد التقت جريدة « الوفد » بخبراء الحزب فى الاسكان .. تحدثوا عن المشكلة المستعصية وقدموا حلولا عملية بعيدة عن الشعارات والمزايدات .

مشكلة كل عريس وعروس

ومشكلة الاسكان مشكلة معقدة .. يشعر بها كل عريس وعروس يريدان الزواج .. يشعر بها خاصة سكان المدن الكبيرة مثل القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ، ويترتب عليها آثار اجتماعية خطيرة .. بل بالغة الخطورة ..

وبداية المشكلة تعود كما يقول المهندس عبدالسلام عثمان وهو واحد من الذين ساهموا فى اعداد برنامج حزب الوفد إلى الستينات .. ولها عدة أسباب أهمها ، تطفيش ، القطاع الخاص من المساهمة بجهده فى هذا المجال نتيجة لسياسة الدولة غير الحكيمة التى اتبعت .. وفى نفس الوقت لم تستطع الحكومة القيام بالعبء كله وتعويض النقص الذى نتج عن هروب القطاع الخاص من البناء فتعقدت المشكلة .. عوامل أخرى تضافرت وأدت إلى استفحال مشكلة الاسكان وتفاقمها .. منها زيادة عدد السكان .. والهجرة من الريف إلى المدينة .. ووجود أزمة فى صناعة الانشاءات ذاتها مثل أزمة مواد البناء .. وارتفاع أثمان الاراضى .

يقول أحمد الحداد وكيل أول الوزارة بالمجالس القومية المتخصصة :

— يكفى لبيان مدى تعقد المشكلة ان نعلم أنه مطلوب فى سنة الفين مليونان و٢٠٠ ألف مسكن لحل أزمة الاسكان .. والخطة الخمسية تقدر عدد الوحدات المبنية حتى نهاية الخطة فى سنة ١٩٧٦ — ١٩٨٧ بـ ٨٠٠ ألف مسكن فقط ..

الاستعانة بالقوات المسلحة

● كيف يحل الوفد مشكلة الاسكان ؟ سؤال تطرحه الجماهير على الحزب ..

قبل ذكر الحلول العملية لابد من ابداء ملاحظة هامة وهى ان الحزب لا يملك عصا سحرية .. لا يملك حلا فوريا .. إنها ملاحظة أولية يقتضيها صدق الوفد مع الجماهير وأمانته معها .

الحزب ينظر إلى المشكلة نظرة شاملة .. لا يقدم لها حلا واحدا بل حلولا متعددة .. كثيرة ومترابطة .

والوفد يعطى الأولوية للمساكن الشعبية .. هذا أمر طبيعى وأساسى مادامت سياسة الحزب تقوم على العدالة بين مختلف فئات الشعب .. والحزب فى برنامجه يهدف إلى تشييد مائتين وخمسين ألف وحدة من الاسكان الشعبى والمتوسط سنويا للوصول إلى قدر من التوازن المعقول بين العرض والطلب .

وقد طرحت على خبراء الحزب سؤالا محددا : كيف تبنى هذه الوحدات ؟ ومن الذى يمولها ..؟ وقد أجمعوا على أنها مسئولية الدولة أساسا وقدموا أفكارهم فى هذا الصدد .

يطالب أحمد الحداد بالاستعانة بجهاز الخدمات بالقوات المسلحة للقيام بالدور الأكبر فى بناء المساكن الشعبية بعد ان أثبت كفاءته المتفوقة فى مختلف المهمات التى أسندت اليه .

ويقترح عدلى المولد ، وهو واحد من المهتمين بالاسكان فى الحزب ، انشاء صندوق للاسكان لتمويل مشروعات الاسكان الشعبى .. ويتم تمويل هذا الصندوق من عدة مصادر مختلفة :

● موارد الدولة خاصة الضرائب التى تفرض على الاغنياء

● الرسوم التى تفرض على العمارات الفاخرة ، وهو يقترح فى هذا الصدد نسبة ١٠٪ من قيمة العمارة

● البنوك المختلفة وخاصة تلك المختصة بالاسكان

ويكون لبناء المساكن الشعبية أولوية كما قلنا ، حيث توجه اليها أكثر من نصف الاستثمارات ، وتقدم على غيرها .

الشعب كله يبنى

هذا العنوان ليس شعارا .. إنه حقيقة يدعو الوفد إلى تنفيذها .. من أهم الحلول العملية التى يطرحها الحزب التوسع فى اشراك النقابات والوزارات والهيئات المختلفة وشركات القطاع العام فى حل أزمة الاسكان .

ويقترح عدلى المولد فى هذا الصدد انشاء ميزانية اسكان فى كل الهيئات المشار اليها بحيث يوزع حل مشكلة الاسكان على الشعب كله . ولا تتركز فى هيئة واحدة .

وتقوم الهيئات المختلفة ببناء مساكن للمنتمين اليها على ان يسددوا ثمنها على أقساط طويلة الاجل .. اما بجزء من المرتب لا يزيد عن الربع أو بالاستقطاع من المعاش .. أو بجزء من الارباح ..

وتقدم الدولة كافة التسهيلات الممكنة .. خاصة الاراضى مستكملة المرافق والقروض الميسرة فى حدود معينة .. ومن واجب المصانع الجديدة توفير المساكن لعمالها بالقرب منها .

ومن الحلول الهامة التى يقدمها الحزب ما تقترحه السيدة ألفت كامل من اطلاق بناء المساكن خارج القاهرة فى الصحراء المحيطة بها من كل جانب .

وتشرح فكرتها قائلة :

— ان مسئولية هذا البناء تقع أساسا على الأفراد .. وتنحصر مسئولية الدولة فى تقسيم الأرض الى وحدات صغيرة ثم بيعها إلى الجمهور لاقامة مساكن اقتصادية تساعد فى حل الازمة .. وتزودها الدولة بالمرافق اللازمة .. ويمنع تماما الاسكان الفاخر فى المناطق الجديدة .

ومن الاماكن المرشحة لاقامة هذه الوحدات الاقتصادية بعض المناطق فى المعادى ومدينة نصر والمقطم ، والطرق التى تربط القاهرة بالمدن الاخرى كالسويس والاسماعيلية والفيوم والاسكندرية .

وتؤكد السيدة ألفت كامل على أهمية إشراف الدولة على البناء فى هذه المناطق لمنع الاستغلال وضمان سرعة البناء .

ملاحظة هامة يذكرها المهندس عبدالسلام عثمان عن المدن الجديدة .. يقول :

— ان نظرة الحزب إلى كيفية انشاء هذه المدن تختلف عن الواقع القائم .. الوفد يرى انه يجب ان ينطلق النشاط الاقتصادى أولا فى المناطق الصحراوية ثم يتبعها اقامة المبانى والمساكن .. العكس هو الذى حدث عند انشاء المدن الجديدة مما أدى إلى تعثرها .. ساكن المدينة الجديدة يجب أن يكون كل نشاطه فيها حتى نضمن له الاستقرار هناك .

ولا يعترض حزب الوفد على الاستعانة بالشركات الأجنبية لبناء المدن الجديدة ، بعد طرح ذلك فى مناقصات عالمية .. وان كان يفضل دائما ان تكون الاولوية باستمرار للشركات المصرية مادامت تتمتع بالقدرة والكفاءة على القيام بذلك

الارتفاع بمستوى القدرة الانشائية

ونظرة الوفد للاسكان نظرة شاملة تنظر إلى المشكلة من كل جوانبها .. ومن أهم أسباب مشكلة الاسكان تدهور الجهاز الانشائى المختص بالبناء .

يقول المهندس عبدالسلام عثمان : ان نظرة الوفد إلى كيفية الارتفاع بمستوى الجهاز الانشائى نظرة واضحة تقوم على ثلاثة جوانب أساسية :

١ — العمل على الارتفاع بمستوى العمال ، وذلك بالتوسع فى اعداد وتدريب الحرفيين العاملين فى صناعة البناء عن طريق الاكثار من اقامة معاهد التدريب المختصة .. ونظرا إلى قلة الحرفيين المطلوبين فمن الضرورى لمصلحة البلاد تنظيم هجرتهم إلى الخارج ولو مؤقتا .

٢ — وبالنسبة لمواد البناء ذاتها .. فمن الضرورى التوسع فى صناعتها كحديد التسليح والأسمنت وتدعيم أسعارها ووضع سعر موحد لها وفرض رقابة صارمة على كيفية صرفها لضمان عدم تسربها إلى السوق السوداء .

٣ — استيراد أحدث وسائل البناء التى تساعد على سرعة التشييد كالمساكن الجاهزة .

حل المشاكل القائمة

وحل أزمة الاسكان يتطلب حل المشاكل القائمة التى خلقتها اشتراكية الفقر فى الستينات .

وسلبيات الممارسة الاقتصادية فى السبعينات .. خبراء الاسكان فى حزب الوفد يحددون المشاكل ويضعون الحلول .

● من أهم هذه المشاكل الغبن الذى تعرض له الملاك فى الستينات .. من الضرورى رفع هذا الظلم ..

يقول المهندس عبدالمنعم عثمان : ان تجميد الايجارات فى المساكن القديمة صورة صارخة لهذا الظلم .. مطلوب اعادة النظر فيها ورفعها تدريجيا حتى تتناسب مع قيمتها الحقيقية بما يحقق العدالة للملاك ولا يظلم المستأ[illegible] الحديثة — وكلها أصغر فى مساحتها من تلك التى بنيت قديما — ومع ذلك فثمنها يبلغ عدة أضعافها .. هذا منطق غير مقبول ولا معقول .

● ومن الضرورى تشجيع القطاع الخاص على البناء ، وذلك بتسهيل اصدار التراخيص وتوفير المواد اللازمة ، وان تكون العلاقة بين المالك والمستأجر مرنة خاصة فى الاسكان الفاخر .. وعدم معاملة المالك وكانه عدو للدولة ..

● وهناك مشكلة يحذر منها أحمد الحداد وهى تجريف الارض الزراعية ويطالب من أجل القضاء عليها التوسع فى انتاج الطوب الطفلى وطوب الاسمنت كبديل عن الطوب الاحمر .

● مشكلة أخرى يجب العمل على حلها .. وهى الشقق المغلقة التى نجدها خاصة فى بعض المناطق كمدينة نصر .. يقول أحمد الحداد عنها : انه يجب العمل على استغلالها بوضع التشريع المناسب لذلك بشرط ان يكون عادلا .. وبعض هذه الشقق المغلقة يملكها أفراد مهاجرون للخارج فلا مشكلة فيها وهذا من حقهم وبعضها ينقصها بعض « التشطيب » ، ومن الضرورى العمل على سرعة الانتهاء منها .

منع الاستغلال

وحزب الوفد كما يرفض ان يقع الظلم على الملاك .. فهو يرفض أيضا أى استغلال .. وللحزب تصوراته فى هذا الصدد .

● منع المضاربة على الأراضى .. وهذه أحد أسباب مشكلة الاسكان .فالمضاربة تؤدى إلى ارتفاع أسعار الارض .. المهندس عبدالسلام عثمان يطالب بفرض ضريبة تصاعدية تزيد سنويا على الارض الفضاء لاجبار مالكها على البناء .

● السيدة ألفت كامل تطالب بفرض رقابة مشددة على الجمعيات التعاونية للاسكان ، بما يضمن عدم استغلال السكان والانتهاء من البناء فى الموعد [illegible] الجمعيات المخالفة يمكن أن تؤدى إلى حلها .

● المهندس عبدالسلام عثمان يطالب بعدم تملك أكثر من مسكن واحد .. للأسرة الواحدة .. فى المدينة الواحدة .

من الضرورى تحديد استعمالات الاراضى فلا تستخدم فى غير ما خصصت له ، ومن الضرورى ايضا تحديد ايضا قيمتها بحيث تكون هناك خريطة أسعار الاراضى المختلفة

هذه نظرة الوفد لمشكلة الاسكان .. العدالة للجميع .. وان يشترك الجميع فى البناء وحل الازمة .

الاستعانة بجهاز الخدمات فى القوات المسلحة

مطلوب

علامة إستفهام كبيرة .. تنتظر التفسير :

من الذى ألغى قرار حظر النشر في قضية سرقة احراز تنظيم الجهاد

قبل ثلاثة أسابيع تقريبا .. أقدمت السلطة على مصادرة العدد الرابع من « الوفد » ، الذى كان مقررا توزيعه يوم الخميس الثاني عشر من أبريل الماضي وكانت التهمة التي وجهت إلى الوفد وإلى رئيس تحريرها .. هي نشر خبر حول إختفاء الاسلحة التي ضبطت في قضية تنظيم الجهاد ، والتي كانت مودعة كاحراز تحت حراسة مشددة في خزائن محكمة أمن الدولة ، ومخالفة قرار النائب العام الذى حظر النشر حول تلك الواقعة الخطيرة وما يتصل بها من تحقيقات أو معلومات .

تلك التهمة ، وما ترتب عليها من اتهامات أخرى من نوع « إثارة البلبلة » و« الاضرار بالتحقيق » ، و« تهديد الاستقرار لم تكن كافية فقط لمصادرة « الوفد » ، وانما كانت كافية لادخال رئيس التحرير إلى السجن لعدة سنوات ! ولولا عدالة قضاء مصر ، الذى تقصى نقطة وصول قرار النائب العام إلى الصحيفة ، لتعرضت « الوفد » ورئيس تحريرها لظلم فادح . وقد جاء الحكم العادل بالغاء قرار المصادرة والافراج عن « الوفد » واسقاط كافة التهم التي وجهت إلى رئيس تحريرها ، جاء ليتوج جبين قضاة مصر بمزيد من الضياء .

وبعد الحكم أمسكنا عن نشر أية معلومات حول الواقعة التزاما بقرار النائب العام الذى راه رئيس التحرير لأول مرة في المحكمة فقط .. ومرت الايام .. وفجأة صدر عدد مجلة « المصور » يوم ٢٦ من أبريل الماضي . وبه خبر منشور عن قضية سرقة الاحراز التي حظر النائب العام النشر بشأنها نهائيا .

ودهشنا لأن المصور « تجاهلت الحظر .. ودهشنا لأنها لم تصادر ولم يدفع برئيس تحريرها إلى المحكمة .. وهو أمر لانتمائه لأى صحيفة أو رئيس تحرير .. إلا أن الدهشة تزايدت كثيرا عندما صدرت الصحف الحكومية في اليوم التالى ٢٧ من أبريل ، وفي صدر صفحاتها الأولى خبر مفصل بشان القبض على سارق الاسلحة التي تمثل الاحراز في قضية تنظيم الجهاد .. !

أين الحظر أذن .. ؟

أو أين رفع الحظر .. ؟

ان حق الابلاغ برفع الحظر يتساوى تماما وحق الابلاغ بفرض الحظر من البداية .. وهذه نقطة يدركها كل من يشتغل في حقل الصحافة والاعلام ..

ويقينا لانعرف ماذا حدث بالضبط .. وأخيرا تلقينا مكالمة تليفونية من مكتب الصحافة بوزارة الاعلام تفيد برفع الحظر .. وكان ذلك بعد ظهر يوم ٢٩ من أبريل .. أيبعد نشر الخبر في « المصور » بثلاثة أيام وبعد نشر الخبر في صحف الحكومة بيومين ..!!

في اليوم التالى تلقينا الاخطار الكتابي الخاص بالغاء الحظر .. وهو إخطار يروى مهزلة من مهازل التعامل بين أجهزة الحكومة وصحافة المعارضة .

الأخطار صادر من مكتب المستشار محمد حلمي خليفة المحامي العام ، إلى الأستاذ محمد طلعت خالد مستشار وزير الاعلام ، يوم ٢٩ من أبريل ، وعليه تاشيرة يبدو أنها من مكتب الصحافة تقول بالنص « ورد اليوم ٢٩/٤/١٩٨٤ وكانت الصحف قد نشرت في هذا الموضوع يوم ٢٧/٤/١٩٨٤ »

والاخطار يشير إلى كتاب من السيد مدير مباحث أمن الدولة مؤرخ في ٢٦ أبريل وموجه إلى السيد النائب العام بشأن رفع حظر النشر في قضية الاحراز .. أى أن الاخطار خرج من مباحث أمن الدولة في يوم صدور مجلة « المصور » التي تحمل تاريخ ٢٦ ابريل ، والتي تطرح في الأسواق قبل موعد صدورها بيوم على الاقل . وحيث أنها مجلة تطبع بطريقة « الروتوغرافور » فان إعداد موادها النهائية يستغرق يومين على الاقل قبل موعد الاصدار .. ومعنى ذلك ان « المصور » أقدمت على النشر وضربت بقرار الحظر عرض الحائط قبل أن يقرر مدير مباحث أمن الدولة رفع حظر النشر بيومين على الاقل .. وقد فعلت ذلك طبعا وهي امنة مطمئنة ..!!

النقطة الثانية والخطيرة .. أنه إذا كانت الصحف المسماة بالقومية قد نشرت التفاصيل الكاملة يوم ٢٧ من أبريل .. بينما تاريخ خطاب المحامي العام برفع الحظر رسميا هو ٢٩ أبريل .. فإن ذلك معناه بكل الوضوح والصراحة .. أنه توجد سلطة أخرى غير قضائية هي التي أعطت الضوء الاخضر بالنشر ، وتجاوزت بذلك قرار النائب العام القائم بحظر النشر ، الذى لم يصدر إلا بعد يومين ..

وأمام ذلك كله .. نقول ان دهشتنا تتضاعف واننا أمام تلك التفاصيل نطالب بتفسير .. ونعرف مسبقا أن الجانب الآخر ، وهو الأجهزة ، سوف يلتزم الصمت التام كالعادة على أمل أن ينسى الناس .. ولكن تاكدوا أن علامة إستفهام كبيرة ستظل قائمة في الأذهان .. وإن تفاصيل تلك الواقعة ستجد مكانها في تاريخ صحافة هذا البلد .

النيابة العامة

مكتب النائب العام

السيد الاستاذ / محمد طلعت خالد

مستشار وزير الدولة للاعلام

تحية طيبة وبعد ،

ايماء الى كتاب السيد اللواء مدير مباحث امن الدولة المؤرخ ٢٦/٤/١٩٨٤ بشأن رفع حظر النشر في القضية رقم ٤/٨٤ نيابة شرق القاهرة والخاصة بسرقة الاحراز المتعلقة بالقضية رقم ٤٦٢/٨١ أمن دولة عليا .

نرجو الاحاطة بأن السيد المستشار النائب العام قد امر برفع حظر النشر في القضية المذكورة .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

المحامي العام

رئيس المكتب الفني

المستشار

(محمد حلمي خليفة)

تحريرا في ٢٩/٤/١٩٨٤

ورد اليوم ٢٩/٤/١٩٨٤

وكانت الصحف قد نشرت في هذا الموضوع يوم ٢٧/٤/١٩٨٤

١٩٨٤/٤/٢٩

ابو الجود ليس عضوا بالوفد

أدعت صحيفه « مايو » أن اللواء متقاعد إبراهيم ابو الجود عضو مجلس محلى محافظه المينا قد رفض ترشيحه بقائمه مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب عن الدائره الثانيه .

والخبر كاذب ولا أساس له من الصحه . حيث ان اللواء ابو الجود لم ينضم الى الوفد .

لماذا تنازل مصطفى يسين

تنازل مصطفى يسن أحمد عن ترشيح نفسه بالمركز الاول بالقائمه الاولى للوفد بمحافظه قنا . لا فساح المركز لغيره من القيادات الوفديه . التي توافدت على منزله بقنا . لاعلان رغبتها في الترشيح بقوائم الوفد . وقد علق الدكتور نعمان جمعه سكرتير عام مساعد الوفد . على هذا الموقف . بانه نبيل . فقد اثبت صاحبه بانه زعيم الوفد بمحافظه قنا . وصاحب المبادىء . التي ضحى من أجلها في سبيل تمثيل اكبر تجمع شعبي من الوفديين في قائمتى الوفد

وقد صرح مصطفى يسن . إنه سيناضل بجانب قائمتى الوفد .

قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ : الوفد درس مشروع بتأميم القناة ونشرته الصحف تحت عناوين بارزة

صورة طبق الاصل من صحيفة (صوت الأمة) الصادرة في ٢٩ مارس ١٩٥١ وتحمل في صدرها خبر المطالبة بتأميم شركة قناة السويس .

● حدث ذلك قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. ونقول هذه الحقيقة لجوقة المطبلين والمزمرين والمنافقين .. والذين في قلوبهم مرض .. أولئك الذين لا هم لهم الآن سوى التهجم على الوفد .. والتطاول على قيادته .. واجتزاء عبارات من أحاديث أو تصريحات لقيادة الوفد وتفسيرها في غير سياق الموضوع الذي قيلت فيه ، وتحميلها غير ما تحتمل من معان ، ليا للحقائق .. أولئك الذين يظنون أن شعب مصر قد فقد ذاكرته ، ونسى تاريخه ومواقف رجاله الذين تصدوا للدفاع عن مصالحه ، ولم يفرطوا في حق من حقوقه ..

نقول لأولئك أن الوفد درس مشروع تاميم قناة السويس قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. وطالب صفوة من نواب الأمة بدراسة القواعد الصحيحة والسليمة لمشروع تاميم القناة .

وقد تصدرت أنباء ذلك المشروع الصفحات الاولى وبخطوط بارزة في صفحتين من صحف الوفد هما صحيفة « النداء » وصحيفة « صوت الامة » .. ونقلت وكالات الانباء العالمية ذلك المشروع .. وكانت له ردود فعل واسعة في بريطانيا والدوائر الاستعمارية .

ففي العدد الصادر بتاريخ مارس سنة ١٩٥١ .. والموافق ٢١ جمادى الاخرة سنة ١٣٧٠ .. في ذلك العدد من صحيفة « صوت الامة » .. التي كانت لسان حال الوفد . وكان يصدرها ياسين سراج الدين وفي الصفحة الاولى .. وتحت عناوين بارزة .. نقرأ أن الوفد يدرس مشروع تاميم قناة السويس وأن صفوة من نواب الامة البارزين يدرسون القواعد الصحيحة لمشروع تاميم القناة .. وأن الملايين من المصريين قد فرحوا بهذا الاتجاه الوطني الحميد ..

ووصفت الصحيفة مشروع قانون تاميم القناة بانه خطوة جريئة جليلة .. وطعنة نجلاء للدول المتضامنة في عدائها للمطالب المصرية العادلة .. وأن مجرد التفكير في ذلك الامر قد زلزل جنبات بريطانيا زلزالا شديدا أقض مضاجع الاستعمار وأذنابه ..

وأضافت الصحيفة تقول : « إننا حين نؤكد اليوم لفتنا في مبلغ ما تجنيه مصر من فوائد كبيرة نتيجة لذلك التاميم نحب أن نبشر القراء بخطوة جريئة جليلة أخرى في سبيل المصلحة العامة ، وستجنى مصر من وراء تلك الخطوة كسبا عظيما يضاف الى ذلك الكسب السابق وهو موضوع تاميم شركة السكر .. » .

وقد شغل موضوع تاميم قناة السويس وتاميم شركة السكر الصفحة الأولى وعناوينها الرئيسية .. فما الذى يعنيه كل ذلك ؟ .. إنه يعنى بكل بساطة وكل وضوح .. أن موضوع تاميم قناة السويس كان مطلبا واردا ، وكان مشروع التاميم موضوع دراسة لكل القواعد الصحيحة والسليمة لتحقيق ذلك المشروع ..

إننا لسنا ضد تاميم كل ما هو في صالح مصر .. على أساس من الدراسة لكل القواعد الصحيحة والسليمة لتحقيق ذلك الغرض .. ولكننا لا نقبل بالقرار الانفعالى الذى يصدر في لحظة غضب ودون تبصر بالعواقب التي قد تضرب استقلال البلاد ويكون الثمن فادحا وفوق كل الأماني التي تود تحقيقها .

من هنا قلنا إن قناة السويس التي أممت عام ٥٦ كانت ستؤول الى مصر ملكا خالصا عام ١٩٦٨ طبقا لاتفاقياتها وبدون دفع تعويضات للمساهمين .. أما تاميمها بقرار إنفعالى في لحظة غضب بسبب عدول البنك الدولى عن تمويل مشروع السد العالى .. فقد جرنا إلى حرب كان يمكن أن تؤدى إلى إحتلال مصر ولاجل غير معلوم لولا الخلاف الذى قام بين الولايات المتحدة وبريطانيا . وأنقذ مصر من هذا الاحتلال الخطير .. فضلا عن الاف الارواح العديدة التي أزهقت في هذه الحرب ، والتخريب والدمار الذى أصاب مدن القناة ، ومئات الملايين من الجنيهات التي أنفقت لاعادة تعمير المدن .

فهل عرف المنافقون وكتاب المصالح ، بعد ذلك ، حقيقة موقفنا ؟ .. إن كانوا لم يعرفوا ، فعليهم أن يعودوا إلى صحيفة « صوت الامة » لسان حال الوفد .. الصادرة في ٢٩ مارس ١٩٥١ .

حول الانتخابات التى نخوضها

●●●●●●●●●●●● بقلم : الدكتور وحيد رأفت

لاشك ان موضوع الانتخابات النيابية المقبلة التي ستجرى يوم الأحد ٢٧ من مايو ستشغل الرأى العام عندنا الى درجة كبيرة بحيث تضاءلت إزاءها شئوننا ومشاكلنا الاخرى حتى الملح منها مثل قضية تعويم الجنيه المصرى ! ولا عجب فإن نتائج هذه الانتخابات سوف تؤثر في الحياة العامة المصرية لمدة خمس سنوات قادمة هي مدة مجلس الشعب . مالم يطرأ ما يستدعى حله خلالها بموجب المادة ١٣٦ من الدستور ، وهو امر مستبعد جدا على الاقل في الوقت الحاضر !

وبالرغم من أن العملية الانتخابية التي بدأت بصدور القرار الجمهورى في ٥ ابريل ١٩٨٤ بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس الشعب الجديد . ثم بصدور القرار التنفيذى لوزير الداخلية بقبول طلبات الترشيح ابتداء من ١٤ من ابريل ولمدة عشرة ايام كان آخرها يوم الاثنين ٢٣ من ابريل لم تكتمل جميع حلقاتها بعد . الا ان ما تم حتى الان من هذه العملية الانتخابية المركبة يعد كافيا للحكم على النظام الانتخابى الجديد الذى فرضه القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٨٣ المعدل للقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ في شأن مجلس الشعب ، والذى يقوم على نظام القوائم الحزبية النسبية في انتخابات هذا المجلس لأول مرة .

لقد ثبت بما لايحتاج الى مزيد من برهان ان نظام القوائم الحزبية النسبية هذه كما هو مطبق حاليا قد أشاع الفرقة في صفوف الاحزاب الخمسة المشاركة في الانتخابات بما في ذلك الحزب الوطنى الديمقراطى وبث الشقاق بين المرشحين داخل القائمة الحزبية الواحدة . بسبب الصراع التنافسى المرير بين هؤلاء المرشحين على مركز الصدارة في رأس كل قائمة ، أو على أحد المراكز الثلاثة الاولى فيها على الاقل . للاطمئنان الى اكبر قدر من النجاح للفوز بأحد المقاعد النيابية التي يمكن ان تنالها القائمة من بين المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية ! وكلما كان عدد هذه المقاعد المخصصة للدائرة قليلا كان التنافس عليها بين مرشحى القائمة أشد وانكى . فكل مرشح يعتقد من وجهة نظره انه الاحق بالصدارة المطلقة او بالاسبقية في الترتيب .

واذا كان الولاء الحقيقى للحزب يعنى التضحية بالذات والرضوخ للترتيب الذى تقرره قياداته لاسماء مرشحيه على قوائمه طالما ان قانون الانتخاب الجديد يلزم الاحزاب جميعا بأن تكون قوائمها الانتخابية كاملة العدد سواء بالنسبة الى المرشحين الاصليين او الاحتياطيين وألا رفضت هذه القوائم الا ان تغليب المصلحة الذاتيه وضعف الانتماء الحزبى يدفع ببعض المرشحين الى الامتناع في اخر لحظة عن اتمام اجراءات الترشيح كدفع مبلغ التامين مثلا مما يربك الاحزاب او بعضها ويضعها في وضع لاتحسد عليه .

ومن الوسائل التي لجا اليها هؤلاء الساخطون على ترتيبهم المتاخر في القوائم الحزبية الهجرة غير المباركة من حزب معارض الى حزب معارض آخر او الى حزب الاغلبية الحاكم سعيا وراء أمل اكبر وترتيب افضل !.. هذه الظاهرة المؤسفة التي هلل لها الحزب الحاكم وطنطنت لها صحافته بدلا من شجب هذه الظاهرة المرضية

ويجب ان نلاحظ مع ذلك للعلم ان ثمة فرصه محتملة لمن وردت اسماؤهم متاخرة في القوائم الحزبية الأصلية للوصول الى الكراسى النيابية وذلك عندما تخلو بعض هذه الكراسى بسبب وفاة شاغليها او استقالتهم او فصلهم من العضوية مثلا فيحل من كان بعدهم في الترتيب في نفس قوائمهم وفي نفس فئتهم محلهم لاستكمال مدة عضوية أسلافهم كما تقضى بذلك المادة الثامنة عشرة من القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . لكن هذا الأمل البعيد المنال لم يكن حافزا كافيا كما رأينا لثنى بعض اصحاب هذه الاسماء المتاخرة ترتيبا عن الامتناع عن اتمام اجراءات الترشيح ودفع التامين أو عن الهجرة الى أحزاب أخرى مما أربك عمليات الترشيح

وان كان ثمه حسنة نسجلها له فهى في هذا الاشغال التلقائي للاماكن التي تخلو في صفوف اى من الاحزاب الممثلة في المجلس النيابى اثناء الفصل بسبب الوفاة او سبب اخر وذلك باحلال غيرهم مكانهم من نفس قوائم الحزب الاصلية ثم من قوائمه الاحتياطية عند الاقتضاء مما يغنى تماما عن اجراء اية انتخابات فرعية او تكميلية خلال الفصل التشريعى اى طوال مدة نيابة المجلس

ومن العقبات الجديرة بالتسجيل لغير صالح النظام الانتخابى الجديد مايشترطه القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ من ان يكون عدد المرشحين الاحتياطين لكل حزب يشارك في الانتخابات مساويا لعدد المرشحين الاصليين بالتمام والكمال ! اى ما جملته ٩٠٠ مرشح تقريبا لكل حزب إذا شارك الحزب في جميع الدوائر الانتخابية الثمانية والاربعين وهو عدد ضخم جدا لم تشهده البلاد من قبل منذ بداية الحياة النيابية فيها في عام ١٨٦٦ !

هذه القيود الموضوعية والاجرائية التي اتى بها القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ تلقى على القيادات الحزبية اعباء كثيرة ومضنية ليس أقلها كما رأينا مشكلة ترتيب اسماء المرشحين في القوائم الحزبية والاحتفاظ بهذا الترتيب وبالاسماء الواردة في القوائم الى النهاية ، أى حتى قبل قفل باب الترشيح ! ولقد عالجت بعض الدول التي تاخذ بنظام القوائم النسبية الحزبية هذه المشكلة بطريقة افضل فلم تترك ترتيب اسماء المرشحين في القوائم لقيادات الاحزاب مع مراعاة هذا الترتيب لزاما عند توزيع المقاعد النيابية على القوائم المختلفة المتنافسة مما يضفى على هذا الترتيب اهمية كبرى بل تركت الامر للناخبين انفسهم فالناخب في الدول المشار اليها يصوت أولا لاحدى القوائم الحزبية المتنافسة ثم يختار داخل القائمة المذكورة من يراه الاصلح من اصحاب الاسماء الواردة في هذه القائمة ومن ثم فليس للترتيب الوارد في القائمة اى اثر بل المؤثر الوحيد هو عدد الاصوات التي يحصل عليها كل مرشح على هذه القائمة وهو مزيج بين نظامى الانتخاب بالقائمة النسبية والانتخاب الفردى ! وبعبارة أخرى للناخب هنك دور مزدوج لايقتصر على أختيار القائمة التي يرتاح لها بل ويختار أيضا المرشحين الذين يؤثرهم داخل هذه القائمة .

وليتنا متى نقرر بعد التجربة الاحتفاظ بهذا النظام الانتخابى المستحدث أن نعنى بتصحيحه على الصورة الى ذكرناها فلا تجعل الاحزاب السياسية وقياداتها مسئولة عن ترتيب اسماء المرشحين داخل كل قائمة من قوائمها وما تنسبه ذلك لتلك القيادات من مشاكل وما يثيره من صراعات داخل القائمة بين اعضاء الحزب الواحد بل نترك ذلك كله للناخبين أنفسهم وفقا لرغباتهم واختياراتهم الحرة !

بقى ان نسجل أن الاحزاب ذاتها لا في مصر وحدها بل وفي سائر دول العالم لاتعرف احيانا وعلى وجه التحديد ما هو الأصلح لها من بين النظم الانتخابية المختلفة فمن المعروف مثلا ان الرئيس الفرنسى الحالى فرانسوا ميتران كان يرى هو وغيرة من القادة الاشتراكيين الفرنسيين ان نظام الانتخاب الفردى الذى يقوم على تقسيم اقليم الدولة الى دوائر انتخابية صغيرة تنتخب كل منها نائبا واحدا فقط بالاغلبيه المطلقة لايعطى الفرصة الكافية لاحزاب اليسار لان تمثل في الجمعية الوطنية الفرنسية البرلمان بما يتناسب مع الحجم العددى لانصارها في البلاد ومن ثم كان الرئيس ميتران قد وعد خلال انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨١ بانه متى نجح في هذه الانتخابات ووصل الى قصر الأليزيه فسوف يعمل على تعديل النظام الانتخابى الفرنسى للاخذ بنظام القوائم مع التمثيل النسبي ولكن بعد ان حقق حزبه الاشتراكى في الانتخابات النيابية التي جرت في نفس العام نصرا مذهلا على أحزاب اليمين لم يعد الرئيس ميتران يستشعر نفس الحاجة لتحقيق هذا التعديل

ولاشك ان الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم عندنا لم يقدم على تعديل قانون الانتخاب لمجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ بالصورة التي وردت في القانون المعدل رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الا لاعتقاده بان هذا التعديل الاخير هو في صالحة وانه قمين بان يشيع الفوضى والاضطراب في صفوف احزاب المعارضة بسبب تعقيداته واشتراطاته العديدة ومن بين هذه الاشتراطات بنسبة الـ ٨٪ .

ومهما يكن من امر فان الشعب باسره ينظر الى الانتخابات المقبلة في ٢٧ مايو كمحك حقيقى لديمقراطية النظام ومدى تمسكه بها او عزوفه عنها عملا لاقولا فلا ديمقراطية حقيقة الا من خلال انتخابات نزيهه وحرة فلننتظر فإن غدا لناظره قريب !

مغامرة الحوار

حرب الابادة التاريخية

●●●●●●●●●●●●● بقلم : منى مكرم عبيد

ظهرت منذ العقود الثلاثة الماضية ظاهرة في منتهى الخطورة على المجتمع ككل من حيث استمراريته التاريخية ، إذ يبدو أن الحكام المعاصرين على نطاق العالم العربي بل العالم الثالث بوجه عام . في سعيهم الحثيث لتثبيت شرعيتهم قد تدفعهم في بعض الاحيان إلى إتخاذ موقف المتنكرين لمن سبقوهم ... محاولين بذلك الاستئثار بكل الانجازات الوطنية دون الاعتراف بفضل أحد من قبلهم . وهم في سبيل إبراز إنجازاتهم على حساب الاولين قد يعملون بوعى أو بغير وعى على هدم الصروح التي بنتها الانظمه السابقة ، بحسناتها وسيئاتها دون تمييز أو تردد .

ولعل أدهى ما في الامر أن هذه الحملات المتتابعة من القيادات السياسية على من سبقوهم تركزت في بعض الاحيان على أهم مقومات المجتمع ، فتاكلت مؤسساته الاقتصادية ، وتوقف نموه وتراجع متخلفا أمام غيره من المجتمعات .

ولقد عانت مصر كغيرها من هذه الظاهرة ، فقطعت مثلا كل صلاتها بما سبق عام ١٩٥٢ ، وتعرضت صيغة الليبرالية لاشد الهجوم الاعلامي على أساس أنها « تفرق ولا توحد » وكان مطلوبا من الجماهير أن تمنح النظام التاييد والطاعة وأن تعمل بجد لتحقيق الاهداف الكبرى للوطن ، وأن تنسى في الوقت الحاضر حقها في المشاركة السياسية المقننة بالصيغة الليبرالية . وأظهر النظام نفسه أمام جيل ما بعد ثورة يوليو باعتباره تاريخيا صاحب السياسات الوطنية التي شرع في تنفيذها وجنحت وسائل الدعاية فيه الى حجب ما في المرحلة السابقة عليه من مسلك سياسى محمود . سواء كان مسلكا حزبيا أو نشاطا للدولة المصرية .

فقد جعل النظام من وعود تحقيق المساواة والحرية والعدالة والوحدة العربية وتحرير فلسطين - الاهداف الكبرى التي روج لها ووعد بإنجازها - مبرر إحتكارها للسلطة . ولكن بعد هزيمه ١٩٦٧ بدأ الشعب يشكك في الصيغة السياسية التي حرمته من المشاركة والمساءلة والمحاسبة .

وفي الفترة التاليه تحولت المقارنة بالفترة التي سبقتها الى مفاضلات وهمية تحولت في بعض الأحيان الى مهاترات جارحه .

ان خطورة هذا الموقف يمكن حصرها بغياب الحس التاريخي لدى بعض القيادات السياسية وعجزها عن إدراك المعنى الحقيقى لبناء الأمم ... فالمجتمعات المتماسكة المتقدمة لا تبنى بين ليلة وضحاها ، ولا يقوم بهذا البناء فرد واحد أو حزب واحد في عصر واحد . بل ان العملية أكبر من ذلك بكثير ، فهى عملية تراكمية لما هو إيجابى في حياة الامم على مر العصور . وإنجازات الحاكم الفرد مهما كانت قيمتها لا تمثل في أى حال سوى طوبة واحدة في بناء ضخم ليرتفع صرحه تدريجيا على أكتاف الشعوب في مراحل تاريخية متواصلة .

وأما إذا كانت مهمة القيادات المتعاقبة أن تهدم كل إيجابى بناه السلف فلن يكون هناك بناء . لأن مايبنيه الحاكم اليوم يزول بزواله غدا ويندثر دون أن يترك أثرا ، ما لم تتغير نظرته لمعنى الاستمرارية التاريخية .

ولعل الحفاوة التي قوبلت بها عودة الوفد وقفزه إلى مقدمة المسرح السياسى في مصر بعد غياب طال أكثر من ثلاثين سنة . تعكس هذا التعطش لاستمرارية التاريخ . فالوفد برصيده الذى لا يحتمل الانكار ، استقر في الوجدان المصرى رغم كل محاولات طمسه وحجبه ومحوه من صفحات التاريخ . فهو فعلا يمثل استمرارية تاريخية وليس رجوعا الى الماضي كما يدعى البعض .

وفي معارك الابادة التاريخية التي تدور اليوم في الصحافة يكون الحق هو الضحية الكبرى . وشباب هذا الوطن هو الخاسر الاكبر من جراء هذه المعارك . ان شباب مصر في حاجة الى معارك الحوار وليس الى حروب الابادة التاريخية . في معارك الحوار قد يبدأ كل طرف من نقطة مختلفة . ولكنه على استعداد لرؤية وجهة نظر الآخر . وكل طرف مهيا لامكانية الاقناع والاقتناع في سعى مخلص لتوسيع رقعة الحقيقة .

وقد يفوت هذه الاقلام النارية أن أكثر من نصف سكان مصر قد ولدوا بعد ١٩٥٢ ، وهم نصف المجتمع ونصف الحاضر . وهم كل المجتمع وكل المستقبل في غضون سنوات قليلة قادمة . وهذه المعارك تبلبل الشباب وتحطم القيم وتفقدهم الثقة في مجتمعهم وفي قياداتهم . وبما أننا في هذه الايام نقبل على أول تجربة ديموقراطية حزبية نزيهة فلا باس من الاجتهاد الهادف نحو توضيح معدلات الاداء لكل فترة من الفترات موضع المقارنة . المهم ان يكون للبعض والبعض الآخر فرصة التعبير والحوار والتنافس في إطار من الديموقراطية وسيادة القانون ..

ومن حق الأجيال الجديدة أن تقارن بينهما موضوعيا أو توفق بينهما في بلورة مشروع قومى حضارى جديد . وفي هذه الحالة يصبح الحوار مغامرة مع التاريخ وليس ضد مسيرته .



في إطار الحملة المسعورة لتلطيخ زعماء الوطنية المصرية ، أخرجت « أخبار اليوم »من الأكفان قصة حادث ٤ فبراير بهدف تجريح الزعيم مصطفى النحاس واتهامه بالتواطؤ مع الانجليز ضد الملك فاروق . وهي قصةمعادة كانت تلجا إليها أحزاب الاقليات وصحف القصر في المواسم الانتخابية على أمل صرف الجماهير عن الوفد ولكن الناس كانت تزداد إصرارا على تأييد الوفد وفي الموسم الحالي لجأت « أخبار اليوم » الى احد الكتب السوقية وأفردت له صفحات متلاحقة للحديث عن حادث ٤ فبراير ولم تفرق الصحيفة بين الكتابة التاريخية التي يقوم بها باحثون متخصصون والكتابة السطحية التي تفتقر الى الدقة والأمانة

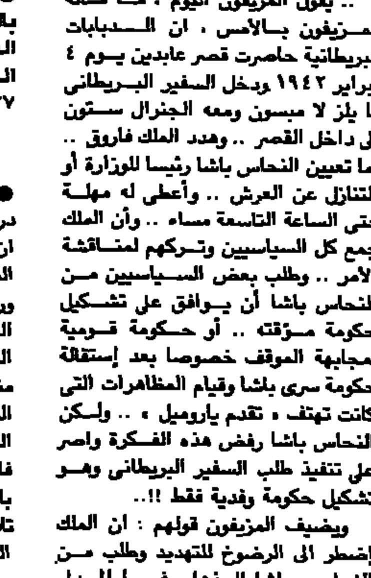
ولكي يقف القارىء على الأبعاد الحقيقية لهذا الحادث فان (الوفد)تعرض ملخصا للدراسة التاريخية الموثقة التي قام بها أستاذ متخصص في التاريخ المصري الحديث هو الدكتور عبد العظيم رمضان . وتحتل الدراسة حوالى ١٦٠ صفحة من كتابه (تطور الحركة الوطنية في مصر)الذى صدر في عام ١٩٧٢ . ولعل فيما أورده الكاتب من بيانات ووثائق هو خير رد

علي ماهر

محمد حسنين هيكل

عندما حاصرت الدبابات البريطانية قصر عابدين

وثائق ٤ فبراير .. ترد على المزيفين !



النحاس رفض مطالب القصر ومطالب الإنجليز

.. يقول المزيفون اليوم ، ما قاله المزيفون بالأمس ، ان الدبابات البريطانية حاصرت قصر عابدين يوم ٤ فبراير ١٩٤٢ ودخل السفير البريطاني ما يلز لا مبسون ومعه الجنرال ستون إلى داخل القصر .. وهدد الملك فاروق .. إما تعيين النحاس باشا رئيسا للوزارة أو التنازل عن العرش .. وأعطى له مهلة حتى الساعة التاسعة مساء .. وأن الملك جمع كل السياسيين وتركهم لمناقشة الأمر .. وطلب بعض السياسيين من النحاس باشا أن يوافق على تشكيل حكومة مؤقتة .. أو حكومة قومية لمجابهة الموقف خصوصا بعد إستقالة حكومة سري باشا وقيام المظاهرات التي كانت تهتف « تقدم ياروميل » .. ولكن النحاس باشا رفض هذه الفكرة واصر على تنفيذ طلب السفير البريطاني وهو تشكيل حكومة وفدية فقط !!..

ويضيف المزيفون قولهم : ان الملك إضطر الى الرضوخ للتهديد وطلب من النحاس باشا الذهاب فورا إلى دار المندوب البريطاني ويخبره بتكليفه .. ففعل !

.. ويريد المزيفون أن يصلوا من خلال صياغة الأحداث على ذلك النحو الكاذب ، إلى أن الوفد كان على إتفاق مع الانجليز .. وأنه وصل إلى الحكم على رماحهم !.. وتلك هي الفرية التي يروجون لها !

●● ويريد المزيفون ثانيا أن يقولوا ان تشكيل حكومة مؤقتة .. أو حكومة قومية كان مطلب بعض السياسيين لتفادي الانذار البريطاني .. ولكن النحاس باشا رفض هذه الفكرة واصر على طلب السفير البريطاني وهو تشكيل حكومة وفدية فقط !

●● ويريد المزيفون ثالثا أن يقولوا إن تشكيل حكومة وفدية فقط هو مطلب السفير البريطاني !

●● وللرد على تلك الأباطيل نعود إلى المؤرخين الوطنيين الذين أرخوا لحادث ٤ فبراير ١٩٤٢ .. وموقف الوفد وزعامته الوطنية ؟

●● تعالوا نقرأ تاريخنا الوطني .. بالوثائق .. للمؤرخ الدكتور عبد العظيم رمضان .. في كتابه « تطور الحركة الوطنية في مصر ـ من سنة ١٩٣٧ .. إلى سنة ١٩٤٨ » ..

الانذار .. والقصر

● يقول الدكتور عبد العظيم رمضان في دراسته عن حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ .. ان فاروق على اثر تسلمه للانذار البريطاني ـ دعا رؤساء الاحزاب ورؤساء الوزارة السابقين وأعضاء هيئة المفاوضة في معاهدة ١٩٣٦ ، ورئيسي الشيوخ والنواب إلى إجتماع عقد قبيل منتصف الساعة الرابعة بقاعة مجلس البلاط بقصر عابدين ، حيث القى رئيس الديوان باسم الملك بيانا إستعرض فيه فاروق تطورات الأزمة حتى إنتهائها بالانذار البريطاني .. وبعد ان فرغ من تلاوة الرسالة الملكية ، تكلم فاروق داعيا الزعماء إلى ان يقصدوا بمداولاتهم مصلحة مصر وحدها ، زعما أنه مستعد فيما يتعلق بشخصه أن يضحي بكل شيء ، وهوما سوف يتراجع عنه قبل إنتهاء اليوم !

وعند مناقشة الانذار اتفقت كلمة غالبية الحاضرين على انه لو قبل النحاس باشا تاليف وزارة قومية ، فإن ذلك يعتبر حلا كريما للموقف ، وتفاديا للانذار البريطاني ، على أساس أنه يعتبر إجابة لطلب الملك لا لطلب الانجليز .. وكان صاحب هذا الرأى الدكتور محمد حسين هيكل زعيم حزب الاحرار الدستوريين . ولم يكن هذا الادعاء صحيحا ..

وهنا يشير المؤلف إلى المقابلة التي تمت بين السفير البريطاني لامبسون وفاروق في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ٢ فبراير والتي التقي فيها الاثنان حول هدف واحد هو تاليف وزارة قومية ، وان إفترق كل منهما حول سبب طلب هذه الوزارة .. ففاروق يضع عينه على جبهة القتال .. ولامبسون يضع عينه على الجبهة الداخلية ولا يريد أن يفقد تأييد السعديين والاحرار الدستوريين .

مطلب القصر والانجليز واحد

ويقول المؤلف ان النتيجة التي نستخلصها من ذلك هي أن الحديث بين السفارة البريطانية والقصر الملكي لم يتعرض في ذلك الحين لفرض وزارة وفدية بحته .. وإنما كان يدور حول وزارة قومية فقط .. وهذا رد على الدعوى التي اثارها زعماء الاقليه في إجتماع عابدين يوم ٤ فبراير ـ والتي بنوا عليها بعد ذلك هجومهم على النحاس باشا والتشهير بالوفد ـ لأن قبول النحاس تاليف وزارة قومية يعد تفاديا للانذار ، البريطاني لأنه يعد اجابة لطلب الملك لا لطلب الانجليز .. ذلك ان فاروق ـ كما رأينا ـ كان يعد في البداية لتأليف وزارة برئاسة على ماهر او احد اصدقائه ، فلما تحرك الانجليز بنى خطته على تاليف وزارة انتقال تمهيدا لوزارة قومية ، ثم تخاذل عن مقابلته للامبسون يوم ٢ فبراير فتخلى عن فكرة وزارة الانتقال ، وتحدث عن وزارة « قومية » .

أما بالنسبة للانجليز ، فقد كان الأمر على العكس . فقد قامت خطتهم اساسا على تاليف وزارة قومية .. وكان النحاس باشا يعلم ذلك جيدا ، فقد كشفت الوثائق الانجليزية لوزارة الخارجية البريطانية أن السير ما يلز لا مبسون حمل أمين عثمان رسالة الى النحاس يوم ٣ فبراير .. أى قبل مقابلته فاروق التى رفض فيها تاليف وزارة قومية ، ينصحه فيها بأن يبذل قصارى جهده لتاليف وزارة قومية ..

وقد عزز لا مبسون وجهة نظره بأن تاليف النحاس هذه الوزارة يقوى مركزه لدى كل من الرأى العام والانجليز ، وأن الوزارة القومية برياسة النحاس تعتبر فكرة مثالية .. وقد نصح لا ميسون النحاس بألا يشترط إجراء إنتخابات جديدة على اساس ان ذلك سوف يحدث حتما اذا تولى الحكم ، نظرا لانه لا يملك سوى بضعة مقاعد قليلة في مجلس النواب وأن يخصص نسبة من المقاعد للأحزاب الأخرى عند إجراء الانتخابات .. وقد رفض النحاس الانصياع لنصيحة لامبسون من قبل أن يرفض الانصياع لطلب فاروق اليه تاليف وزارة قومية ..

ثم يضيف الكاتب :

من هنا لم يكن النحاس ليصدق دعوى زعماء الاقلية في إجتماع عابدين بانه إذا الف الوزارة القومية يكون قد تفادى الانذار البريطاني ، ويكون قد اجاب طلب الملك لا طلب الانجليز لانه كان يعلم أن هذا الاسس اساس غير صحيح ..

ثم يقول المؤلف :

وفي الحقيقة أن تاليف وزارة وفدية خالصة هو مطلب النحاس باشا وليس مطلب الانجليز » ..

●● ونحن نقول ان ذلك ما يقوله التاريخ الوطني عن الوفد وزعامته التاريخية ..

لا إنصياع لمطالب الانجليز
ولا إنصياع لمطالب الملك
★وإنما إستلهام لأماني مصر ، وشعب مصر في توجهاته الوطنية ..

فهل قرأ المزيفون ذلك التاريخ .. أم أنهم اشتروا العرض الزائل بالامانه التاريخية ؟!

يقول الدكتور عبدالعظيم رمضان .. إن الميزان الصحيح للمناقشة لم يكن تاليف وزارة قومية أو وزارة وفدية ، وإنما كان رفض الانذار البريطاني أو قبوله .. لان قبول النحاس الوزارة القومية كان يعد قبولا للانذار البريطاني .. فلما رفض النحاس باشا تاليف الوزارة القومية ولم يقتنع بما أراد الزعماء إقناعه به حيث كان يعرف أن لامبسون يتحمس لفكرة الوزارة القومية أكثر من تحمس القصر .. انتقل الزعماء إلى مناقشة المسألة في وضعها الصحيح .. فناقشوا فكرة رفض الانذار على اعتبار أنه يتنافى مع إستقلال مصر وسيادتها ..

ويقول المؤلف :

وعندئذ أبدى النحاس باشا موافقته قائلا ـ حسب المحضر التفصيلي الذى أعده القصر ـ « إذا طلبتم مني أن أرفض الانذار فأنا مستعد لرفض تشكيل الوزارة ، ولكني أرغب أن يدون أني نبهتكم للخطر الجسيم الذى يقع من جراء رفض تاليف الوزارة .. ولكن المجتمعين لم يأبهوا لهذا التنبيه ، ووضعوا قرارا مكتوبا موجها إلى الملك يتضمن مشورتهم إليه برفض الانذار على أساس أن توجيهه يعتبر إخلالا كبيرا بالمعاهدة البريطانية المصرية وإستقلال البلاد ، ومن أجل ذلك لا يسع جلالة الملك أن يقبل ما من شأنه أن يخل بالمعاهدة أو بإستقلال البلاد .. على على أن الملك سوف يضرب بهذا القرار عرض الحائط عندما تغير الدبابات البريطانية ، وسوف يقبل ما من شأنه أن

مصطفى النحاس

هذا هو النحاس الزعيم المفترى عليه

.. لماذا رفض الوزارة القومية وأصر على تشكيل وزارة وفدية ؟

يخل بالمعاهدة وبإستقلال البلاد ! وعلى كل حال فإن النحاس باشا ، لم يطل التفكير ، ـ حسب كلام الدكتور هيكل ـ حين تليت صيغة هذا القرار ، بل قال : « أنا موافق عليه ، وأوقعه معكم » .

المغالطة ..

ويضيف المؤلف قوله :

واضح إذن من موقف النحاس باشا أن المسألة في نظره كانت تقتضي إما رفض الانذار مع تقبل نتائجه .. وإما قبول الانذار وعندئذ يتساوى تاليف وزارة قومية أو وفدية .. وكان النحاس يرى قبول الانذار ، على أساس أن عبارته تدل على أنه إنذار ، تنفيذي لا تهديدي كما حصل في حوادث أخرى » .. أما موقف زعماء الاقلية فهو في الحقيقة قبول الانذار على النحو الذى يحقق مارب الملك في تاليف وزارة قومية ، وكان وجه المغالطة في هذا الحل الزعم بانه يحفظ كرامة مصر وإستقلالها ، فلما فشلوا في فرض مارب الملك ، رفضوا الانذار مع تقبل نتائجه . ومن هنا مسئولية هؤلاء الزعماء عن تصاعد الموقف .

لماذا رفض الوزارة القومية ؟

ونواصل الرحلة مع حقائق التاريخ .. التي تفضح مزاعم المزيفين والمزورين .. يقول المؤلف :

هنا يثور سؤالان حول موقف النحاس باشا : لماذا أصر على رفض تاليف وزارة قومية ؟ .. ولماذا قبل الانذار البريطاني ؟ ..

فيما يتختص برفضه تاليف الوزارة القومية ، فليس صحيحا أن هذا الرفض كما ذهب بعض المؤرخين ـ ، هو أحد الخطوط الرئيسية في سياسة الوفد المعروفة تماما للجميع منذ تجربته المريرة عام ١٩٢٨ ، لأن الوفد حطم هذه القاعدة الرئيسية في مايو سنة ١٩٤١ ، وقبل تاليف وزارة قومية .. وإنما رفض النحاس باشا تاليف هذه الوزارة في فبراير ١٩٤٢ يعود للاسباب التالية :

أولا : إنه كان قد سحب يده الممدودة للاحزاب في مايو ١٩٤١ بعد أن رفضت هذه الاحزاب هذه اليد تعنتا منها وتشبثا بوضعها اللادستورى ورغبة في الاستئثار بالحكم وحرمان حزب الاغلبية منه ، وقد حانت الفرصة للنحاس باشا للرد على هذا الموقف وتقاضي حقه الدستورى كاملا . ثانيا : أن الحالة الاقتصادية للبلاد كانت في الحقيقة قد تغيرت في فبراير ١٩٤٢ عما كانت عليه في مايو ١٩٤١ .. لم تكن أزمة القمح قد ظهرت ولم تكن حالة التموين قد ساءت إلى الحد الذى وصلت إليه من إختفاء بعض السلع وارتفاع أسعار البعض الاخر إرتفاعا كثيرا وكانت مواجهة هذه الحالة تتقضي وجود وزارة قوية متماسكة ، لا وزارة مفككة متناحرة يتربص كل فريق فيها بالآخر .. وقد أشار النحاس باشا إلى هذه النقطة في حديثه مع الملك عندما عرض عليه تاليف وزارة قومية .. وكل ما رواه النحاس باشا في هذا الخصوص يتفق مع ما أوردته الوثائق البريطانية في هذا الشأن .

أما السبب الثالث .. فيرجع إلى رغبة النحاس باشا في تامين ظهر حكومته ضد أى نشاط موال للمحور من جانب القصر ولم يكن هذا النشاط خافيا . وقد أشار إليه النحاس باشا في بيانه عن حادث ٤ فبراير .

إن الحقيقة التاريخية فيما يختص بالانذار البريطاني ، الذى دعمته القوة العسكرية ، أنه كان عدوانا من مغتصب على مغتصب ، وصراعا بين إستعمار أجنبي وإستعمار محلي .. ولقد اوضحنا كيف أصبح فاروق بإنقلاب ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ صاحب الهيمنة على البلاد ومصدر كل السلطات .. وكيف زيف إرادة الأمة في إنتخابات ١٩٣٨ فزيف معها وجه الحياة الديمقراطية في مصر .. وكيف أن الحكم في عهد محمد محمود باشا كان في الحقيقة والواقع في يد القصر لا في يده هو .. ومع ذلك فقد برم فاروق بهذا المظهر الدستورى المتواضع المتمثل في رياسة رئيس الغالبية البرلمانية للوزارة ، فدفعه للاستقالة تحت مؤامرات على ماهر باشا ، وعهد إلى الاخير برياسة الوزارة . فكان ذلك إيذانا بحكم القصر المباشر ولقد كان تكوين وزارة على ماهر باشا في حدا ذاته دلالة هامة على إنهيار الحكم الدستورى .

وكان موقف مجلس نواب ١٩٣٨ انكى من موقف الوزارات التي أحرزت ثقته . فقد رأينا كيف أن هذا المجلس أيد على ماهر باشا ومنحه ثقته على الرغم من أنه كان مستقلا ولم تكن له أية عصبية حزبية .. وكان موقف نواب الاحرار الدستوريين ـ كما ذكر ـ أشد خزيا .. فعلى الرغم من أنهم كانوا يعلمون علم اليقين أن رئيس حزبهم قد طرد من الحكم على يد على ماهر باشا نفسه ، فلم تتحرك في نفوسهم أية حمية حزبية ليسحبوا منه ثقتهم .

أما السعديون وهم الذين إنشقوا على الوفد احتجاجا على انتهاك الدستور ، ودفاعا عن الفكرة الديمقراطية فقد قبلوا تزييف الانتخابات لحسابهم دون وجه حق .

● ● وينتهي المؤلف من تحليله لواقع الاحزاب في ذلك الوقت إلى القول بان فاروق قد أصبح أقوى سلطة في البلاد بعد سلطة الاحتلال ، ومن المحقق أنه كان يستطيع أن يحكم مصر لأى عدد غير محدود من السنين حكما مطلقا دون منازع لولا الانذار البريطاني الذى كان نقطة تحول مفاجئة في الموقف ..

ذلك أن الانذار البريطاني قد رجح لأول مرة منذ عام ١٩٣٨ كفة الحكم الدستورى على الحكم الأوتوقراطي وهيأ للشعب الفرصة لأول مرة منذ أربع سنوات خلت لكي يمارس حريته وإرادته التي زيفها القصر .. فهل كان على النحاس باشا أن يتنازل عن حقوقه الدستورية ، ويرفض الفرصة التي تهيأت للشعب ليسترد حريته وإرادته لمجرد أن هذه الفرصة تهيأت بفضل الانذار البريطاني ؟ .. إن الانذار البريطاني في الحقيقة ، لم يكن عدوانا على حرية الشعب وإرادته . وإنما كان عدوانا على حرية القصر

● ● وإلى الاسبوع القادم حيث نواصل فتح ملف ٤ فبراير ١٩٤٢ .. ونطرح السؤال الهام : لماذا قام الانجليز بحادث ٤ فبراير ؟ ..

• كيف استغل القصر مؤامرات على ماهر لإسقاط الحكم الدستوري؟

نبضات

ليسوا منا وليسوا لنا ولايمثلوننا .. هؤلاء الذين التهبت اكفهم بالتصفيق لقرارات سبتمبر ١٩٨١ثم بعد ذلك خرجوا في موكب مهيب تحفه قوات الأمن من أقصى الاسكندرية الى ادناها ، الى حيث يغني خوليوس مطرب العصابات الصهيونية المحتلة لارض لبنان .

رأيتهم بعيني في زهو وسعادة غامرة ، فقد تم لهم كل ما يشتهون . مع أن مصر كلها كانت في ماتم ! فما من بيت إلا ومنه معتقل او مفصول من الجامعة أو من أجهزة الاعلام .. القرارات الباغية شملت الجميع دون تفرقة بين رجل وامرأة .. بين يمين او يسار . بين مسلم أو قبطي .

كان الجميع في غم وفي كدر إلا جماعة المنتفعين بالحكم . فكانوا ينعمون بصوت خوليوس الدافء . وبرقيع يقسم على أنغام الموسيقى بكيد العزال !..

قد تدعون بانكم كنتم مكرهين على حضور جلسة مجلس الشعب وعلى الموافقة على قرارات القهر والارهاب ، ولكن هل أكرهتم على التصفيق والتهاف والاستحسان ؟ هل يمكن ان يصل الاكراه الى رسم الاشراقة على الوجوه ؟

علام كنتم تفرحون ، ولم كنتم تصفقون ، وماذا كنتم تؤيدون ؟

يا أعضاء الحزب الوطني ويا من تلهثون الآن وتتسولون ثقتنا ، هل نسيتم انكم سعدتم لمصابنا ؟ ونسيتم ان صدوركم قد انشرحت في سبتمبر سنة ١٩٨١ عندما كانت الام تنتزع من صغارها بغير رعاية ، واعتقل الشيخ المسن الذى لا يعتقل مثله في أى نظام سياسي في العالم وانتزع المرضى من فراشهم فقضى بعضهم نحبه في المعتقل أو بعد الافراج عنه بايام ؟ لقد بكى الأطفال بغير دموع عندما انتزع الأب او الام واحيانا الابوان بغير تهديد لأمن او ارتكاب لجريمة او شروع في جريمة .

ان صدوركم قد انشرحت حقا لكل ذلك ، فلستم منا بل لستم بشرا ، وان كنتم قد اصطنعتم الفرحة لمصابنا فانتم منافقون وليس لكم مكان بيننا .

تحاولون اليوم تضليلنا والاستهانة بعقولنا وتتحدثون عن الانجازات وعن البرامج .. وتتجاهلون انكم مفتقدون لشرط اولى وهو الصلاحية والاعتبار ، لانكم خنتم الامانة واستهنتم بثقة الجماهير ، وكنتم ممثلي السلطة في مواجهة الشعب ، بل وكنتم السياط التي الهبت ظهور الشرفاء في هذا البلد ..

د . نعمان جمعه

بين السطور

شعرت بسعادة غامرة لان الاستاذ تاريخ اهمله التاريخ ، اتهمني على صفحات جريدة الحزب الحاكم بالجهل المطلق . وبانني مازلت في رياض اطفال الصحافة والسياسة . وانا أرحب بهذا الراى في شخصي فهو لايضعني في مصاف العمالقة امثاله الذين تخصصوا في اغتيال المجلات ، واغلاق الصحف التي يتولون رئاسة تحريرها وتسريب مقالات المعارضين الى اجهزة الامن بدلا من نشرها ، لاستخدامها كدليل ادانة ضد اصحابها ، ومنافسة المنجدين في كتابة التقارير وتلفيق التهم للابرياء . هذه كلها مؤهلات لا اتمتع بها كما يتمتع بها الاستاذ تاريخ الذى الهى الملك فاروق بحياته . وسجد لجمال عبدالناصر واستلهم لخلاقه من السادات !

واذا كان الاستاذ تاريخ ، يدعي انه ينشر بعض وقائع الكتاب الاسود الذى الفه مكرم عبيد المنشق عن الوفد المصرى ، بحجة تنوير شبابنا ومن هم دون الخمسين بما كانت عليه أحوال مصر قبل حركة ٢٣ يوليو فانني استاذنه ابتداء من اليوم في اقتباس هذا الدور ، لتنوير الناخبين بمختلف اعمارهم ، قبل ان يدلوا باصواتهم في انتخابات مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الحالي ليعلموا كيف تجرى الأمور في بلادنا في ظل حكم الحزب الوطني الديمقراطي ! ولانني التزم باخلاقيات يجهلها الاستاذ تاريخ . فلن انكر اسم الوزير بطل واقعة اليوم ، فلولا استفزاز الاستاذ تاريخ . بتعبيراته السوقية . مااضطررت الى نشر هذه الواقعة :

في ٩ يونيو ٨١ ، وصل خطاب الى رئيس مكتب ركاب شريف التابع للشركة المصرية للملاحة البحرية ، جاء فيه : بناء على تعليمات المركز الرئيسي بالاسكندرية تليفونيا صباح اليوم ، يصير اصدار التذاكر الاتية ، مجانيه ، لعائلة السيد وزير (...) رحلة ١١ يونيو :

(...) زوج ابن الوزير . ابن الوزير
(...) حفيد الوزير . حفيدة الوزير .
وتخصص لهم كابينة لوكس رقم ١ .
(...) زوج ابنة الوزير.ابن الوزير .
(...) حفيد الوزير .
وتخصص لهم كابينة لوكس رقم ٤ .
(...) ابنة الوزير .
وتخصص لها كابينة درجة أولى مخصوص رقم ٦ .
(...) ابنة الوزير .
وتخصص لها كابينه درجه اولى مخصوص رقم ٨ .

التوقيع ربان / إسماعيل عيداروس مدير الادارة العامة لفرع القاهرة .

وفي نفس اليوم ، قام محمد منير فايد رئيس مكتب ركاب القاهرة باصدار التذاكر المجانية المطلوبة لعائلة الوزير ، على الباخرة سوريا الرحلة الدائريه اسكندرية / اسكندريه ، طريق بيريه ـ بلبولى بتاريخ ، يونيو ..

مع العلم بأن الشركة المصرية للملاحة البحرية حققت خسائر ٤ ملايين جنيه في العام !

اعزائي الناخبين ..

ان هذا الوزير مازال يجلس فوق كرسي احدى الوزارات بشارع قصر العيني ويتصدر قائمة الحزب الوطني باحدى محافظات الوجه البحرى وترديد اسمه بالخير طبعا - في احدى القضايا الهامة التي نظرها المدعي العام الاشتراكي . وقد تعرض رئيس مكتب ركاب القاهرة للنقل من منصبه والتحقيق معه ، بتهمه تسريب كافه مستندات الرحلة المجانية لى !! والواقعه بمستنداتها تحت يدى .. واستاذن الاستاذ تاريخ في اقتباس السطور الاخيرة التالية من مقاله يوم السبت الماضي لاقول له ولو ان هذه الواقعة ارتكبها احد وزراء اية حكومة متخلفة أو رجعية مثل حكومات قبل ٢٣ يوليو ، لقضت عليه ، وعلى الحكومة

سعيد عبدالخالق

مفاهيم سياسية
المذهب النفعي

نحن نخطىء إذا ظننا أن المذهب النفعي أو «النفعية» معناها الانانية الشخصية : فالنفعية مذهب فكرى وسياسي وأخلاقي شاع في انجلترا في أوائل القرن التاسع عشر على يد الفيلسوف البريطاني جيرمي بنثام (١٧٤٨ ـ ١٨٣٢) وعلى يد كوكبة من أتباعه ومريديه مثل جيمس ميل وابنه جون ستيوارت ميل الذين استهدفوا التوفيق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع . وقد سبق للفيلسوف لوك وغيره من المفكرين أن عبروا عن مثل هذه الاراء في كتاباتهم . ورغم ذلك فقد أرتبط رسم بنثام بمذهب النفعية أكثر من اى مفكر آخر . ويرجع السبب في ذلك إلى أنه أول من أشاع هذا المذهب على أوسع نطاق عن طريق تطبيقه على المشاكل السياسية المتنوعة . وفي مجال علم النفس تاثر بنثام بالعالم النفسي المعروف هارتلي وحذا حذوه في الايمان بقانون تداعي الافكار ، الامر الذى حدا به إلى الايمان بنوع من الحتمية أو الجبر فيما يتعلق بالنشاط الذهني للانسان وبسبب اعتناقه فكرة الحتمية أو الجبر في مجال علم النفس أراد بنثام أن يتوصل إلى مجموعة من القوانين الاجتماعية التي تجعل بالضرورة من أى انسان في المجتمع مخلوقا فاضلا .

وطبق الفيلسوف البريطاني جيمس ميل مبادىء أستاذه بنثام في تنشئة ابنه جون ستيوارت ميل ، فاضطره إلى تعلم اليونانية وهو في الثالثة من عمره . وكان لهذه التربية الصارمة والمتشددة للغاية أثرها الضار على الابن فقد نغصت عليه حياته فيما بعد وأشعرته بالتعاسة ، الامر الذى جعله يتمرد على مذهب النفعية ويدخل عليه بعض التعديلات الحيوية وعلى رأسها عدم أغفال العواطف وضرورة الاستمتاع بالشعر ، فالحياة التي تخلو من العواطف والشعر حياة كالحة تسرى فيها برودة الموت ، فضلا عن ذلك أنه أولى حرية البشر اهتماما أكبر من مجرد المساواة بينهم .

د.رمسيس عوض



مقاولون وهميون لتطوير المسرح القومي

اكتشفت اللجنة الفنية لفحص أعمال التطوير التي جرت في المسرح القومي والمحالة للتحقيق في النيابة العامة ، وجود ممارسات لاعمال باسماء وهمية لبعض المقاولين ، تبين صرف مستحقات بشيكات لهذه الإسماء الوهمية دون قيام أصحابها باية أعمال في المسرح ، إذ قام بهذه الاعمال عمال البيت الفني للمسرح الذين يتقاضون مرتبات شهرية . وصل حجم هذه الاعمال الوهمية إلى أكثر من ١٥ ألف جنيه . تقوم الرقابة الادارية حاليا بالتحقيق في هذه الوقائع .

« برلمان الستات » في المسرح الكوميدى



د . سمير سرحان

« برلمان الستات » المسرحية الجديدة التي يقدمها المسرح الكوميدي التابع لبيت المسرح ، المسرحية كتبها الدكتور سمير سرحان ، رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية . وكان مقررا ان يقدمها مسرح الشباب الذى يرأسه المخرج المسرحي رشاد عثمان ، ورفض مدير المسرح الكوميدى نبيل منيب أن يخرج المسرحية مخرج حددته فرقة مسرح الشباب . ومازال اختيار المخرج موضع دراسة .

رشوة مقنعة !!

ينطوى هذا الاسلوب في حقيقته على رشوة مقنعة ، وقد أصبح هذا الأسلوب الغريب شائعا في الاجهزة الرسمية للثقافة والاعلام ، إذ تعمد هذه الاجهزة الى تجنيد عدد من الكتاب والنقاد الصحفيين ـ خاصة الذين يشرفون على الابواب والاقسام الثقافية والفنية في صحفهم ـ بما يجعل هؤلاء شبه « ميليشيا » تتصدى بالدفاع الاعلامى عن كافة ما تقرره هذه الاجهزة الرسمية من سياسات أو تقدمه من أعمال بصرف النظر عن فسادها الملحوظ . وتتخذ هذه الرشوة المقنعة أشكالا عدة ، فالتليفزيون مثلا يستعين بعدد من الصحفيين في لجانه التي تقرر صلاحية أعماله وبرامجه الدرامية . وقد جعل التليفزيون مكافأة ثابتة لهؤلاء الصحفيين تتجاوز مرتباتهم من دورهم الصحفية . مما يجعلها دخلا ثابتا لهم ، فيصبح من واجبهم الطنطنة لهذه الاعمال وللمسئولين عن التليفزيون . إهمالا للمهمة الاساسية للكتاب والنقاد في تقييم هذه الاعمال في كتاباتهم وترشيد سياسات المسئولين عن هذا الجهاز .

كذلك أعرف صحفيا مخضرما يتقاضى مكافأة شهرية ثابتة من هيئة الآثار كمستشار ـ أو فنيه لا أدرى ؟! ـ في هذه الهيئة . وهناك الصحفى الأثير في مكاتب المسئولين الكبار عن وزارة الثقافة . وهذا آخر له عضوية في لجان القراءة بالبيت الفني للمسرح ، لم يتردد في الدفاع عما لا يمكن الدفاع عنه . وتعنى به هذا الفساد الفظيع الذى كشفته أجهزة الرقابة فيما سمي باعمال تطوير المسرح القومي ، ثم هناك أسماء بعينها تصحب هذا المسئول أو ذاك في الغدو والرواح إذا عن له القيام برحلة الى الخارج ، فتعود هذه الأسماء الصحفية من رحلتها لتكتب ملاحم المديح والثناء على رحلة المسئول وكم كانت موفقة ؟! . ولا يتعفف البعض من هؤلاء الصحفيين عن قبول دعوة الى رحلة في الشرق الاقصى مؤخرا ، رتب لها أحد أصحاب شركات السياحة ، ولم ينس الرجل أن يصحب في رحلته عددا من أصحاب البرامج التليفزيونية والاذاعية . ما دام هؤلاء وأولئك يتشرفون أختياره باستمرار ، ويستضيفونه في برامجهم كخبير أوحد في السياحة المصرية والعالمية . ولا بأس من جعله كاتبا للمقالات عن نظرياته السياحية التى تفرد بها ، ولا يجد أحد من هؤلاء الحرج في ذلك ، ما دامت الرحلة قد تمت بمباركة الاجهزة الرسمية الاعلامية !!

ويصبح من قبيل الترف الاستطراد في طرح الامثلة . ذلك أنها تتزايد يوما بعد يوم ، ولا تنس هذه الاجهزة الرسمية مرة واحدة بالطبع . فتفكر في الاستعانة باحد من كتاب الصحف المعارضة في لجانها هذه حتى لو كان عبقريا في هذا الباب أو ذاك ، وهذا أمر طبيعي لادراك هذه الاجهزة أن الكاتب المعارض لا تسهل رشوته سواء كانت مقنعة أو غير مقنعة . ويصبح أسلوب الأجهزة هذا قاصرا على بعض الصحفيين في الدور الصحفية الحكومية . وما دام هذا البعض لا يمكنه أن ينتقد هذه الأجهزة الحكومية في صحيفته . فقد رأى أن يستثمر هذا المناخ ، ويستجيب لرشاوى هذه الاجهزة ، وليذهب حق القارىء في نقد شريف أو تقييم موضوعي الى الجحيم . ويصل الامر بقيادات هذه الاجهزة الرسمية الى حد تصديق والاستشهاد بما يكتبه أفراد « ميليشيا » الدفاع عن شخوصهم وسياساتهم .

وينتهى الامر احيانا الى إدانة القانون للسياسات والاعمال موضوع الاشادة

حازم هاشم

هموم ابراهيم عبد المجيد :
أزمة الإبداع الأدبي نتيجة طبيعية

● ابراهيم عبد المجيد . كاتب شاب لكتاباته مذاق خاص ، من جيل يحمل الكثير من الهموم ، وتشغله اهتمامات عديدة ، ويمكن للقارىء أن يتعرف عليه مما ينشر له . لكن هذا ليس كافيا في اعتقادنا . والحوار مع الكاتب الشاب بداية أساسية لهذا التعارف . بين الكاتب وقرائه الحاليين والقادمين .

ابراهيم عبدالمجيد

● ● كيف بدأت حكاية الكتابة مع ابراهيم عبد المجيد ؟

ـ بدأت الكتابة مبكرا جدا في صباى . كان لمدرستى دور . إذ كانت هناك حصة للمطالعة الحرة ، يصحبنا فيها المدرس إلى المكتبة ، أيامها قرأت ترجمات خليل مطران لشكسبير ولم أكن قد فرغت من المرحلة الاعدادية . أما أبى فقد ساهم بالدور الاكبر في تكوينى كان رجلا مغرما بالقصص الشعبي ، يحكي لنا ولإخوتى عرفت قصة يوسف عليه السلام ، والنبيين إبراهيم وأسماعيل ، والزير سالم والبسوس .

● ● ورحلتك في عالم النشر .

ـ نشرت أول قصة لى عام ١٩٧٠ ، وحتى عام ١٩٧٦ لم أكن قد نشرت أكثر من أربع قصص قصيرة ورواية قصيرة أيضا . وكانت هذه الأخيرة تجربتى الاولى فلم أطبع منها غير عدد قليل من النسخ . لقد تركت الاسكندرية عام ١٩٧٤ إلى القاهرة ، واكتشفت أنها مدينة ظالمة غشوم ، أصبحت مشكلتى فيها أن أعيش لا أن أكتب ، وكان هذا فظيعا في حد ذاته . لكننى قاومت ونشرت رواية « في الصيف السابع والستين » وقد أردت بها أن تكون شهادة أكثر منها عملا فنيا ، وبعدها انضجتنى القاهرة الجهمة ، واستطعت فيها كتابة ثلاث روايات : « ليلة العشق والدم » ، « والمسافات » ، « والصياد واليمام » ، ومجموعة قصص قصيرة بعنوان « مشاهد صغيرة حول سور كبير » طبعتها وزارة الثقافة السورية ولم تصلنى منها سوى نسخة واحدة .

● ● يتحدث البعض عن أزمة النقد ، وآخرون يتحدثون عن أزمة في الابداع . ما رأيك ؟ .

ـ لا أعتقد أن هناك أزمة في النقد فقط ولا في الابداع فقط ، الأزمة في كل مجالات الثقافة نتيجة تدهور إجتماعي خلال السبعينات ، وعلينا ألا نكيل الاتهامات لبعضنا البعض ، ولكن علينا أن نقرأ .. إنصراف النقاد عن أعمالنا راجع إلى إبتعاد أعمالنا عنهم ، وابتعادنا عن أعمالهم لنفس السبب أيضا ، لقد حاولت المجلات غير الدورية أن تقيم الجسور ولكنها لم تنجح كثيرا لتباعد زمن نشرها ، والصحافة الحكومية لا تنشر إلا ماهو ساذج من قصص ونقد ، وقد تكون الصحافة الحزبية مشغولة بالسياسة التى ينشغل بها كتابنا الكبار كذلك إن الصحافة الحزبية قديما هى التى صاغت صفحاتها الادبية شهرة طه حسين والعقاد وحسين هيكل ، وهو مالا تتفهمه الصحافة الحزبية حتى الآن . مجلة « إبداع » لم يمض على صدورها غير عام ، ومجلة « أدب ونقد » حديثة جدا ، ومجلة « فصول » تصدر في أوربا على الاقل في أعدادها الاولى . إن مصر ينقصها حاليا في مجال الأدب المتابعة اليومية النشطة للحياة اليومية الادبية .

أن الظروف القائمة لا تصنع معارك أدبية حقيقية . صدرت خلال عامين مثلا سبع روايات لصنع الله ابراهيم وجمال الغيطاني ويوسف القعيد وإبراهيم اصلان وعبد الحكيم قاسم وإدوارد الخراط وعبده جبير ولى . لكننى لا أعرف أسباب كل هذا الصمت ؟ !

لكننى لا أفقد الامل أبدا .. أنا وكل أبناء جيلي .

معارض

● تشهد حاليا قاعة إخناتون رقم ١ معرض فنان الخزف الكبير محيى الدين حسين ، الذى يستمر حتى يوم السابع من مايو الحالى .

● كما تقوم الفنانة زينب عبدالعزيز معرضها في قاعة إخناتون رقم ٢ بمجمع الفنون بالزمالك . وقد إفتتح يوم السبت الماضى .

● ويقدم أتيليه القاهره المعرض الاول في الحفر « الجرافيك » للفنانة ملك الدربى ، والمعرض مستمر حتى ٦ مايو الحالى .

● وستقيم الفنانة نازلى مدكور معرضا للوحاتها يوم ٩ مايو الحالى في قاعة إخناتون رقم ١ في مجمع الفنون بالزمالك .

● وفي الاسكندرية إفتتح معرض الفنان الراحل محمد ناجى مساء يوم ٢٩ أبريل أقيم المعرض في قصر ثقافة الحرية بالاسكندرية ، وقد قامت بإعداد المعرض شقيقته الفنانة عفت ناجى . محمد ناجى أول عميد مصرى لمدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة .

شخصيات ضاحكة في رمضان



عبدالمنعم مدبولى

يعرض التليفزيون طوال شهر رمضان حلقات كوميدية مسلسلة بعنوان « شخصيات ضاحكة » من تاليف عبدالفتاح مصطفى وإخراج مراد الخولى .. ويشترك في تمثيلها عبدالمنعم مدبولى وعبدالمنعم إبراهيم وعبدالرحمن أبو زهرة ونجاح الموجي وبدر الدين جمجوم .

الحلقات تذاع على القناة الثانية في المساء .. ويعاد عرضها صباحا على القناة الاولى .. وقد بدأ تصويرها هذا الاسبوع .

القضبان في المنصورة

القضبان رواية محمد جلال وإعداد فؤاد نور تعرض حاليا على مسرح المنصورة القومي . المسرحية بطولة عبد الله عبدالعزيز . سيد غريب . عبد الرحمن صبح . عبد النبى مصطفى . كمال البابلى . عبد العزيز إبراهيم . النادى أمين . محسن الجنيدى . سعاد أبو الفتوح . على عمرو . السيد بدير . فاتن عبده . عواطف محمد . على رمضان . المسرحية من إخراج إبراهيم الدسوقى .

الصفوة السياسية في الشرق الأوسط

يصدر خلال عشرة أيام كتاب « الصفوة السياسية في الشرق الأوسط » للدكتور عادل الهوارى رئيس قسم الاجتماع بجامعة بنها ، يضم الكتاب دراسة حالة إجتماعية لهذه الصفوة السياسية في إسرائيل ومصر وسوريا ولبنان والعراق وإيران قبل ثورة الخومينى ـ وتركيا ـ قبل التغيرات السياسية الاخيرة هناك

ولنا حق النقد



١٦ من موظفي الإعلام والثقافة في مهرجان "كان" الفرنسى !

مقرر ان توفد الحكومة ستة عشر من موظفى الثقافة والاعلام الى مهرجان « كان » السينمائى الفرنسى الذى يبدأ في الحادى عشر من الشهر الحالى دون أى اعتبار للشعارات التى ينادى بها الدكتور رئيس الوزراء والخاصة بترشيد الانفاق ..

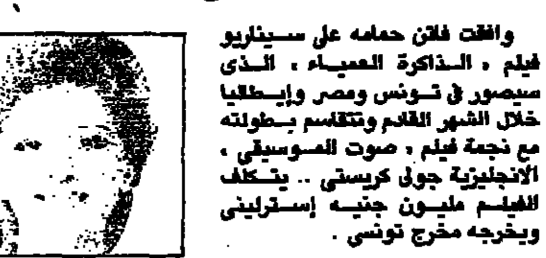
في التليفزيون يطير الى « كان » مديحة كمال مديرة القناة الثانية ويوسف شريف رزق الله ويسرى غرابة وسناء منصور .. مجموعة برنامج « اوسكار » ، وفي القناة الاولى .. درية شرف الدين والمخرج محمد قناوى عن برنامج « نادى السينما » ، وأيضا أحمد صالح وسلمى الشماع وعلى الجندى عن برنامج « زووم » ، بالاضافة الى وكيل وزارة من القطاع الاقتصادى وممدوح الليثى مدير أفلام التليفزيون وهانى لاشين مخرج فيلم « عمر الشريف » ، أيوب الذى رفض المهرجان ان يعرضه في اطار عروض أسبوع النقاد أو العمل الاول للمخرجين واللذين يقامان في اطار مهرجان « كان » كل سنة .. كما انه ليست هناك أى عروض لافلام مصرية الا في سوق السينما وهذه لمحاولة تسويق الافلام .

من الاذاعة يطير إلى « كان » امام عمر مقدم برنامج « سينما ٨٤ » في اذاعة الشرق الأوسط .

من وزارة الثقافة يطير إلى « كان » عباس راغب رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض ترافقه سلوى صقر من الشركة .. وأحمد الحضرى من صندوق دعم السينما .

ستة عشر موظفا حكوميا إلى مهرجان لا ناقة لنا فيه ولا جمل . هذا بالاضافة إلى برنامجى « نادى السينما » و« اوسكار » تقتصر اهتماماتهما على عرض الافلام الاجنبية .. ولا علاقة لهما بمتابعة الاخبار والاحداث والمهرجانات السينمائية ؟!!

فاتن وجولى كريستى في الذاكرة العمياء



فاتن حمامة

وافقت فاتن حمامه على سيناريو فيلم « الذاكرة العمياء » الذى سيصور في تونس ومصر وإيطاليا خلال الشهر القادم وتتقاسم بطولته مع نجمة فيلم « صوت الموسيقى » الانجليزية جولى كريستى .. يتكلف الفيلم مليون جنيه إسترلينى ويخرجه مخرج تونسى .

جمعية محبى سيناء وسلسلة كتب عنها ..

تاريخ سيناء وأهميتها الاستراتيجية وعاداتها وتقاليدها ، موضوع سلسلة من الكتيبات التى تصدر تباعا عن جمعية محبى سيناء ، التى تكونت أخيرا ، يشرف على إصدار السلسة اللواء حاتم السرنجاوى الذى يرأس مجلس إدارة الجمعية ، التى أقامت أمسية يوم السبت الماضى بمناسبة أعياد إسترداد سيناء

٢٥ مليون دولار لألف ليلة وليلة

يبدأ في مدينة فاس المغربية خلال هذا الشهر تصوير حلقات ألف ليلة وليلة عن الكتاب الاسطورى الشهير في إثنتين وخمسين حلقة .. مدة كل حلقة ساعة كاملة وتتكلف كلها خمسة وعشرين مليون دولار .

الحلقات الثلاث عشرة الأولى سيخرجها الجزائرى محمد الاخضر حامينا الفائزة بجائزة « كان » الذهبية وستنطق الحلقات باللغة العربية والانجليزية والفرنسية ويشترك فيها ممثلون عرب وأجانب .. الحلقات الاخرى يجرى الاتفاق مع مخرجين أوربيين لاخراجها . منهم الايطالى فرانكو زيفريللى .

المعروف أن التليفزيون اليابانى يخرج ويصور حلقات ألف ليلة وليلة بالكرتون للأطفال .

أخبار قصيرة

● تعرض الفنان زين العشماوى بطل مسرحية « دول عصابة يابابا » لأزمة صحية شديدة منعته من التحرك لمدة يومين بناء على اوامر الاطباء . اضطر محمد نجم صاحب مسرح نجم الذى يعرض عليه مسرحية « دول عصابة يابابا » الى تأجيل العرض طوال فترة مرض زين العشماوى ورد ثمن التذاكر للمشاهدين .

● ● فيلم « السادات » الذى تم إنتاجه في الولايات المتحدة الأمريكية والممنوع من العرض والتداول ، هو الفيلم الاكثر رواجا حاليا في نوادى « الفيديو كاسيت » المصرية .

● يمر الكاتب الكبير نجيب محفوظ بازمة صحية نتيجة لاضطراب معدلات السكر . نصح الأطباء الكاتب الكبير بالامتناع لفترة عن القراءة الكتابة .

● تحقق النيابة الادارية لشركات الثقافة والسياحة والطيران ، في القضية رقم ٥٨ لعام ١٩٨٣ ، مع الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة مصر للأستوديوهات ، والمدير العام للشئون المالية سابقا بالشركة ، تركز وقائع القضية على شراء جميع احتياجات الشركة بالأمر المباشر ، وما شاب عمليات الشراء من مخالفات جسيمة كشف عنها الجهاز المركزى للمحاسبات .

● مسلسل تليفزيونى جديد عن قصة حياة بيرم التونسى يبدأ تصديره قريبا . تدور أحداث المسلسل في ١٥ حلقة .. من تاليف د. شوقى خميس واخراج فؤاد عبد الجليل .

● ● رفض مجلس نقابة التشكيليين الطلب الذى تقدم به عضو النقابة الفنان عبدالوهاب مرسى ، بأن تقوم النقابة برفع دعوى قضائية على السفير الاسرائيلى في القاهرة ، بشأن المعرض الذى أقيم الاعمال الفنان في القدس المحتلة عام ١٩٧٨ .

● مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية .. رشح النقيب حمدى غيث لجائزة الدولة التقديرية لعام ١٩٨٤ .

مدرسة المشاغبين وهذه الدلوعة !

تقدم فرقة مسرحية جديدة غير معروف عن أصلها أو فصلها شيء مسرحية بعنوان « دلوعة يا بيه » لمؤلف مسرحي ـ والله أعلم ـ اسمه « نجيب نجم » ، واخراج رزيق البهنساوى .. وفكرة المسرحية ماخوذة أو بمعنى أدق « ملطوشة » من فيلم « سيدني بواتيه » الشهير بـ « مدرسة المشاغبين » والذى سبق ان قدمته السينما المصرية في أفلام فاشلة .. وقدم في أشهر عمل مسرحي مصرى بنفس الاسم وكان نجاحه سببا في ارتفاع أسهم النجوم : عادل امام وسعيد صالح وأحمد زكى ويونس شلبى .

أحداث المسرحية تدور حول معلم خيش « على الشريف » يمتلك مدرسة خاصة من أجل الربح والتجارة على أساس أن التعليم الخاص مشروع تجارى مربح .. ويوجد في هذه المدرسة ابنة المعلم « هويدا » والتلميذات « الفت أمام ـ شريفة زيتون ـ ثناء لملوم ـ انجيل » .. ويأتى المدرس المصلح « مظهر أبو النجا » لتقع الفتاة في حبه وتصبح تلميذة مطيعة .. وتنتهى المسرحية بشكل « خطابى » يقول ان التعليم ليس سلعة تجارية من حق صاحب « رأس المال » أن يستغلها تجاريا .

ولاول وهلة تبدو فكرة المسرحية جيدة ولكن مع متابعة العرض تكتشف انه اذا كان علينا محاربة الاتجار في التعليم فانه ينبغى أيضا أن نحارب الاتجار في الفن .. فالمسرحية بلا أى أحداث درامية وفكرتها بلا معالجة فنية وخالية من المغنى وحتى الاضحاك فيها مزعج وثقيل الظل .. فهى بلا « نص مسرحى » بالمعنى المعروف .. ورغم أن مخرجها يبشر بالخير فهو متفهم لادواته ولكن هل يمكن أن نقيم عملا فنيا على لا شيء !

ولا أعرف من سمح « لنجيب نجم » هذا أن يدخل الى عالم المسرح .. اما عن الممثلين فان « هويدا » ممثلة تفتقر الى الحضور وصوتها « ضائع » والطريف أنها تغنى !! .. و « على الشريف » وجوده في هذا العمل يطرح سؤالا : لماذا ؟ .. وهو ممثل يحظى بالاحترام والتقدير .. وهذا يؤخذ أيضا على الممثلات الشابات مثل « الفت امام وانجيل » فهما مواهب حقيقية من المؤسف مشاركتهم في مثل هذا العمل .. يبقى « مظهر أبو النجا » ولم أشعر بوجودة طيلة العرض وببساطة يمكن « حذف دوره » !!

المسرحية سيئة للغاية ولا تمت ولو من بعيد للفن المسرحى .. ومازال البحث جاريا عن أصل وفصل « واحد » دخل حياتنا المسرحية خلسه أسمه « نجيب نجم » !





مسلسل جديد يتم تصويره الآن : سجن تملكه المرأة

يجرى الآن في احدى قرى الصعيد تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التليفزيونى (سجن أملكه) قصة إحسان كمال . القصة حصلت على جائزة نادى القصة ، وترجمت إلى الانجليزية والفرنسية ، والسويدية .. وسيناريو وحوار « فايز غالى » واخراج محمود الشريف العميد الأسبق لمعهد السينما ..

يقع المسلسل في ١٣ حلقة ـ كالمعتاد ـ ويقوم ببطولته : صلاح قابيل ، سلوى عثمان ، كمال حسين ، سمير وحيد ، رواية سعيد ، سناء شافع ، لطفى لبيب ، جمال قبيل ، محمد أبو داود ، رياض الخولى ، وعلى قاعود .. ويدور موضوعه حول المرأة عندما يسيطر عليه صراعا بين الحرية التى تبتغيها ، وبين الانتماء الذى يفرضه عليها المجتمع والعرف والتقاليد .. وذلك من خلال سيدة ولدت وعاشت في الإسكندرية حيث البحر « الهواء » والانطلاق ، أوقعها ... رها في الزواج برجل صعيدى ، فيأخذها معه إلى حيث منشاه ومكان عمله .. فتسافر معه .. وهناك تفاجأ بتقاليد الصعيد التى لم تعتدها ولم تعرفها .. يحاول الزوج أن يغير من سلوكها في الوقت الذى يحاول شقيقه الاكبر المسيطر على الاسرة باجمعها .. تعتاد الزوجة وتتأقلم على الحياة الجديدة .. ولكن يموت الزوج ، وتعود الزوجة الى القاهرة لتواجه صراعا آخر وهو اللحاق بالعصر وتطوره !!

ينتظر أن يعرض المسلسل عقب عيد الفطر المبارك ..

أنت تسأل .. واحنا كمان ؟!

ـ انا طالب في الثانوية العامة .. رسبت عامين متتاليين .. ماذا أفعل ؟

على الشرش

● ● شوف يا بنى .. الكلام اللى ها أقولك عليك تحطه حلقة في ودنك .. أنت تدور لك على لجنة امتحانات في الجيزة .. في الدايرة اللى نازل فيها أبو باشا .. واقطع دراعى من لغلوغه اذا اسقطت ..

ـ لماذا لا يظهر زعماء احزاب المعارضة في التليفزيون ؟

على المغربى

● ● شوف يا بنى .. اذا كان على ظهور المعارضة في التليفزيون .. فهى موجودة .. مش صفوت الشريف بيعارض ظهور احزاب المعارضة في التليفزيون .. يبقى معارضة .. وصفوت الشريف بيظهر في التليفزيون والا لا .. يبقى المعارضة ظهرت واللا لا .. يا متعلم ..

ـ ماذا فعلت الحكومة للوقاية من امراض الصيف ..

● ● شوف يا سيدى .. ها اقولك ولو أن ده سر خطير ..

١ ـ تنوى الحكومة التعاقد بالعملة الصعبة على شراء منشات لقتل الناموس .

٢ ـ تسليم كل الشقق الجديدة في مايو ويونيو ويوليو بدون عفشة ميه .

٣ ـ مسح قرية صفط اللبن مسحا شاملا باستيكة من فوق خريطة التقسيم الادارى عشان لو حصل فيها حاجة ما تبقاش تبعنا ..

مستويات

سالنى أحدهم وهو مسئول في حزب قيراطى المفترى (المهرولين سابقا) :

فؤاد سراج الدين طلع ضمن ١٠ أشيك رجال في العالم ؟

ـ لا

● فؤاد سراج .. حد من اخواته بيفهم في الجمارك والاخشاب والصلصة والفراخ ؟

ـ لا

● فؤاد سراج الدين عمره حصل على ٩٩٪ في أى استفتاء ؟

ـ لا

● فؤاد سراج الدين يعرف يجامل حد من حبايبه ويلغى الرقابة الادارية ؟

ـ لا

● فؤاد سراج الدين كان في كل عيد ميلاد يفضل يتكلم في التليفزيون ٥ ساعات متواصلة والناس سامعاه بانشراح ؟

ـ لا

● فؤاد سراج الدين قدر يشيل وزير من وزارته كان بيتعقب كبار الممولين المتهربين من الضرائب ؟

ـ لا

ـ يبقى مش من مستوانا !!

(اقتراح)

الصحفى المخضرم فترى أبو النكد كان حاضرا لاجتماع الهيئة البرلمانية لحزب قيراطى المفترى (المهرولين سابقا) عندما وقف باكيا يتساءل : كيف يكون لحزب الوفد بيت هو بيت الأمة وأيضا معندناش ؟

ـ وإيه الحل ؟

ـ رد أبو النكد : ناخد بيت جحا .. ونبقى خلصين !!

مبروك

حق النقد تهنىء الزميلة العزيزة جريدة « استقالات » وعلى رأسها الصحفى المخضرم فترى أبو النكد اختيارها الموفق للكاتب الفصيح ماعز بثلاوة ، وعلمت حق النقد أنه تقرر تعيين ماعز بثلاوة نائب رئيس تحرير لشئون الشرشحة

أين تذهب هذا الأسبوع ؟

● تستطيع أن تقضى عطلة نهاية الاسبوع في مشاهدة فيلم « كاتب .. وعالمة » .. الماخوذ عن القصة العالمية « الملاك الاسود » .. وهى تحكى قصة راقصة مشهورة جدا .. رقصت في كل العصور .. وحدث أن دخل طالب من بتوع الحقوق يشاهد هذه الراقصة وينبهر بها .. ويذهب وراءها في كل مكان .. ويضطر الى أن يسرق الفراخ من العشش ليبيعها في سوق الثلاث حتى يتفرج على محبوبته العالمة .. وينجح في الكلية ويتخرج ويتعين في الحكومة ويطلع على المعاش بعدها بسنتين .. ويتجه لتاليف المسرحيات ويذاع صيته في ذلك الوقت لانه يعتبر رائد المسرح الهابط .. وبعد طول إلحاح توافق العالمة على الزواج منه .. ويتفرغ لها ويهمل عمله .. مما جعل مديره في العمل يفصله .. وتسود الدنيا في وجهه بعد أن طلق العالمة . ولكن الأمل يتجدد في داخله ويتذكر أنه تعلم الرقص من العالمة وينجح في النهاية في الحصول على عمل في سيرك كبير يقوم فيه بتقديم فقرة راقصة بين فقرات السيرك .. وآخر الليل يقل يبكى بحرقة وهو يردد .. مفيش حلاوة من غير نار ..

حانوتى الصحافة الحزبية

من هو :

تخصص في سقوط المجلات التى يكتب صفحاتها من الصفحة الأولى إلى الأخيرة . كما تخصص في إغلاق الصحف الحزبية التى يرأس تحريرها؟.. ويطلق عليه حانوتى الصحافة المصرية ..

من يرسل الينا بالحل الصحيح .. لن يحصل على جائزة!!

قلة الأدب في صفحة الأدب

صفحة الأدب في الصحيفة العجوز الوقور تحولت إلى قلة أدب .. تطفح الصفحة بالمخلفات التى يفرزها الجاموس الابيض وهو نوع من الفريزيان المستورد من حوش بردق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ ـ لقب سياسى مخضرم

٢ ـ في الاصبع ـ عطف (معكوسة)

٣ ـ يعاتب (معكوسة) ـ نزق (مبعثرة)

٤ ـ رادع

٥ ـ غال (مبعثرة) ـ في البنوك (معكوسة)

٦ ـ الذهب الاسود (معكوسة) ـ متشابهان

٧ ـ درى ـ حبى (معكوسة)

٨ ـ ارشد (معكوسة) ـ لفظ حكومى (معكوسة)

٩ ـ ظلم (معكوسة) ـ رجع

١٠ ـ كتاب لحسنين هيكل

رأسيا :

١ ـ زعيم ثورة ١٩١٩

٢ ـ عبودية ـ العهد

٣ ـ تنفجر باستمرار ـ حرف موسيقى

٤ ـ جوره (مبعثرة) ـ تجدها في أبو هيف

٥ ـ غلة زراعية (معكوسة) ـ ران (مبعثرة)

٦ ـ يتابعك

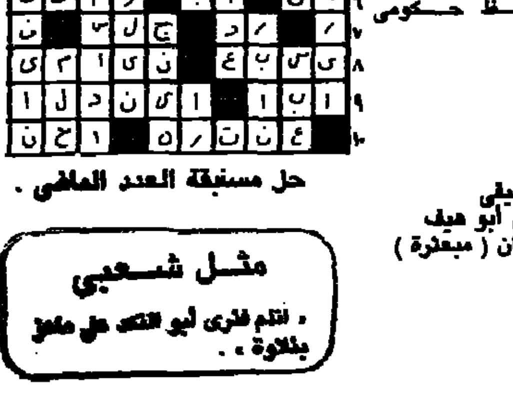
٧ ـ أناء ـ ولائم

٨ ـ حجر كريم ـ اتضح

٩ ـ متشابهة ـ الماشية

١٠ ـ أبو الاحزاب المصرية

الحل الاسبوع القادم .



حل مسابقة العدد الماضى .

مثل شعبي

« اتلم فترى أبو النكد على ماعز بثلاوة » .

تحطمت الأسوار .. وبدأ الحوار .

واحد من اساتذة الصحافة في جيلنا المعاصر هو : جلال الدين الحمامصي ..

يواصل حواره في هذا الكتاب . ذلك الحوار الذي بدأ في كتابه الأول : حوار وراء الأسوار .. وأثار ضجة حيث ثارت عليه كل السلطات . واستدعى للتحقيق بين يدى المدعي العام الاشتراكي ..

وبعد انتهاء التحقيق مباشرة . بدأ في وضع كتابه هذا . بعد « أسوار حول الحوار » .. ولكن ناشره نصحه بان يتريث فالوقت ليس جاهزا بعد ..

وفي اللحظة المناسبة خرج الكتاب .

حوار بين الأستاذ والتلاميذ حول كل ما اثير من وقائع .. وموضوعات اخرى على راسها : هذه المستندات التي يتقدم بها .

و .. كيف وضع بعض المسئولين في الصحافة المصرية بانفسهم اسوارا .. جديدة حول الحوار .

تحطمت الأسوار .. وبدأ الحوار
هيكل .. وصراع السلطة



● جلال الدين الحمامصي

بعض الصحفيين أعادوا صحافتهم إلى ماوراء الأسوار !

عرض وتقديم :
طارق فوده

« كان يجب ان تنجح ثورة التصحيح ..

وكان يجب ان تكون لهذه الثورة شرعية تغطى على شرعية ثورة ٢٣يوليو التي خلفت جسرا ضخما من الاخطاء عبر عليه الفشل والفقر والضعف البشرى وانعدام الانسانية بحيث اصبح الفرد المصرى يتحرك في نطاق الخوف والرعب والانعزالية والسلبية » .

وكانت البداية رائعة . صحافة منطلقة من الظلام الى النور .. وقانون يسود ويسيطر . وتصحيح مسار سياسة خارجية وعسكرية تطلع الى السيطرة وبسط النفوذ الارهابي على المنطقة العربية مما نتج عنه تمزق الوحدة وتسببت عنه هزائم عسكرية مريرة وقفت على قمتها هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ . فجاء ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ، حاملا معه اول انتصار عسكرى عربى جعل اسم مصر يتردد على الالسنة في كل بقعة من بقاع العالم بـاحترام شديد ازال وصمة الهزائم السابقة . وبدأت الدولة تفتح ابوابها للتعامل مع الجميع على اساس من الاحترام . وعلى قمته سيادة التصرف الداخلي والتحرك الخارجي .

.... وكان لابد . وفي هذه اللحظات بالذات . ان تحصن كل اركان الدولة داخليا للحفاظ على هذه الانتصارات . فمهمة الحفاظ عليها اشق بكثير من مهمة تحقيقها .

ولان هناك جيوبا خطرة قد تركتها ثورة التصحيح تسامحا منها . الا ان هذه الجيوب لم تكن في صمتها الاول راضية بترك هذا التصحيح في امان ـ بل انها كانت تستعد وتتحرك للانقضاض على كل ما جاءت به الارادة المصرية الجديدة . ولهذا كان لابد ان يطرح الماضي كله بـاخطائه وان يحاكم لتحقيق هدفين :

الاول : القضاء على هذه الجيوب .

والثاني : تمهيد الارض لبناء واستمرار كل فكرة من افكار « ثورة التصحيح » .. وان يكون بديلا نظيفا وطاهرا لفكرة ثورة ٢٣ يوليو وتلك كانت المعركة الكبرى . والتي مازالت مستمرة حتى اليوم ..

●●●

هذا باختصار .. وبكلماته هو ما ارادة الأستاذ جلال الدين الحمامصي من كتابه : اسوار حول الحوار .

الذى يعد واحدة من الحلقات المتصلة من بداية حوار وراء الأسوار ..

والذى اراد ان يتبعه به او ينشره مباشرة بعد نشر كتابه الأول : حوار وراء الأسوار .. وبعد تحقيقات المدعى العام الاشتراكي الدكتور مصطفى ابو زيد فهمى معه حول بعض ما نكره في الكتاب . وبعد الوثائق والمعلومات التي استند اليها .. ولكن ناشره الصديق احمد يحيى طلب اليه ان يرجىء لبعض الوقت نشر كتابه الثاني او حلقته الثانية من كتابه الكبير : الحوار حتى يكون الجو اكثر تهيئة لنشر مثل هذا الكتاب .

واخيرا .. تحطمت الأسوار ..
وبدأ نشر الحوار ..

والحوار طويل طويل ..
وكل كلمة فيه تستحق التسجيل والتدوين ..
وتستحق التعليق ايضا ..

ولكننا هنا نحاول ان نوجز .. ونحاول ان نوحى فقط بما اثاره الكتاب من قضايا ومشكلات تهم كل فرد من ابناء هذا الشعب .. لأنها قضاياه . معاناته .. جزء لا ينفصم من تاريخه ، وهو جزء غاية في التاثير .

الكتاب ، او هذه الحلقة من الحوار قسمها الكاتب الكبير جلال الدين الحمامصي الى اقسام ثلاثة .. لن نفرد هنا سطورا طويلة لذكرها لأننا نفضل ان نستخدم كل سطر لنقل شيء مما جاء فيها وهو اجدر وأهم ..

بداية الحلقات

إن الحقيقة احيانا تظل حبيسة الى ان يتاح لها الوقت لاطلاقها بلا تردد . وكثيرا ما نعمل على اخفاء هذه الحقيقة تجنبا لنتائج نخافها ونخشاها . ولو اننا وجدنا في انفسنا الشجاعة ربما لما ترددنا في اطلاقها من قيودها وليكن ما يكون بعد ذلك » .

كانت هذه بعض الكلمات التي رد بها جلال الدين الحمامصي على اهم مكالمة تليفونية جاءته عقب نشر « حوار وراء الأسوار » ..

واتصل الحديث التليفوني الى ان قال الحمامصي :

« إن الطريق مازال طويلا كى يزاح هذا الكابوس باكمله »

وضحكت هي قائلة :

« وهل يسمح لك الانطلاق الى ابعد من هذا » .. ؟

ربما نعم . وربما لا . ولكني الذى احسه بلا شك ان هناك حصارا .

قالت : إن هذا هو الذى يحس به الناس الآن . إنهم بدأوا يشعرون بان هناك اسوارا قد أقيمت او اوشكت ان تقام حول الحوار الذى بدأ .

هيكل .. البداية مرة اخرى

لكن الفترة الأولى التي تلت وفاة الرئيس جمال عبد الناصر سمحت للكثيرين من المنتفعين بالتسلل الى مراكز النصيحة والمشورة .. الى موقع الرئيس الجديد . وهم لهذا كما اتصور رسموا للفكر الجديد الاطار الذى يتحرك فيه .

ولكى تسد المنافذ في وجه الاصلاح الشامل والتصحيح الكامل . فقد كان لابد من فرض مشورة تحتم ربط الماضي بالحاضر برباط لا يسهل انفكاك منه متى حانت الفرصة لذلك . ومن هنا خرج الوضع الجديد عاملا بهذه المشورة

محمد حسنين هيكل

منى عبد الناصر

ومتحملا . تبعا لذلك . كل مسئوليات الماضي . رغم ان هذا لم يكن هو الواقع ورغم ان الشعب كله . الذى احب منه عبدالناصر والذى خالفه الرأى . كان يعلم ان مصر لم يكن يحكمها الا الفرد الواحد الذى لا يقبل فكرة او معارضة او رأيا مخالفه لرأى هذا الفرد . وان الذين بقوا معه من زملائه القدامى حتى وفاته انما فعلوا ذلك بدافع العلاقات القديمة والتزاما بتقاليد القرية المصرية . رغم ان تقاليد قريتنا لا تقبل ان تربط نفسها بما كان يحدث فعلا في عهد عبد الناصر : لانه كان يمثل العيب بلجلي معانيه .

الصدام بين هيكل والسادات

ومن الوضح ان هيكل تطلع بعد وفاة عبدالناصر الى استمرار سيطرته على الأجهزة الحاكمة وبصورة اكثر وضوحا وعلانية من صورتها خلال حكم عبدالناصر وفي نفس الوقت تصور الرئيس انور السادات انه قادر على تطويع هيكل كجهاز أساسى للاتصالات مع الخارج وفقا لتعليمات يصدرها الرئيس له للاتجاهات الشخصية الهيكلية . فلما وقع الصدام المتوقع رأى الرئيس السادات ان وقت التخلص من هذا الجيب المتخلف من ثورة التصحيح قد حان فعلا وبدأ في اعداد خطة لنظام جديد يحقق له نوعا من سهولة الاتصالات الخارجية بغير اعتماد على احد . وفي نفس الوقت بدأ هيكل ـ وقد احس بهذا الاتجاه من جانب السادات ـ يركز في مقالاته الاسبوعيه على الاتجاه المعارض المستقل سعيا وراء كسب شعبى . مما جعل الناس يفرقون في هذا الجو المتناقض ويتساءلون : « لمن السلطة » ؟

وفي صباح يوم من الايام . قرأ الناس في جريدة الأهرام ان الرئيس انور السادات اصدر قرارا بتعيين الأستاذ محمد حسنين هيكل مستشارا صحفيا له . وقرارا آخر بتعيين الدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيسا لمجلس ادارة الأهرام . وأدرك الناس ان مرحلة الصبر على هيكل قد انتهت وان مرحلة جديدة قد بدأت ..

واصبح صعبا تحديد الحدود الآمنه بين الماضي والحاضر ...

... على ان اتجاه الرئيس السادات بعد ذلك الى رفع الرقابة عن الصحف واطلاق الحريات ـ الى حد ما ـ قد شكل وضعا جديدا كان لابد لحملة الأقلام من مواجهته بشجاعة . فعندما كان جمال عبد الناصر يحكم مصر . كانت هناك رقابة صارمة مفروضة على الصحف وكان الرقيب يذبح مقالات الرأى المعارض او المناقش لفكرة ناصرية فلا تظهر مطبوعة مقروءة وإنما ترفع الى الزعيم المصرى ليقرأها وحده . ويقرر مصير الكاتب تبعا لحكمه الشخصي او حكم من حوله . وكل ذلك في غيبة الشعب الذى لم يكن يعرف ما يجرى سرا . ونتيجة لهذا الصراع الخفي بدأت اقلام الكتاب تنحسر من ميدانها الاعلامي وانقطعت الصلة بين القراء وكتابهم . بل إن الجيل الجديد نسى ان هناك ما يسمى بمقالات الرأى واصبح مقال الأستاذ محمد حسنين هيكل هو الوحيد الذى يقرأه القراء ويفهمون اولا يفهمون ما يتضمنه من اراء او متناقضات .

في مواجهة مع الكذب

ـ في مواجهة مع الكذب .. جلست وحيدا في مكتبي ورأسي مشحون بكل هذه الأفكار .

في تلك اللحظة دخل على مجموعة من طلبتي الذين لم يكونوا جميعا من رأى واحد بالنسبة لما اثرته من وقائع في كتابي فجاءوا الى ليعيدوا فتح الحوار على نطاق واسع ..

والحوار كله حول الأسوار .. والحوار ..

« ولكن من اين ابدأ »

« إن الكتاب طرح على الرأى العام ومعه دراسة مست بعض جوانب نزاهة الحكم قبل ثورة ٢٣ يوليو . ثم تكلم عن واقعنا بعد الثورة التي جاءت لتحارب اول ما تحارب هذه النزاهة .

« واشتعلت نار الغضب . وبدأت كل الأجهزة حاكمة وغير حاكمة تتحرك في اتجاهات متضاربة . ولكن النقاش قد تركز اساسا حول ما إذا كان جمال عبد الناصر قد حصل على المبالغ التي قدمت كقرض لمصر وكذلك التبرع الذى بلغ مجموعه خمسة ملايين دولار وزع على شيكين . احدهما قدره مليونا دولار كتب باسم صلاح نصر مدير المخابرات العامة والآخر باسم جمال عبد الناصر .

ولقد بادرت فكتبت في الأخبار مقالا اطالب فيه بتحقيق تقوم به لجنة برلمانية قضائية اقتصادية . وقرأت هذا المقال على الأستاذ مصطفى امين رئيس تحرير اخبار اليوم . قبل نشره .. ولم اعرف انه على موعد في نفس اليوم مع ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء . ولكنه ابلغني بعد المقابلة انه اطلع رئيس مجلس الوزراء على فكرة المقال فكان رده : انا من جانبي سأوافق على اقتراح تشكيل اللجنة الثلاثية فورا وانفذه » ... ولكنه بدلا من ان يوافق على فكرتي في تكذيب اللجنة الاقتصادية البرلمانية القضائية أصدر قرارا في مساء نفس اليوم (كان يوم اثنين) بتشكيل لجنة ثلاثية برياسة محافظ البنك المركزى المصرى وبعضوية موظفين للتحقيق في الأمر وعرض نتائجة عليه شخصيا وعلى ان يتم ذلك في خلال ايام .

وكان التصرف غريبا .. فمن المؤكد ان البنك المركزى هو طرف في الموضوع الخاص بالشيكات الثلاثة . وان تصرفاته يجب ان توضع امام لجنة التحقيق التي اطالب بها . بل الادهى من ذلك ان اللجنة انتهت من عملها في اقل من ٤٨ ساعه واذاعت بيانا يصعب على اى قارىء فهمه .

....

ولما بدأ المدعى العام الاشتراكى يحقق في القضية الكبرى التي اثارها كتابي كانت هذه الكلمات القليلة التي جاءت على لسان الدكتور فؤاد الصواف هى نقطة الانطلاق فقد كان هو المصدر المؤيد للمعلومات . وبعد ان انتهيت من الادلاء باقوالي طلب المدعى العام الاشتراكى استدعاء الدكتور الصواف لسؤاله في مواجهتي .

.... !

وكان غريبا ان ينكر الدكتور الصواف كل ما قاله لي .

وبدأت انكر الدكتور فؤاد الصواف بوقائع المقابلة : سؤالي عن صحة ما نسب اليه من كلام خطير محدد .. إدعاء الطرف السعودى بانه قال له إن اسرة الرئيس عبد الناصر هى المسئولة عن سداد هذا القرض .

« لم يحصل »

هكذا كانت المفاجاة ..

وبعد انتهاء التحقيق ..

تطلع الدكتور مصطفى ابو زيد في الم الى الجالسين امامه .. الأستاذ فؤاد حنفي وكاتب الجلسه وانا . وقال في حسرة « .... »

وكما ان الأستاذ جلال الحمامصي ملىء بالأفكار والوقائع والأخبار ..

فإن كتابه يعد صورة واقعية لما يعتمل في نفسه .. ملىء بالأفكار والوقائع والأخبار حتى إنها لتكاد تتشابك من صفحة لأخرى ومن جزء لآخر .. وهو فيما بينها جميعا يأتى باسئلة تلاميذه . التي هى هى : اصل الحوار ..

منى .. وصفقة الأرض

« عندما نتكلم عن صفقة الأرض التي ارادت السيدة منى جمال عبد الناصر شراءها في منطقة اهرامات الجيزة سنرى ان هذه الصفقة ـ التي لم تتم ـ قد كشفت عن صفقة اخرى ، ولهذا انتقل اليها التحقيق ليؤكد ويكشف عن وقائع خطيرة ..

طالب : إذن نفهم من كلامك أنك كنت تريد فتح الملفات جميعا لا ملف واحد

ـ بالقطع كان هذا هو الهدف ، ولو انه كانت هناك رغبة اجماعية اكيدة في تصحيح الأوضاع ووضع النقط فوق الحروف . وكشف المآسى والتصرفات التي قادت مصر الى ما وقعت فيه وافسدت ثورة ٢٣ يوليو وما حققته .. لو ان هذه الرغبة توافرت فعلا لما تضافرت كل القوى المستغلة المستفيدة من الأخطاء في إقامة الأسوار بسرعة لتحول دون امتداد البحث الى مناطق اخرى مليئة بالألغام . لا تنفجر الا في وجود هؤلاء المستغلين .

هكذا يمضى الحمامصى في كتابه .. في حواره مؤيدا بمستندات كتابية خطية تعد مفاجاة لكل الذين يعيشون جيلنا والأجيال القادمة .. كيف طلب اشرف مروان من رئيس الجمهورية تخصيص جزء من الأرض لحساب عائلته ـ لاقامة مزرعة على امتداد ٢٣ فدانا داخل كوردون المدينة .. وكيف تأخر تثمين هذه الارض سنوات وسنوات ..

كيف شارك رؤساء تحرير الصحف في إقامة الأسوار ؟ .. « ومع هذا فإن بعض الصحفيين هم الذين اعادوا صحافتهم الى ماوراء الأسوار » .

وكيف أننا مازلنا في حاجة الى ثورة اصلاح .. ومازال الحوار قبل الأخير مفتوحا ..

الأستاذ جلال الدين الحمامصى بـاختصار يريد ان يبرىء ذمته الصحفية .. ليس في هذا الكتاب فقط وإنما في كتابه السابق . وكتابه القادم ايضا .. فانا اتصور وانا اقرأ الكتاب انه مازال لديه الكثير ليقوله في كتاب آخر .. وربما كتاب رابع ايضا بعد ان وضع ولأول مرة في كتابه هذا ما تحت يديه من وثائق . وبعد ان اطمأن فعلا الى ان الأسوار قد تحطمت وان الحوار الحقيقى قد بدأ ..

●●●

عن النقد ... والنقد الذاتى !!

وعدت في نهاية تعليق الاسبوع [illegible]

●●●

مع العمال

ترشيحات الحزب الوطنى تثير غضب القيادات النقابية

تواجه القيادات النقابية موقفا صعبا . كان الدكتور فؤاد محيى الدين قد طلب ترشيحات النقابات لقوائم الحزب الوطنى في انتخابات مجلس الشعب . وتقدمت النقابات بقائمة تضم ٢٩ اسما . اتضح بعد اعلان قوائم الحزب الوطنى انها لم تتضمن سوى ٦ نقابيين فقط . احيل معظمهم إلى المراكز المتاخرة في القوائم . والمعروف ان اثنين من أعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد قد قدما استقالتيهما من الحزب الوطنى وهما محمد عمر رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب وسكرتير الخدمات العمالية بالاتحاد وأحمد حرك ممثل النقابة العامة للصحافة وسكرتير الاعلام بالاتحاد الذى انضم لحزب العمل الاشتراكي .

وعفوا . إذا ما تذكرت الأغنية الشهيرة : «لا تكذبى انى رأيتكما معا » !!

مضاعفة خدمة المباحث
بمبنى اتحاد العمال

ضاعفت مباحث أمن الدولة الخدمة العلنية (!) داخل مبنى الاتحاد العام للعمال منذ أسبوعين . اصبح عدد الرجال المعينين بالمبنى ثلاثة بدلا من واحد !! . إتخذ هذا الاجراء بعد أزمة قانون التامينات الاجتماعية الأخير الذى رفضه العمال .

نزاع بين نقابتين
حول الاموال والممتلكات

مازال النزاع قائما بين النقابه العامة لعمال البترول والنقابة العامة للكيماويات بعد ان تم فصل النقابتين . يصر احمد العماوى رئيس النقابة العامة لعمال الكيماويات على تقسيم اموال وممتلكات الاتحاد العربى لعمال البترول بين النقابتين وفي نفس الوقت يرفض انور عشماوى رئيس النقابة الجديدة لعمال البترول ان تدخل أموال وممتلكات الاتحاد ضمن عملية التقسيم .

بدون تعليق !

اثار بعض اعضاء المجلس التنفيذى للاتحاد العام للعمال مساله الالتزام بلائحة الاتحاد . كان مفروضا ان يعقد المجلس التنفيذى اجتماعا مدة كل شهر على الاقل . مع الالتزام بجدول أعمال محدد . وهذا ما لا يجرى العمل عليه حاليا . خاصة ان هناك قضايا هامة وملحة تحملتها الحركة النقابية « بدون علمها ! »

مبدأ قضائى هام :

المعينون بعقود مؤقتة يستفيدون من قانون التسويات

قضت محكمة [illegible]

نظرة الى المحصلين المنتدبين

تزداد يوما بعد [illegible]

الوفد وثورة يوليو

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

احتمالات خطيرة يمكن ان تنجم عن مثل هذه الفتنة . وبان النار التي يحاولون اشعالها في الوفد إنما تشتعل في نفس الوقت في كيان الامة . والوفد بجماهيره المسلمة والقبطية جزء منها . بل لجدنى مضطرا للاشارة إلى بعض الأحداث المؤسفة التي وقعت اخيرا في الفيوم ونشرت الصحف جانبا من تفاصيلها . . واسال الذين راحوا يقذفون الوفد بسهام نار الفتنة : هل انتم مستريحون الآن . . وهل خدمتم مصر بايقاظ الفتنة من جديد . . وهل استفاد الحزب الوطنى شيئا من ذلك كله . . ؟

الواقع يقول : ان ضررا جسيما قد حدث . . ولكن الوفد خرج من المعركة الضارية التي فرضت عليه دون خسائر . .

● النقطة الثانية . . ان الايام القليلة التالية لاغلاق باب الترشيح للانتخابات . اعطت مؤشرات بدت من رؤية الحزب الحاكم بالغة الخطورة . من حيث انه حزب لم يخطط اطلاقا . ولا يتصور ابدا . احتمال ابتعاده عن الحكم . او حتى احتمال قيام معارضة حقيقية وقوية .

الذى رصده الحزب الحاكم خلال الايام القليلة الماضية . وفي بداية المعركة الانتخابية . كان كافيا لاثارة القلق . بل الفزع . فعلا !

ففى الساحة من يقولون انهم ابناء يوليو الحقيقيون . ولن ثورة يوليو بريئة من الحزب الوطنى . لان احدا لم يهاجم يوليو ويوجه اخطر الاتهامات إلى جمال عبد الناصر . كما فعل الحزب الوطنى ورجاله واقلامه . وحزب مصر من قبله . . والتاريخ قريب . . والصحف موجودة . .

وفي الساحة من يقولون انهم هم الاشتراكيون الحقيقيون . وان الاشتراكية بريئة من الحزب الوطنى . الذى لم يعرف الفرق بين الانفتاح المطلوب والفساد المرفوض . فانزل بسياسة الانفتاح ابلغ الضرر . واتاح الفرصة امام المغامرين والافاقين لسرقة مصر والفرار باموالها . بالاضافة إلى انه الحزب الذى تربت تحت مظلته . بل بين احضانه . وخلال السنوات القليلة جدا التي اعقبت قيامه . مجموعات من جيوب الفساد والعفن الذى لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر . والذى تبدو وقائع فساد الماضى إذا كان هناك فساد . مجرد جنح بسيطة لا تستحق ما اثير حولها من زوابع وحملات . بالقياس إلى الجرائم والخطايا الكبرى التي ارتكبت خلال السنوات الثلاثين الماضية .

وبالاضافة إلى هؤلاء جميعا . . جاء الوفد بخطوات تهز الوادى . ووسط هدير جماهيرى اذهل رجال الوفد انفسهم . عاد الوفد من تحت مظلة القضاء العادل [illegible]

الحاكم تدرك تلك الحقيقة بجلاء .

وهنا نصل إلى مربط الفرس كما يقولون . ونتساءل بكل الحرارة والاخلاص : إذا كان الحزب الحاكم يطالب المعارضة بممارسات ليس فيها اساءات او تجريح . اليس من حق المعارضة . وهى عزلاء إلا من صحيفة لكل حزب . ان تطالب الحزب الحاكم بممارسات بعيدة عن الاساءة والتجريح . وبالاقبال على مبدا التحاور الموضوعى . الذى يرفض اساليب الاسفاف وترديد الاكاذيب .

اننا في مرحلة بالغة الحساسية والدقة . تفرض على الحاكمين والمحكومين التزام اقصى درجات الحذر والحرص . لكى نعبر معا هذا المنعطف الصعب . وهو منعطف لا يمكن لفريق ان يعبره دون الفريق الاخر . . وتفهم هذه الحقيقة . من جانب الجميع . سيكون لصالح مصر . وسيكون لخير اجيال المصريين .

المسلمون والأقباط

بقلم : زكى شنوده

حين دخل العرب مصر في القرن السابع الميلادى . كان المصريون كلهم مسيحيين . فاعتنق بعضهم الاسلام وظل بعضهم الاخر على مسيحيته وان ظلوا جميعا مصريين . يجرى في عروقهم دم واحد . وتقلهم أرض واحدة . وتظلهم سماء واحدة . ويجمع بينهم تاريخ واحد . وعادات واحدة . وتقاليد واحدة . وروح وطنية واحدة . وكانت حياة المسلمين والمسيحيين منذ البداية حياة مشتركة بين اخوة من أسرة واحدة . وقد ظلوا ملتحمين التحاما كاملا في كل مكان . وفي كل شيء . يقيمون معا في كل قرية من قرى مصر . وفي كل مدينة من مدنها . يزرعون نفس المزروعات . ويصنعون نفس المصنوعات . ويعانون نفس المتاعب . ويواجهون نفس المشاكل . ويتبعون نفس العادات والتقاليد في أفراحهم وأتراحهم . وفي أعراسهم ومآتمهم . ويجاملون بعضهم البعض في السراء والضراء . كاخوة متحابين متعاونين متضامنين . بل انك لتجد أن كل طائفة منهم تشارك الطائفة الأخرى في احتفالاتها الدينية دون أى تعصب أو حساسية . بل بكل سماحة وتسامح .

وقد استمرت هذه الوحدة الوطنية الرائعة طوال تاريخ مصر منذ الفتح العربى حتى في أحلك الاوقات وأقسى الظروف :

فحين اندلعت الحروب الصليبية التي اتخذ أصحابها الصليب رمزا لهم . واتخذوا هدف تحرير بيت المقدس من المسلمين وحماية الاقليات المسيحية في الشرق شعارا لهم . أدرك الاقباط أن أولئك لم يكونوا الا مرائين منافقين افاقين . يهدفون تحت ستار الدين الى الغزو والفتح والسلب والنهب والاستعمار . فاتحد الاقباط مع المسلمين في مقاومتهم حتى طردهم . على الرغم من أنهم كانوا مسيحيين مثلهم . مما أثار ثائرتهم على الاقباط . فوجهوا اليهم أقذع الوان السباب والتحقير . ووصفوهم بـابشع الاوصاف .

وحين غزا الفرنسيون مصر في القرن الثامن عشر بقيادة نابليون بونابرت . اتحد الاقباط مع المسلمين كذلك في مقاومتهم ومقاتلتهم . على الرغم من انهم مسيحيون مثلهم . حتى استطاعوا آخر الأمر بتضافرهم واتحادهم أن يطردوهم من مصر . ويردوهم مهزومين مدحورين الى بلادهم .

وحين انتعشت الحركة الوطنية في مصر وتاسس الحزب الوطنى في أواخر القرن التاسع عشر . كان هذا الحزب يضم المسلمين والاقباط . وقد اشترك في وضع برنامجه الشيخ محمد عبده ولويس صابونجى .

وللحديث بقية ....

لقاء القمة غدًا .. والنتيجة فى علم الغيب

الأهلى بلا نجوم أكثر خطرا والزمالك متفائل .. ولكن بحذر

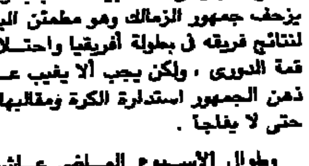
هل صحيح ما يتردد عن طاهر أبو زيد؟

يخطىء من يتصور أن نتيجة مباراة القمة غدا (الجمعة) بين الأهلى والزمالك يمكن التنبؤ بنتيجتها أو حتى الاقتراب من التخمين الصحيح .. قد يقول البعض أن الأهلى يلعب فى غيبة عن نجومه الكبار . ونحن نقول لهم كم من مرة حدث مثل هذا الموقف للناديين وجاءت الرياح بما لا تشتهى السفن . وانقلبت كل التوقعات رأسا على عقب ..

طاهر ابو زيد

فهذه المباراة مولد كروى يسعى فيها كل لاعب إلى تقديم أقصى ما عنده لترتفع أسهمه فى بورصة النجوم . أما أن يصل إلى سابع سماء . وإما ينزل إلى أسفل السافلين .. لذا يجب أن يزحف جمهور الأهلى وهو واثق فى لاعبيه الشباب وأن يزحف جمهور الزمالك وهو مطمئن البال لنتائج فريقه فى بطولة أفريقيا واحتلاله قمة الدورى . ولكن يجب ألا يغيب عن ذهن الجمهور استدارة الكرة ومقالبها ، حتى لا يفاجأ .

وطوال الأسبوع الماضى عاشت «الوفد» داخل المعسكرين الأحمر والأبيض لمتابعة استعدادهما عن قرب .



طارق يحيى

● فى الأهلى :

صراحة .. الموقف صعب .. ولكن البعض يتفاءل من هذا الموقف .. جهاز الكرة فى حيص بيص وهو نفس الموقف الذى حققوا بعده عدة انتصارات على الزمالك بالذات ..

عموما الجوهرى أخرج من رأسه نهائيا كل المصابين وهم : الخطيب ومختار وماهر همام وحسام البدرى ورمضان السيد وجورج الحسن (المقلب)!... التركيز على الوجوه الجديدة : حمدى أبو راضى ومحمد حشيش ومحمود صالح وأسامة عرابى ... هناك اقتناع أن يلعب مجدى عبد الغنى مع محمود صالح فى خط الظهر خوفا من قوة بنيان الكوارشى خط الوسط تقريبا : خالد جاد الله وعلاء ميهوب واسامة عرابى مع التنبيه على الأخير بشغل الفراغ الذى تركه مختار فى الجرى للأمام ...

الهجوم حكايته صعبة حبتين .. فالخطيب مصاب وطاهر أبو زيد يشعر بنفسه «حبتين» ونازل دلال بحجة أنه قرفان مما أضطر جهاز الكرة إلى أن يخصم منه ٢٠٠ جنيه قبل مباراة المقاولين ، ولولا أنه اعتذر وانتظم فى التمرين لكان هناك أكثر من قرار . آخر ما يهمس به طاهر أنه يريد أن يلعب مباراة العمر بشرط الايجلس أى مصاب بين الاحتياطين ليطالب به الجمهور..!..

ومع طاهر فى الهجوم مصطفى عبده المتألق وزكريا ناصف المحظوظ مع الزمالك رغم أن مصطفى عبده يشكو من رعونته أمام المرمى .. وهناك محمد عامر احتياطى .

● فى الزمالك :

عكس الحال تماما .. تفاؤل مشوب بحذر من المخضرمين .. الأبواب مفتوحة للجمهور فليس هناك مايخفيه المعسكر الأبيض ... الفريق شبه ثابت ... خطة الزمالك الاعتماد على طارق يحيى طوال المباراة ثم الانتقال فجأة الى عادل عبد الواحد لخلخلة الدفاع الأحمر .. وطارق مستعد للجرى ٩٠ دقيقة من أجل العودة للمنتخب وفاروق جعفر يريد أن يجرى حوارا باللعب مع عبده صالح الوحش...

ولكن من يفوز؟.. كل فلكيى العالم لا يستطيعون الاجابة على هذا السؤال .

الأهلى والمقاولون فى انجلترا!

لندن ـ من «مصطفى البحيرى»

كما يتمنى المصريون أن يكون نهائى بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكئوس بين فريقين مصريين هما الأهلى والمقاولون .. كان هذا هو نفس حلم أنجلترا فى البطولات الأوربية الثلاث للأندية . حيث تشترك أنجلترا فى هذه البطولات بست فرق ..

وكانت انجلترا تتمنى أن تكون الثلاث نهائيات انجليزية مائة فى المائة ولكن ليس كل ما تتمناه الدول تدركه!. ولو كان قد حدث هذا لاعتبر أهم وأخطر حدث تاريخى كروى عالمى .. ولكن خرجت أندية بندى وابردين (حامل الكاس) ونوتنجهام وفورست ومانشستر يونايتد .. ولم يبق فى المباريات النهائية سوى ليفربول وتوتنهام .

يقام نهائى كاس أوروبا بين ليفربول وروما فى استاد روما الأولمبى يوم ٣٠ مايو . ومن المنتظر أن يصل الايراد إلى مليون ونصف مليون جنيه أسترلينى .. وهذه هى المرة الرابعة التى يصل فيها نادى ليفربول إلى النهائى .أما نادى روما فهى أول مرة له .

ويلعب نادى يوفنتوس الأيطالى مع نادى برتو البرتغالى فى نهائى كاس الكؤوس فى مدينة بال بسويسرا يوم ١٦ مايو .. أما نهائى كاس الاتحاد الاوروبى فتقام بطريقة الدورى على شكل مباراتين .. المباراة الاولى فى بروكسل بين اندرلخت بطل بلچيكا وتوتنهام يوم ٩ مايو والمباراة الثانية فى لندن يوم ٢٣ مايو .

سعيد الشيشينى



مايكل إيفرت بقميصه التقليدى يوجه الدفاع الذى عاد إليه جمال سالم بعد غيبة ليواجه هجوم الأهلى الجارف .

نصيحة لزامر عزت

أسامة خليل يكتب لك

من المفارقات أن إستاد روزبول فى منطقة باسادينا والذى يبعد ١١ ميل عن قلب مدينة لوس أنجلوس وهو الأستاد الذى سوف تقام عليه مباريات الكرة فى خلال الدورة الأولمبية هذا العام . هو نفس الأستاد الذى أقيمت عليه سباق الدراجات فى خلال الدورة الأولمبية التى اقيمت سنة ١٩٣٢ .

وهو نفس الأستاد الذى كان يتدرب عليه احد القلائل الافذاذ فى رياضة كرة القدم كرويف . وذلك حينما كان كرويف يلعب لنادى لوس انجلوس أزتيكس فى دورى كرة القدم الأمريكى للمحترفين وقد كان لاعبو الفريق يتدربون طوال الأسبوع على ملعب «روزبول» بمنطقة باسادينا ثم يلعب الفريق مبارياته الرسمية على ملعب لوس انجلوس كالسيوم

يتسع استاد روزبول لحوالى مائة ألف متفرج وسوف تقام عليه مباريات كرة القدم فى الفترة من ٢٩ يوليو حتى ١١ أغسطس . ولكن هل تعلم عزيزى القارىء أن سعر التذكرة بالنسبة لمباريات كرة القدم هو أرخص سعر تذكرة بالنسبة لأية رياضة أخرى إذ يتراوح السعر ما بين ٣ و ١٥ دولارا ولكن نهائى البطولة سيتراوح السعر ما بين ١٧ و ٢٠ دولارا للتذكرة ولكن إذا أردت الحصول على كرسى خاص بك ومسجل باسمك طوال مباريات الدورة وذلك لكرة القدم فسيتراوح السعر ما بين ٥٠ و ١٠٠ دولار . وتسمى تذكرة موسمية . ولا تندهش عزيزى القارىء فمازالت هذه الأسعار أرخص بالمقارنة بالرياضات الأخرى وعلى سبيل المثال الجمباز فالتذكرة الموسمية من ٩٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار واننى اريد ان انبه الى ضرورة التفكير فى الملاعب التى سوف تقام عليها التدريبات فمن عادة الامريكيين أن كل فرقهم فى مختلف الرياضات تتدرب دائما على ملعب مختلف عن الملعب الذى تقام عليه المباريات الرسمية وهذا ما سوف يتعرض له الستة عشر فريقا فى رياضة كرة القدم ولذلك سوف يكون تدريب الفريق على الملاعب الخاصة بالمدارس أو الجامعات الأمريكية وهى ملاعب بعضها مجهز ومعد بكل الامكانات والبعض الآخر قليل الاعتناء بنوعية النجيل وتسويتها

ولما كانت الأمريكيون يحبون المناقشة فلا تجد عزيزى كابتن زامر عزت أى حرج فى التعبير عن رأيك حتى تحصل على أنسب شىء لمصلحة الفريق .

أسامة خليل .

علاقة اللاعب بجمهوره .

إنضمام حمدى نوح للنادى الأسماعيلى كسب كبير للأثنين معا .. النادى واللاعب فقد وجد نادى الأسماعيلى . ضالته فى هذا المركز .. وهو رأس الحربة .

ظل هذا المركز شاغرا طوال المواسم الماضية بعد أن فشل النادى فى تجربة أكثر من لاعب فيه لأن مركز رأس الحربة يتطلب مواصفات خاصة مجتمعة ربما لم تتوافر فى أى من اللاعبين الآخرين .

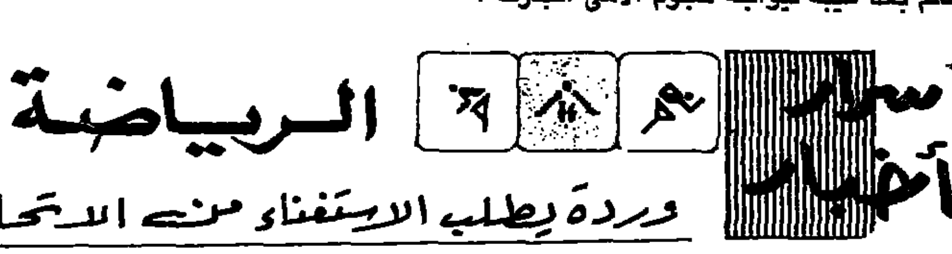
وبنجاح النادى الاسماعيلى فى ضم حمدى نوح إلى صفوفه هذا الموسم حل مشكلة كانت تواجهه ليس فقط لأنه يملك المهارة العالية والخبرة الفائقة ولكن بانضمامه أكتمل شكل الفريق وهيكله .

حمدى نوح

وحمدى نوح أيضا وجد ضالته لأننى اعتبر لاعب الكرة مثل الفنان لا يستطيع أن يعطى ما عنده إلا إذا كان هناك تجاوب من الجمهور الذى يشجعه ويهتف بإسمه . مما يدفعه للاجادة .. فلم نسمع عن مباراة ارتفع مستواها الفنى أو مستوى أداء اللاعبين بدون جمهور فالجمهور يحرك مشاعر واحاسيس اللاعب فيعطيه شحنة تدفعه للتحرك فى الملعب دون هوادة .. وعندما يتجاوب اللاعب مع جمهوره يتفوق على نفسه ويخرج أحلى ما عنده .

إن وجود الجمهور خلف اللاعب مهم .. واحساس اللاعب بالجمهور أهم .. وحمدى نوح سيجد جمهورا ضخما فى الاسماعيلية وبالتوفيق .

على أبو جريشة



أسرار وأخبار الرياضة

وردة يطلب الاستغناء من الاتحاد!

نجم كبير .. إدارى فى لوس أنجلوس ● البحث جار عن رئيس تحرير!

● إتفق مايكل إيفرت مع زيزو على إقامة مباراة الأهلى والمقاولين يوم الجمعة الماضى على ضوء الأنوار الكاشفة لم يوافق التليفزيون لأن هذا الموعد يقتضى تعديلا فى البرامج المسائية والصباحية على السواء ثم ادرك النادى الأهلى أن مايكل إيفرت يتفاءل من المباريات الليلية فعدل أيضا عن أتفاقه .. وأقيمت المباراة فى الموعد المعتاد فى الثالثة بعد الظهر!

● نجم كروى دولى كبير .. ربما يسافر مع الفريق إلى لوس إنجلوس كادارى فقط ما لم يسترد لياقته البدنية والفنية تماما ... ويكون من المؤكد أشتراكه فى كل المباريات أو معظمها للاستفادة الكاملة بموهبته .. الغرض من سفره حتى لو لم يلعب هو إرضاؤه أولا .. ثم وجوده مع الفريق له أهمية بين زملائه .

● يبدو أن جريدة مايو على وشك الافلاس .. صرفت مرتبات محررى الرياضة هذا الشهر بالتقسيط ووعدتهم بالباقى بعد الانتخابات!

● وقعت مشادة بين نجم السلة مدحت وردة وعضو مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى خميس خطاب ـ طلب مدحت على أثرها الاستغناء ..

مدحت وردة — علاء نبيل

● العقيد محمد رياض .. لا يزال يجمع بين عضوية مجلس إدارة إتحاد ألعاب القوى ومراقبة النشاط الرياضى بنادى هيليوبوليس رغم عدم قانونية هذا الوضع .

● من الصدف الغريبة أن يبحث المسئولون فى ناديى الأهلى والزمالك فى وقت واحد عن رئيس تحرير لمجلات الناديين ... فى الزمالك رشحوا محمود فايد من الأهرام كمدير للتحرير ثم اكتشفوا أن مرسى عطا الله وراء هذا الترشيح ليسيطر من جديد على المجلة فابعدوه ..عينوا شفيق خالد ولكن أصحاب المصلحة قدموا لحلمى جريدة المعارضة أيام الحرب أيام وعليها اسم شفيق خالد كرئيس للتحرير فتم عزله فورا .. حامد دنيا زملكاوى نعم ولكنه ليس بناقد رياضى .. البحث جار عن أستثناء من مجلس الصحافة الأعلى لمحمد عبد الله غير العضو نقابة ليتولى المسئولية كمدير للتحرير فقط .. وفى الأهلى الأزمة مستحكمة أيضا .. عرضوا مجلة الأهلى على حسن المستكاوى فطلب ألف جنيه مرتب شهرى! وعبد المجيد نعمان مصر على الأستقالة " حسن المستكاوى ابن الناقد الكبير نجيب المستكاوى

● اتحاد ألعاب القوى ذاكرته ضعيفة .. كرم العداء نافع مرسال لتخطيه رقم مصر فى سباق ٤٠٠ متر . ونسى انه موقوف بقرار من الاتحاد لتخاذله فى أحد اللقاءات الدولية فضلا عن أن نادى الزمالك أوقفه لاحتكاكه بمدربه حسن النجار

ماهر همام

● من المتوقع أن يسافر ماهر همام قلب دفاع النادى الأهلى إلى الخارج للعلاج من المرض الذى يعانى منه منذ فترة واحتار الأطباء فى تشخيصه .

● علاء نبيل جناح أيمن مصر ونادى المقاولين اسعد الناس بالخبر الذى اكدته . الوفد . عن عدم تجديد عقد مايكل إيفرت .. من المعروف أن علاء يعانى من . ركن . مايكل إيفرت له رغم أنه اساسى فى منتخب مصر .. علاء يقول أنه ينتظر بدء فترة الاعداد للمنتخب بفارغ الصبر ليزيل الصدأ .

● أنطوان بل وعبد الرزاق لاعبا المقاولين . عقدهما مستمر حتى نهاية المباريات الافريقية للأندية الأبطال أى نهاية ديسمبر القادم من المنتظر تجديد العقدين لعام آخر .

● النادى الأهلى طلب من الوحش أن يترك له ثابت البطل أو أكرامى .. ليتولى حراسة المرمى فى مباريات الدورى التى ستستمر بدون اللاعبين الدوليين !

مسئول كبير بالجيزة

(بقية المنشور ص ١)

برئاسة المستشار حسن عثمان عمار . لنظر قضية محمد لطفى مقاول الهرم . ردد المقاول أمام المحكمة . ادعاءات أخرى لا تقل اثارة عن واقعة الرشوة . ادعى المقاول . ان مسئولا أكبر فى محافظة الجيزة . طلب منه بناء فيلا خاصة له . مقابل التغاضى عن أعماله المخالفة . فلما رفض المقاول طلب المسئول الاكبر . فوجىء بـ ١٥٠ جنديا من شرطة المرافق التابعة للمحافظة . توقف أعماله . وتتحفظ على معداته . بحجة مخالفته لقوانين البناء ولشروط الترخيص الصادر اليه . وأضاف المقاول فى ادعائه أمام محكمة القيم يوم السبت الماضى . ان المحافظة . بدأت فى الانتقام منه . فطالبته بمليون و ٩٠٠ ألف جنيه غرامات مختلفة . واستطرد المقاول قائلا . انه لم يكن يمانع فى اقامة الفيلا للمسئول الاكبر . ولكن المشكلة التى واجهها . هى ان مسئولين كبارا آخرين . طلبوا منه . طلبات أخرى مماثلة . فاضطر الى رفض كافة المطالب .

وشن المستشار حسن عبدالحميد مساعد المدعى الاشتراكى فى مرافعته أمام المحكمة . هجوما عنيفا على وحدات الحكم المحلى . المسئولة عن منح تراخيص البناء . قال مساعد المدعى الاشتراكى . ان هذه الوحدات . تضم عصابات « مافيا » . تفرض اتاوات علنية على أصحاب العمارات . مقابل منحهم تراخيص بناء بالمخالفة لقوانين الاسكان . والتغاضى عن الانحرافات والمخالفات الخطيرة التى ترتكب . مما يؤدى الى انهيار العمارات فوق رءوس سكانها .

وعلمت « الوفد » ان المدعى العام الاشتراكى . قد أحال ادعاءات مقاول الهرم عن كبار المسئولين بمحافظة الجيزة . الى النيابة العامة للتصرف . كما سيتخذ جهاز المدعى العام . اجراءات فورية لعرض ممتلكات مقاول عمارات الهرم للبيع بالمزاد العلنى . ورهن بعضها للبنك العقارى المصرى . وتقدر ممتلكاته باحدى عشرة عمارة . وسيتولى الجهاز سداد حوالى ٥ ملايين جنيه . حصل عليها المقاول من ١٣٠٠ مواطن . من ضحايا أزمة الاسكان الذين يبحثون عن شقة . كما سيقوم الجهاز بسداد مليون ونصف مليون جنيه . الدولة . غرامات مختلفة على المقاول .

وكان محمد لطفى مقاول عمارات الهرم . قد حصل على شهادة الابتدائية القديمة . وتطوع جنديا فى سلاح المظلات . ثم استقال ليحصل على ستة جنيهات معاشا . وسافر الخارج . وعمل مندوبا للاعلانات . وعاد الى مصر عام ٨١ . ليزاول نشاطه فى مشروعات الاسكان . ويتقاضى مبالغ ضخمة من ١٣٠٠ مواطن . مقابل منحهم شققا فى ١١ عمارة يمتلكها .

(بقية المنشور ص ١)

الأوصاف (الخسيسة) لأنه رفض الانضمام الى حزب الحكومة ..! فإذا انضم شقيق الحاكم الى حزب معارض يكون خسيسا .. أما اذا انضم أخوة حاكم آخر . بعد ان سرقوا ونهبوا . الى حزب الحكومة فعندئذ يكونون من النبلاء الذين يراعون حق الأخوة وما يقتضيه الخلق الرفيع ..!

اجتماع عاجل لمقرى الوفد برأسه ابراهيم فرج

(بقية المنشور ص ١)

لمرشحى الوفد فى انتخابات مجلس الشعب . منها طبع خطاب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد فى الاحتفال الاخير بذكرى سعد والنحاس . على شرائط كاسيت لما تضمنه من انجازات حكومات الوفد قبل ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . وسوف تطرح هذه الاقتراحات على مقررى الوفد بالمحافظات لمناقشتها والالتزام بها .

ويفتتح ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . فى السابعة مساء اليوم . مقر الحزب بحى الأزبكية . بشياخة القلل والزهار . يحضر حفل الافتتاح يس سراج الدين مقرر الوفد بالقاهرة وعيادات وأعضاء الحزب .

كشف حساب الوفد

(بقية المنشور ص ١)

ففى خلال فترات حكم الوفد . التى لم تتجاوز سبع سنوات متفرقة . قدم الوفد للطبقة العمالية الانجازات التالية : فى عام ١٩٢٦ . أصدر قوانين العمال وقانون الضمان الاجتماعى . وفى عام ١٩٢٨ . رفع الوفد السخرة والغاها . وفى عام ٣٦ . صدر قانون اصابات العمل . وفى عام ١٩٤٢ انشأ الوفد وزارة الشئون الاجتماعية . وأصدر قانون احصاء دورى للعمال المشتغلين . وقانون نقابات العمال وقانون التامين الاجبارى عن حوادث العمل . وفى عام ٤٣ . صدر أمر بشأن غلاء المعيشة . وفى عام ٤٤ . صدر الامر بتعويض تامين السفن من أخطار الحرب . وقانون عقد العمل الفردى . وأمر بتحديد حد أدنى لاجور العمال الزراعيين . وأمر بتقديم وجبة لبعض العاملين . وفى عام ١٩٥٠ أصدر الوفد قوانين اصابات العمل . وعقد العمل الاجتماعى والتعويض عن أمراض المهنة . وفى عام ٥١ : صدر الامر بشأن غلاء المعيشة .

مبارك يقوم بجولات

(بقية المنشور ص ١)

ويزيد عددهم على الالف تاجر . وكانوا قد تقدموا بطلبات لتلك الحصص التى يستحقونها منذ شهور عديدة ورفض وزير الاقتصاد رغم استحقاقهم إلا أن الوزير خضع أخيرا أمام ضرورات الانتخابات .

اجازة اجبارية

(بقية المنشور ص ١)

فوجىء بقرار من المدير إلى رجال الأمن بمنعه من دخول الترسانة . وفى نفس الوقت تحول مكتب المدير إلى غرفة عمليات إنتخابية تدير الامور لصالح الحزب الوطنى ! .

وزير الاعلام يلجأ الى فريدة وفريال وسناء

(بقية المنشور ص ١)

الدعايه الانتخابيه للحزب حتى إنتهاء الانتخابات .

كما طلب الوزير من الرقابة على المصنفات . حذف المواد التليفزيونية المحرجة . أو التى تتعرض بالنقد . ويسمح بعرض إنجازات الحزب الوطنى فقط . وقد منعت الرقابة عرض برنامج « على الطريق » يوم الاثنين الماضى . لمجرد إنه ينتقد بائعى الكشرى الذين لا يلتزمون بالتسعيره التى حددتها وزارة التموين . وفى الموعد المحدد لعرض البرنامج . إعتذرت المذيعة نجوى إبراهيم . عن عرض برنامج « على الطريق » بحجة طول الفترة الاخبارية . ثم عرض التليفزيون أغانى واعلانات !

خبر الأسبوع

(بقية المنشور ص ١)

السياسى يمثل مخالفة دستورية وقانونية .. فقد ذكرت أن المشير (تصادف) وجوده بدعوة (شخصية) من اللواء كامل عبدالفتاح مضيف المؤتمر ..

فإذا كان المشير . الذى نكن له كل التقدير والاحترام . قد (تصادف) وجوده فى هذه القرية السعيدة . فإن هناك أربعة آلاف قرية مصرية يسعدها أن (يتصادف) وجود المشير أبو غزالة فيها خلال المعركة الانتخابية ..! وهناك أكثر من ألفى مرشح يسعدهم أن يلبى المشير أبو غزالة دعوتهم الشخصية ويطرح أمام ناخبيهم جانبا من مشروعات القوات المسلحة فى شتى المجالات ..

● وعود مرشحى الحزب الوطنى ●

ولراحة ست البيت المصرية سأعمل على حث الحكومة لتخصيص ١٠٠ الف فدان لزراعة كوسة محشيه لحمه مفرومة !!

وسوف تعمل حكومة الحزب الوطنى على تحسين مواصفات مسامير العيش وجعلها من النوع المقلوظ !!

الحزب بتاعنا لو نجح هايخلى جوز الفراخ .. تلاته !!

وسأطالب فى حالة نجاحى بأتوبيس لكل مواطن !!

وسأعمل جاهداً على إنجاح دورة مجلس الشعب القادمة للوصول بها الى دورة لوس أنجلوس !!

خخ خخ خخ

أنا متأكد إن الوحيد اللى حينفذ وعوده .. الراجل اللى نايم ده !!

ريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

هل سمعتم عن محنة يونيو ١٩٨٤ ؟ انها طبعا غير كارثة يونيو ١٩٦٧ والعياذ بالله . وان كان يوجد بعض التشابه البعيد والغريب !

لقد سألنى عدد كبير من الشباب وفى عيونهم حيرة بالغة : لماذا يتمادى البعض من رؤساء تحرير الصحف الحكومية ، المسماة بالقومية ، فى الهجوم على الوفد ، ولماذا يتسابقون الى قذف قياداته بالافتراءات والاكاذيب ، ولماذا يتنافسون على اختيار فاحش الكلام ، وبذىء التعبير ، ولماذا نجد من هذا البعض من يملأ قلمه باوحال المستنقعات ، ثم يطلقه بكلمات مقززة تثير اشمئزاز الناس جميعا

قلت لهم : ان السبب هو محنة يونيو ١٩٨٤ .. فبعد شهرين من الآن .. يحل موعد تجديد فترة رئاسة التحرير فى كافة صحف ومجلات مصر ، القومية ، .. والتجديد يتم من خلال المجلس الاعلى للصحافة الذى يسيطر عليه الحزب الوطنى . وقد افهم الحزب الحاكم رؤساء التحرير ، بكل الصراحة والوضوح ، ان فترة ما قبل الانتخابات ، التى شاء القدر ان تسبق موعد التجديد مباشرة ، ستكون فترة اختبار وامتحان لا ظهار عضلات الاقلام ، وابراز المخالب والاسنان ، والتركيز على طعن حزب الوفد وتشويه صورته أمام الجماهير ، ومحاولة إيهام الناس بان الوفد جاء لينتزع مكاسب العمال والفلاحين ، ويثأر من يوليو ، ويلغى ثلاثين سنة ثورة ، الى آخر تلك الأسطوانة الواحدة ، الكاذبة والفاشلة ، التى وزعت بالأمر على رؤساء تحرير الصحف الحكومية ، وبعض الذين يمارسون افتراس الناس من فوق منابرها ، لكى يضع كل واحد من هؤلاء ابرة لسانه على الأسطوانه ويديرها باللحن الذى يطرب الحكومة ، ويرضى السادة اصحاب القرار فى مسالة التجديد !

قلت للشباب ايضا ، واقولها كذلك الى جميع ابناء مصر ، انني اشفق على هؤلاء الذين اعماهم بريق المنصب ، فباتوا لا يرون مصلحة الوطن ، ويتدافعون فى السباق الرخيص ، ويدوسون المبادىء والقيم ، ويطأون الديموقراطية الوليدة بالاقدام ، وهم يتزاحمون فى موكب الطمع والطبل والزمر والنفاق ، ويمارسون بذلك نوعا من العدوان البشع على شعب مصر ، وهذه هى زاوية التقارب ، البعيدة ، بين عدوان يونيو ١٩٨٤ وعدوان يونيو ١٩٦٧ .. لان محاولة التسلط بالاكاذيب والخداع على شعب مصر ، جريمة لا تقل بشاعة ودناءة عن اى عدوان خارجى غادر .

بل اقول .. ان هذا العدوان المنظم من الداخل ، الذى يستهدف استمرار غيبة الوعى ، وتكريس دكتاتورية الحزب الواحد ، والقبضة الحديدية الواحدة ، من خلال تزييف التاريخ ، وتزوير الحقائق ، وطعن قناعات الجماهير وآمالها فى قيام الديموقراطية الحقيقيه التى يدعو اليها حسنى مبارك ، ويطالبنا برعايتها وحمايتها ، اقول ان هذا عدوان يعجز القلم عن وصف بشاعته ، بالاضافة الى انه يشكل تناقضا خطيرا بين ما يؤكد عليه رئيس الجمهورية بكل الصدق والاخلاص ، وما يمارسه هؤلاء باقصى درجات الاصرار ، وهو تناقض يعجز الانسان المصرى عن فهمه وحل الغازه ، ولا يملك فى مواجهته سوى الاستسلام لليأس والاحباط

سألنى شاب : هؤلاء الذين نتحدث عنهم .. الا يخافون من حكم التاريخ ؟

قلت : بينهم من يخاف قليلا .. ومعظمهم تمادى الى درجة انه لم يعد يملك شيئا يخاف عليه من الضياع ..!

مصطفى شردى

طلاسم الانتخابات بالقائمة

كان حزب الوفد يفوز فى أية انتخابات حرة فوزا شعبيا .. وذلك لأن شعبية الوفد لم تكن شعبية طبقية .. أى ليس حزبا يمثل طبقة ضد طبقة .. بل كانت شعبيته شعبية عامة تجمع كل الطبقات .. وكان بين أعضائه عدد من كبار أصحاب الأرض وأصحاب الشركات .. أى كان يعتمد على نفس التنظيم الذى تعتمد عليه الانتخابات .. ولهذا كانت الأحزاب الأخرى لا تستطيع أن تنتصر على الوفد إلا بتزوير الانتخابات ..

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب مبتسما كانه يسخر من نفسه وهو يلقى من يده قلما كان يكتب به :

ـ إنى أحاول أن أحدد تقديرا إفتراضيا لنسبة نجاح الاحزاب فى الانتخابات فلا أستطيع .. ربما لانى إلى الآن لا أستطيع أن أفهم طلاسم نظام الانتخابات بالقائمة .. كل ما نستطيعه هو الاستسلام للنتائج التى تعلنها وزارة الداخليه ..

وقال العجوز فى هدوء بعد أن نفث دخان الشيشه :

ـ كيف كنت تحاول افتراض نسبة نجاح الاحزاب ...

وقال الشاب بلا مبالاة :

ـ وفقا لتقديرى شعبيه كل حزب .. الحزب الاكثر شعبيه أحدد له نسبة أكبر فى عدد الأصوات الانتخابيه التى يحصل عليها ..

وقال العجوز ساخرا :

ـ بهذا لا تستطيع أبدا الوصول إلى أى تقدير لنتائج الانتخابات .. حتى لو كان تقديرا وهميا ..

وقال الشاب فى دهشة :

ـ لماذا .. إنى لو إستطعت أن أقدر عدد الافراد المؤيدين للحزب الوطنى .. وعدد المؤيدين لحزب الوفد .. وعدد الافراد المؤيدين لكل حزب لاستطعت أن أحدد عدد الأصوات الانتخابيه التى يحصل عليها كل حزب ..

وقال العجوز وهو لا يزال ساخرا :

ـ أبدا .. ان الافراد سواء مؤيدون أو معارضون لا تعتمد عليهم نتائج الانتخابات .. أن النتائج فى أى إنتخابات وفى أى دولة من دول العالم تعتمد على التنظيمات التى تمثل كل حزب وبالتالى تمثل كل مرشح .. وعلى قدر قوة كل تنظيم تحدد نتائج الانتخابات ..

●●●

وقال الشاب كانه فوجىء :

ـ وأى تنظيمات تعتمد عليها إنتخابات هذه الايام ..؟

وقال العجوز بعد أن عاد وشد نفسا من الشيشه وكلماته تنطلق مع الدخان :

ـ إنها تنظيمات تتغير وتتطور منذ بدأت الانتخابات فى مصر مع تغير وتطور الكيان السياسى والشعبى .. وقبل ثورة ٢٣ يوليو كانت التنظيمات الحزبيه الانتخابيه تقوم على الواقع الاجتماعى القائم .. الواقع الاقطاعى والواقع الرأسمالى وواقع طبقة الموظفين .. فكان صاحب الأرض هو الذى يفرض على الفلاح الصوت الذى يدلى به فى الانتخابات .. وهو الذى يقوم بتجميعهم ونقلهم إلى مكاتب الانتخاب .. وكان بين أصحاب الأرض من يملك آلاف الافدنه فهو يملك آلاف الأصوات الانتخابيه .. كذلك كان صاحب المصنع أو صاحب الشركة هو الذى يفرض على العمال أصواتهم الانتخابيه .. ولم يكن للعمال أيامها نقابات تستطيع أن تستقل بهم عن صاحب العمل .. أما الافراد الموظفون فى الحكومه فكل منهم خاضع لرئيسه خوفا من أن يطرد من وظيفته أو إنتظارا لعلاوة أو ترقية وعد بها .. أى أن المعارك الانتخابيه كانت فى الواقع معارك بين مجموعه من أهل القمه .. قمة الاقطاع وقمه الرأسماليه وقمة الوظائف الحكومية .. وكان حزب الوفد يفوز فى أى إنتخابات حره فوزا شعبيا .. وذلك لان شعبيه الوفد لم تكن شعبيه طبقيه .. أى ليس حزبا يمثل طبقه ضد طبقه .. بل كانت شعبيته شعبيه عامه تجمع كل الطبقات .. وكان بين أعضائه عدد من كبار أصحاب الأرض وأصحاب الشركات .. أى كان يعتمد على نفس التنظيم الذى تعتمد عليه الانتخابات .. ولهذا كانت الاحزاب الاخرى لا تستطيع أن تنتصر على الوفد إلا بتزوير الانتخابات .. وطبعا كانت هناك مجموعات من أفراد الشعب متحرره من سيطرة صاحب الارض أو صاحب الشركة .. وهؤلاء الافراد كانوا فعلا أحرارا فى الادلاء بأصواتهم الانتخابيه

وتنحنح العجوز وشد نفسا آخر من مبسم الشيشه ثم استطرد قائلا :

ـ ثم تغير الحال فى مصر بعد الثورة .. لم يعد فيها صاحب الأرض الذى يملك فى يده آلاف أو مئات أو حتى عشرات الاصوات الانتخابيه .. ولا صاحب الشركة أو المصنع الذى يمكن أن تكون له قيمة إنتخابيه .. ورغم تحرر كل أفراد الطبقة الشعبيه الانتخابيه .. فإن الثوره أشاعت نوعا من الخوف السياسى العام .. جعل كل ناخب لا يسأل نفسه عمن يريد أن ينتخبه بل عمن تريد القياده أن ينتخب .. ولكن القياده رغم إنفرادها بالكيان السياسى كله فإنها تملك القوة على أن تفرض ما تريد .. ظلت تمارس الانتخابات مضافا اليها الاستفتاءات الشعبيه .. ووجدت أنه لا يكفى دعوة الافراد إلى الانتخاب أو إلى استفتاء بل يجب أن تعتمد على تنظيم يجمع الافراد ويفرض عليهم الصوت الانتخابى .. واعتمد فى اقامة هذا التنظيم على كل إمكانيات الدولة .. وكان الناخبون ينقلون إلى مراكز الانتخابات فى لوارى حكوميه رسميه أو فى سيارات المؤسسات التى تملكها الدولة .. وكل سياره تحمل شخصا كرئيس مسئول عن كل تصرفات الافراد ويختار لهم هتافاتهم .. وطبعا لم تكن القياده يؤرقها أى شك فى الوصول إلى النتائج التى تريدها .. ولكن ما كان يؤرقها هو تحديد نسبة النجاح التى تعلنها للناس .. هل تعلن أنها حصلت على تأييد مائة فى المائة من أصوات الشعب أم أن تعلن أنها حصلت على تأييد ٩٠٪ فقط .. وإنى أعلم أن وزير الداخليه اتصل بالقائد بعد إجراء إستفتاء وقال له أن نسبة التأييد التى إنتهى اليها الاستفتاء هى تسعة وتسعين ونصف فى المائه .. فرد عليه القائد قائلا : لا .. هذه نسبه مبالغ فيها .. إجعلها ثمانيه وتسعين فى المائة فقط ..

وسكت العجوز ليبتلع ريقه ويتنهد ليريح نفسه من الكلام وعاجله الشاب قائلا :

ـ هذه فتره إنتهت .. والآن نحن نعيش كيانا جديدا بتعدد الاحزاب .. فما هى القوى أو التنظيمات التى يمكن أن تعتمد عليها هذه الاحزاب للفوز فى الانتخابات والحصول على المقاعد ..

وقال العجوز وهو يبتسم فى هدوء :

ـ قد يبدو أنه لم تعد هناك قوى تنظيميه تقود الجماعات .. وقد يخيل إليك أن كل حزب أصبح مسئولا عن إقناع الافراد .. فردا فردا .. لانتخاب مرشحه أو قائمته .. ويخيل إلى أن حزب الوفد عاد يعتمد على بقايا العائلات الكبيره القديمه التى لها تاريخها الوفدى .. فى حين أن العائلات الكبيره لم يعد لها شىء من القوه التى كانت لها أيام زمان .. ان تطور المجتمع المصرى خلق تنظيمات جديده أصبحت هى القوى التى يمكن أن تتحكم فى نتائج الانتخابات .. وأهمها التنظيمات النقابيه .. وتنظيمات الجمعيات الزراعيه التى أصبحت تسيطر على صغار الفلاحين الذين لاتزيد ملكيتهم للارض على خمسه أفدنه كما تتحكم فى تحديد أرباح الانتاج الزراعى .. علاوة على التنظيمات المهنيه داخل المؤسسات فقد أصبح للعمال والموظفين والمهنيين حق تمثيل أنفسهم فى مجالس الاداره وبالتالى يمكن أن تكون لهم قوة مؤثره فى الانتخابات .. ولكن .. للأسف .. فانى لم أسمع حتى اليوم عن أى نشاط تقوم به النقابات أو هذه التجمعات داخل الانتخابات ولم أسمع شيئا عن نشاط الاحزاب داخل النقابات ...

وقال الشاب وهو يهز رأسه رافضا الاقتناع :

ـ إنك تتصور المستحيل .. تتصور أن تعلن نقابه تأييدها لانتخاب قوائم الحزب الوطنى .. ونقابة أخرى تتولى الدعايه لمرشحى حزب الوفد أو حزب العمل أو حزب التجمع .. هذا مستحيل .. فالتنظيم النقابى يعتبر فى مصر كانه تنظيم رسمى وليس تنظيما شعبيا .. بل انه محرم على النقابات الاشتغال بالسياسه .. ثم ان كل مصالحهم مرتبطه بالحكومه لذلك تحرص على رضاء الحزب الحاكم ..

●●●

وقال العجوز مقاطعا :

ـ لهذا فانا متأكد أن الحزب الحاكم سيفوز فى الانتخابات بالاغلبيه الكاسحة .. وقد يستحق الحزب الوطنى هذه الاغلبيه .. ولكنى أتمنى أن تحتفظ كل نقابه بشخصيه قائمه بذاتها تمنحها قوة مستقله .. وتتجمع هذه القوه فى إتحاد النقابات القائم بذاته مستقلا عن الحكومه .. لقد أصبحت النقابات فى كل دول العالم الحر قوة رئيسيه مسيطره على الحكم .. سواء النقابات العماليه أو المهنيه .. وقد وصلت القوة النقابيه فى إنجلترا إلى حد أن أصبحت هى المسيطره على الحزب الذى يمثلها .. أى حزب العمال .. وهو القوة التى فرضت فشل هذا الحزب فى الوصول إلى الحكم بعد نتيجه الانتخابات وتركت حزب المحافظين يتولى الحكم رغم تعارض مبادىء الحركة العمالية أو الحركة النقابيه مع مبادىء حزب المحافظين .. ان النقابه تستمد قوتها من أن تكون تنظيما شعبيا لا تنظيما رسميا تابعا للحكومة ..

●●●

وقال الشاب وهو يعود يهز رأسه رافضا الاقتناع :

ـ ان التنظيمات فى العالم الذى تتحدث عنه تستمد كل قوتها من حقها فى فرض الاضراب عن العمل .. أى فى شل حياة الوطن والشعب كله .. حتى تنظيم رجال البوليس ولو أنه ليس تنظيما نقابيا أعلن الاضراب منذ مده قريبه لتستسلم الحكومة لمطالبه .. تصور رجال البوليس وهم يضربون عن العمل .. ان تأثير الحقوق النقابيه وصل إلى حد الفوضى .. والنقابات فى مصر ليس لها حق الاضراب .. أى ليس لها قوة تفرض بها رأيها أو موقفها .. لذلك فهى نقابات متفرغه لمشاكلها الداخلية وليست متفرغه للمشاكل السياسيه العامه .. ومعاركها تدور بين أفرادها .. كالمعارك فى نقابة التجاريين أو المهندسين أو .. أو .. وكل قادة الحركه العماليه أو المهنيه هم موظفون فى وظائف حكوميه تصل إلى درجه وزير ..

وقال العجوز كانه يدافع عن نفسه :

ـ أنا لا أطالب للنقابات بحق إعلان الاضراب .. ولكن مجرد وجودها كتنظيم يوحد مجموعات يمكن أن يكون له تأثير كبير على نتائج الانتخابات ..

وقال الشاب مبتسما :

ـ كيف تقدر نتائج الانتخابات ؟

وقال العجوز وهو يلتقط مبسم الشيشه حتى يستريح من الكلام :

ـ ان تقدير النتائج ليس فى حاجه إلى ذكاء خارق .. ذكائى وذكاؤك يكفيان لتقديرها .. ولكن .. قبل أن تسأل نفسك من يفوز فى الانتخابات .. اسأل نفسك من يحكم ..

من صحافة زمان

مظلات مسروقة

يروون فى امريكا ان ستالين فقد ساعته ذات مرة وأبلغ البوليس فسرعان ما ضبط عددا كبيرا من الناس متلبسين بسرقة ساعة ستالين

ويرد الروس على ذلك بقصة أخرى . فقد اعتاد أحد رجال الدين ان يترك مظلته عند باب الكنيسة ثم يدخل فيعظ المصلين ... وخرج ذات يوم فلم يجد مظلته وبحث عنها طويلا فلم يجدها ...

وفى الاسبوع التالى دخل الكنيسة ووعظ المصلين فى أمر التوبة وكيف يكون جزاؤها .

ثم ختم خطبته بان قال، فمن أخذ من هذه الكنيسة مظلة فليردها وليضعها يوم الاحد القادم فى الدهليز ،

وما كان أشد دهشته عندما تجمع فى الدهليز يوم الاحد ٣٠ مظلة كانت قد سرقت من الكنيسة فى مدد متفاوتة

المصور ٢٦ يناير ١٩٥٠

أبو نمرة

ذهب النائب المحترم السيد جلال التاجر إلى دائرته بباب الشعرية بالقاهرة يوم الانتخاب مرتديا جلبابا أزرق ولاسة وبلغة وفى يمناه نبوت غليظ وعلى ذراعه اليمنى لمحت نمرة « عربجى كارو » .

ولم يكن ذهابه هناك فى سيارة خاصة كالمعتاد وانما دخلها راكبا عربة كارو يجرها زوج من الحمير ... ويزفها ألوف من الكبار والصغار « نائب الدائرة ... المعلم سيد »

وهكذا اكتسح المعلم سيد الدائرة اكتساحا لا مثيل له وفى المساء من نفس اليوم خلع المعلم سيد النمرة والجلابية وعاد إلى سيارته الخاصة من جديد .

« آخر ساعة ١٤ يناير ١٩٤٥ »

الوفد

يصدرها حزب الوفد الجديد — صحيفة يومية ـ تصدر اسبوعية مؤقتا

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين ـ الدقى
تليفون : ٤٨٠١١١

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتا

الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات — فى الدول العربية ٢٠ دولارا ـ والدول الاجنبية ٣٠ دولارا
ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية أو شيك لأمر جريدة الوفد (اخبار اليوم) شارع الصحافة ـ القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر